وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

دور النشاط الإعلامي للمنظمات غير الحكومية البيئية في نشر الوعي البيئي في الجزائر ما بين ديسمبر 2023 وفيفري 2024 –منظمة السلام الأخضر أنموذجا-

دراسة استطلاعية لعينة من طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص صحافة علمية وبيئية.

إعداد الطالبة:

نور الهدى زنايدي

إشراف الأستاذة:

د. وهيبة بلحاجي

أعضاء لجنة المناقشة

- **الأستاذة: د. جميلة بن زيدون.....رئيسة**
- **الأستاذة: د .وهيبة بلحاجي.....مشرفة**
- **الأستاذ: بوخالفة شويكرات.....مناقشا**

السنة الجامعية: 2023/2024

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Ecole nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information

Le rôle de l'activité médiatique des organisations environnementales non gouvernementales dans la sensibilisation environnementale en Algérie entre décembre 2023 et février 2024 - l'organisation GreenPeace comme exemple –

Etude d'un échantillon d'étudiants en troisième année master à l'Ecole Nationale Supérieure de journalisme et des sciences de l'information.

Mémoire de fin d'études Master 3, spécialité journalisme scientifique et environnemental

Réalisé par :

Nour Elhouda Zenaidi

Sous la direction de :

Dr. Wahiba Belhadji

Jury

Dr .Djamila Benzidoune.....Présidente

Dr. Wahiba Belhadji.....Encadrante

Boukhalfa Chouikrat .....Membre

Année universitaire : 2023- 2024

شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل وأحمده، فلولا نعمه وفضله علي لما تمكنت من الوصول لما أنا عليه اليوم، فكل الفضل يعود إليه عز وجل في إتمامي لهذا البحث.

ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله... وعلى هذا أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذة وهيبة بلحاجي على قبولها الإشراف على هذا العمل، وعلى توجيهاتها طيلة إنجاز هذا العمل.

وإلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل.

وإلى الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان.

وإلى كل من كان له إسهام في إنجاح مسيرتي في طلب العلم.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى روح جدي رحمه الله

إلى جدتي وأمي الثانية أطال الله في عمرها

إلى جدي أطال الله في عمره

إلى مثلي الأعلى في الحياة أمي أطال الله في عمرها

إلى سندي في الدنيا أبي أطال الله في عمره

إلى عائلتي

إلى صديقتي رميساء

وإلى كل من علمني حرفا.

الملخص:

تعمل منظمة السلام الأخضر على مستوى عالمي للحفاظ على البيئة وتعزيز الوعي البيئي. تقوم المنظمة بتنظيم حملات إعلامية وتثقيفية لنشر الوعي حول القضايا البيئية المختلفة، مثل التلوث البيئي، ونضالها ضد التغير المناخي، وحماية التنوع البيولوجي.

علاوة على ذلك، تنظم المنظمة برامج تعليمية وورش عمل تستهدف الشباب والشرائح المجتمعية المختلفة لزيادة الوعي البيئي وتشجيع المشاركة الفعّالة في الحفاظ على البيئة.

تسعى منظمة السلام الأخضر أيضًا إلى التأثير في سياسات الحكومات واتخاذ القرارات الدولية التي تصب في مصلحة البيئة، وذلك من خلال الضغط والمشاركة في المؤتمرات والمنتديات الدولية ذات الصلة.

بشكل عام، تسعى منظمة السلام الأخضر إلى بناء مجتمع عالمي يُولى اهتماماً كبيراً لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

و دراستنا هذه جاءت لمعرفة مدى فعالية النشاط الإعلامي لهذه المنظمة في نشر الوعي البيئي في الجزائر، واعتمدنا فيها على المنهج المسحي كونه الأنسب لتحقيق الغرض من الدراسة، وكأداة قمنا باستخدام استمارة الاستبيان للوصول إل نتائج دقيقة.

الكلمات المفتاحية: السلام الأخضر، الوعي البيئي، المنظمات غير الحكومية البيئية، الطلبة، استبيان.

Résumé :

L'organisation Green Peace travaille à l'échelle mondiale pour préserver l'environnement et promouvoir la sensibilisation environnementale. L'organisation organise des campagnes médiatiques et éducatives pour sensibiliser aux différentes questions environnementales telles que la pollution, la lutte contre le changement climatique et la protection de la biodiversité. De plus, elle organise des programmes éducatifs et des ateliers ciblant les jeunes et les différentes communautés afin d'accroître la sensibilisation environnementale et de promouvoir une participation active à la préservation de l'environnement. Green Peace cherche également à influencer les politiques gouvernementales et les décisions internationales en faveur de l'environnement, en participant à des conférences et forums internationaux pertinents. En général, Green Peace vise à construire une communauté mondiale qui accorde une grande importance à la protection de l'environnement et à la réalisation du développement durable.

Notre étude vise à évaluer l'efficacité des activités médiatiques de cette organisation dans la sensibilisation environnementale en Algérie. Nous avons adopté une méthodologie d'enquête car elle est la plus appropriée pour atteindre l'objectif de l'étude. Nous avons utilisé un questionnaire comme outil pour obtenir des résultats précis.

Mots-clés : GreenPeace, sensibilisation environnementale, organisations environnementales non gouvernementales, étudiants, questionnaire.

خطة الدراسة

الإطار المنهجي

مقدمة

1- الإشكالية

2- التساؤلات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- منهج الدراسة

8- أداة الدراسة

9- مجتمع البحث والعينة

10- الدراسات السابقة

الفصل الأول: الوعي البيئي

المبحث الأول: ماهية الوعي البيئي

المطلب الأول: تعريف الوعي البيئي

المطلب الثاني: خصائص الوعي البيئي

المبحث الثاني: مكونات الوعي البيئي

المطلب الأول: التربية البيئية

المطلب الثاني: الإعلام البيئي

المبحث الثالث: عوامل ظهور الوعي البيئي

المطلب الأول: المنظمات غير الحكومية

المطلب الثاني: وسائل الإعلام

الفصل الثاني: منظمة السلام الأخضر ونشاطها الإعلامي

المبحث الأول: ماهية منظمة السلام الأخضر

المطلب الأول: تطور المنظمات غير الحكومية البيئية

المطلب الثاني: تعريف منظمة السلام الأخضر

المبحث الثاني: منظمة السلام الأخضر وعلاقتها بالوعي البيئي

المطلب الأول: دور منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي

المطلب الثاني: مجهودات منظمة السلام الأخضر في مجال حماية البيئة

المبحث الثالث: النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر

المطلب الأول: سيرورة النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه عمل منظمة السلام الأخضر

الفصل الثالث: موقف طلبة الماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام من دور النشاط الإعلامي للمنظمات غير الحكومية البيئية في نشر الوعي البيئي في الجزائر ما بين ديسمبر 2023 وفيفري 2024 –منظمة السلام الأخضر نموذجا-.

المبحث الأول: تقييم طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام لمجهودات جمعيات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي.

المبحث الثاني: أهم نشاط لمنظمة السلام الأخضر حسب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

المبحث الثالث: تفاعل طلبة الماستر مع المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الرابع: مدى فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

الخاتمة

الاستنتاجات

الاستنتاجات العامة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الموضوعات

مقدمة

يتباين اهتمام الإنسان بالمشاكل التي يواجهها في مجال حماية البيئة وفقا لمدى التأثيرات المترتبة عنها و مدى فعالية الجهود المبذولة من طرف المنظمات الدولية من أجل حماية البيئة، و لقد تنامى مؤخرا اهتمام كافة المجتمعات البشرية بالبيئة، هذا المصطلح الذي اكتسب مفاهيم متعددة بتعدد العلوم الإنسانية، و عليه حظيت دراسة البيئة باهتمام المفكرين والدارسين و الباحثين في العديد من مجالات المعرفة و العلوم، حتى صار مستقرا في الأذهان أن الحديث عن حماية البيئة هو الحديث عن سالمة الإنسان الذي ترتبط سالمته بسالمة بيئته التي يحيا فيها، لهذا أخذت مسألة البيئة تتصدر الاهتمامات الفكرية في عالم اليوم، و مرد ذلك يرجع إلى الوعي الإنساني المتنامي بأن التدهور الراهن للبيئة يحمل معه خطرا حقيقيا على البشرية جمعاء.

و كنتيجة للتطور العلمي و الصناعي الذي ساد العالم في الآونة الأخيرة و خاصة في السنوات العشرة الأخيرة، أصبح للبيئة قيمة جديدة ضمن قيم المجتمع الذي يسعى للحفاظ عليها و حمايتها من كل فعل يشكل إضرارا بها، و لهذا اتجهت معظم الدول إلى تأكيد هذه القيمة الجديدة في قوانينها، بل و حتى في دساتيرها، و كذا في الإعلانات العالمية والدولية، و عليه أصبحت البيئة حق من حقوق الإنسان.

واختلف الكثير من المفكرين والباحثين في تعريف البيئة، ولعل هذا الاختلاف في تبني المفهومين الواسع و الضيق للبيئة هو الذي جعل من التشريعات القانونية عند تعريفها للبيئة تركز على استعمال عبارة "حماية البيئة" و ذلك على اعتبار أن المفهوم المحمى بالقانون للبيئة يشمل الوسط الذي يعيش فيه الإنسان، سواء كان وسطا طبيعيا كالماء و الهواء و التربة، أم كان وسطا من صنع الإنسان مثل الإنشاءات والمدن و المصانع، لأن كل هذا يتحكم و يتدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة في حياة الإنسان.

على هذا الأساس أصبح الحق في بيئة سليمة يشكل ضلعا من ضلوع حقوق الإنسان، بل أضحى ميزة من ميزات العصر الجوهرية و هو حاجة من حاجات بقاء البشرية.

و عليه يمكن القول أن الوعي الإنساني البيئي تجسد في بداية السبعينات، إذ يعتبر مؤتمر الأمم المتحدة عن البيئة الذي انعقد في ستوكهولم سنة 1972، نقطة الانطلاق الأساسية لوضع مسألة البيئة في مقدمة قضايا الإنسان المعاصر، فالحق في بيئة سليمة لا يعني الحق في بيئة مثالية لأنه صعب التحقيق ، بل كالحق في الحفاظ على البيئة الحالية وحمايتها من أي تدهور خطير وتطويرها في بعض الحالات.

من خلال كل هذا نخلص إلى أنه لا حياة بدون بيئة صحية، و عليه فإن البيئة شرط أساسي يسبق جميع حقوق الإنسان الأخرى، كما أن الحق ببيئة صحية قد يتوفر في أكثر الحقوق

رسوخا ألا و هو الحق بالحياة، و هذا ما يدفعنا إلى التأكيد على أن الاحترام العميق للإنسان يقتضي الاحترام الأكيد للبيئة.

كما أن حماية البيئة و نموها أصبح ركنا أساسيا للتنمية، لأنه بدون هذه الأخيرة تبقى الموارد غير كافية و بالتالي تتدهور البيئة، و عليه تجدر الإشارة إلى أن التنمية و البيئة لا يعدان مفهومين منفصلين، و لا يمكن معالجة أحدهما بنجاح دون التعامل مع الأخر، فالبيئة مورد للتنمية، و التنمية الناجحة تتطلب سياسات تشمل الاعتبارات البيئية، فالبيئة هي المكان الذي نعيش فيه جميعا و التنمية هي ما نحاول جميعا عمله لمحاولة تحسين نصيبنا في هذا المجال، كما لا يجوز الوقوف في وجه مشاريع التنمية باسم المحافظة على البيئة، بمعنى أن

المعادلة المطلوبة هي أن نحقق التنمية بلا تدمير البيئة.

بفعل هذا أدرك العالم أن السبيل إلى التنمية الحقيقية لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار صلاحية قاعدة الموارد الطبيعية و الاعتبارات البيئية، بمعنى آخر أنه يجب وضع البيئة بكل أبعادها ضمن أولويات أي عمل تنموي لتحقيق الاكتفاء و الانسجام بين البيئة و التنمية.

إلى جانب كل هذا فقد أخذت قضايا البيئة بعدا استراتيجيا، إذ ظهر الارتباط بين مشاكل البيئة و الأمن الدولي، حيث تعتبر مشاكل التلوث العابرة للحدود الوطنية، واحدة من مشاكل العصر التي يمكن أن تهدد مباشرة العلاقات بين الدول، كما أن الاستخدام الواسع النطاق للبيئة، و آثارها أدى بها إلى أن تكون أهدافا إستراتيجية تعمل الدول على المحافظة عليها.

وعليه تصاعد الاهتمام بالدفاع عن الطبيعة و حماية البيئة على الأصعدة الوطنية، اهتماما بالغا على الصعيد الدولي، تمثل في مؤتمرات أسفرت عن عدد كبير من الاتفاقيات الدولية و إعلانات المبادئ انصبت جميعها على تأمين حماية أفضل للبيئة.

إذ بدأ موضوع البيئة يأخذ الصدارة ضمن أولويات و اهتمامات المجتمع الدولي والوطني، خاصة بعد أن شهد العالم وقوع الكثير من الحوادث و الكوارث البيئية المفجعة، والتي تركت آثارها على الإنسان ليس فقط في الحاضر و لكن في المستقبل أيضا، مما يهدد حياة الأجيال المقبلة.

فانعقدت المؤتمرات الدولية الخاصة بالبيئة، كمؤتمر ستوكهولم 1972 و غيره من المؤتمرات، وأصبح الحديث عن البيئة و مشاكلها يفرض نفسه في الوقت الحاضر مع تزايد هذه المشاكل تعقيدا و تشابكا، الأمر الذي دعا بإلحاح إلى تدخل طرف ثالث إلى جانب الفواعل الدولية الأخرى المعنية بحماية البيئة و المحافظة عليها، و من هنا برزت المنظمات غير الحكومية البيئية بشقيها الدولي و الوطني تناشد بحماية البيئة، و تدعو الدول إلى تطبيق وتنفيذ ما صادقت عليه من معاهدات و اتفاقيات. والجدير بالذكر في هذا الصدد أن المنظمات

الدولية غير الحكومية بصفة عامة ظهرت منذ عصور قديمة إلا أن ظهورها الفعلي كان بعد نشأة الأمم المتحدة، إذ أثبتت وجودها على الساحة الدولية و في مختلف المجالات، و رغم غياب إجماع حول تعريف هذه المنظمات، و التي يقترن مفهومها في كثير من الأحيان بالمجتمع المدني، إلا أنها تتوفر على مجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي أشخاص القانون الدولي، كخاصية الهدف غير الربحي، و إنشاؤها بمبادرات فردية من الأفراد، و بالتالي لا دخل للحكومات في تكوينها، بمعنى أن عملها تطوعي و يخدم المصلحة العامة للأفراد، وبهذه الخصائص تمكنت هذه المنظمات من أن تصبح حقيقة في المجتمع الدولي، و أصبحت تحظى باعتراف دولي كبير و تنشط في ميادين عديدة.

انطلاقا من كل هذا أصبحت المنظمات الدولية غير الحكومية تلعب دورا نشيطا على الصعيد الدولي، بكونها تهدف و تسعى في كل مرحلة من مراحل تطورها إلى تحقيق اتصال

فعال بين الأفراد و الجماعات على المستوى الدولي كما أن المنظمات الدولية غير الحكومية تطورت و تحولت عبر مراحل متتالية إلى منظمات احترافية لأنها لم تعد تركز فقط على قوتها التجنيدية على الصعيد الدولي، بل أيضا على قدرتها على التحليل و التفكير و الاقتراح في كبريات المسائل السياسية و الاقتصادية والاجتماعية، و بالتالي طورت هذه المنظمات من جهودها و ذلك بتوجيه اهتماماتها إلى القضايا المطروحة على الساحة الدولية كقضية البيئة.

و نتيجة لما يمكن أن تؤمنه هذه المنظمات من آليات فعالة لإشراك المواطنين والجماعات للمساهمة في تنظيم المجتمع و توحيد النشاطات الإنسانية للنفع العام، و ما يمكن أن تحققه من الضغط على مراكز صنع القرار و حتى في الوصول إلى المشاركة في صنعه وتنفيذه، ظهرت المنظمات و الجمعيات و الحركات في مجال البيئة في محاولة لتسليط الضوء على المشاكل التي تعاني منها بيئتنا و محاولة معالجتها و الحد منها، من خلال شحن الرأي العام و الضغط المتزايد على الساسة و المؤسسات من أجل دفعهم إلى أخذ البعد البيئي بعين الاعتبار عند اتخاذهم لأهم القرارات السياسية و الاقتصادية.

ولقد شهدت المنظمات غير الحكومية البيئية اهتماما متزايدا على الصعيد الدولي والوطني منذ ظهورها من خلال ما تحاول القيام به من أهداف مسطرة بغية الوصول إليها وتحقيقها، إلى تبني مواقف تمكنها من فرض و تحديد مكانتها في نطاق عملها لإحداث تغيير في نظرة الإنسان إلى البيئة، حيث تعمل على درء مشاكل البيئة و تبيان انعكاساتها من خلال مساهمتها في نشر الوعي البيئي، و كذا مشاركتها في كفالة و ضمان حق الأجيال القادمة في التمتع ببيئة ملائمة و موارد متاحة. وتسعى هذه المنظمات إلى ضم أكبر عدد من المتطوعين لإسماع صوتها على أوسع نطاق، خاصة فئة الشباب فهي، والطلبة منهم بشكل خاص، كونهم على مستوى أعلى من الوعي من غيرهم.

و في هذا الإطار نجد أن المشرع الجزائري منذ التسعينات و كنتيجة للتعددية السياسية توجه نحو التركيز على العمل التطوعي، و بهذا ظهرت جمعيات حماية البيئة في الكثير من وآليات الوطن، و التي سعت إلى معالجة التدهور البيئي و التقليل و الحد من الانعكاسات السلبية على البيئة، متسلحة في سبيل تحقيق ذلك بما بذلته المنظمات الدولية غير الحكومية على غرار منظمة السلام الأخضر، في مجال حماية البيئة و المحافظة عليها.

و لقد تعددت المبررات التي جعلتنا نتناول هذا الموضوع، منها الذاتية و منها الموضوعية و أهمها بروز المنظمات الدولية غير الحكومية بشكل مذهل و بقوة، خاصة بعد الإشارة إليها في مجمل المؤتمرات و الإعلانات و الاتفاقيات الدولية، نظرا للدور المتعاظم الذي أصبحت تقوم به المنظمات في مجال حماية البيئة، حيث يعود الفضل في هذا للإعلام الذي مكنها من نشر رسالتها البيئية وإيصالها لأكبر عدد من الناس و أيضا رغبة منا في التعرف أكثر على منظمة السلام الأخضر و مدى فعالية نشاطها الإعلامي في نشر الوعي البيئي بين فئة الشباب عامة والطلبة منهم خاصة ، و من جهة أخرى تزويد مكتبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام بمادة علمية تساعد الطلبة و الباحثين في الرجوع إليها في بحوثهم العلمية.

و للوقوف على كل هذا، سنعتمد في دراستنا هذه على المنهج المسحي من أجل اكتشاف مدى فعالية ما تقدمه منظمة السلام الأخضر إعلاميا في نشر الوعي البيئي بين طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

و عليه فالإشكالية التي سنعالجها من خلال هذه الدراسة تكمن في: ما مدى فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام في الجزائر ما بين 2023 و2024؟ و للإجابة على هذه الإشكالية، قسمنا دراستنا إلى فصلين اثنين:

الفصل الأول سنتطرق فيه إلى الوعي البيئي، بدءا بتعريف الوعي البيئي، وصولا إلى مكونات الوعي البيئي، وعوامل ظهوره.

أما في الفصل الثاني فسنتكلم عن نشأة المنظمات غير الحكومية البيئية و التعريف بها. وركزنا على دراسة نموذج من المنظمات غير الحكومية البيئية و هو: منظمة السلام الأخضر، باعتبارها من أهم و أقدم المنظمات الفاعلة في مجال حماية البيئة، و لها طريقة عمل معينة في سبيل تحقيق أهدافها والحيلولة دون تدهور البيئة و المساس بها.

بالإضافة إلى كل هذا، سنقف عند الجهود المبذولة من قبلها في سبيل نشر الوعي البيئي وتحقيق الحماية الفعالة للبيئة.

و في خاتمة هذا البحث أعطينا لمحة عن الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

وفي هذا الإطار، الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع هي كالتالي: نقص الدراسات التي تهتم بإشراك الطلبة كعنصر فعال في الاهتمام والحفاظ على البيئة، معرفة مدى تأثير الإعلام على تفاعل الطلبة مع قضايا البيئة، قابلية الموضوع للبحث والدراسة، معرفة مدى فعالية ما تقدمه منظمة السلام الأخضر إعلاميا في توعية الطلبة بيئيا، اهتمامنا بالقضايا البيئية، وإيماننا بأن حماية البيئة مسؤولية الجميع، الرغبة في إثراء الموضوع من خلال إبراز دور منظمة السلام الأخضر في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة.
وتكمن أهمية دراستنا فيما يلي: تشجيع الطلبة للمشاركة والتفاعل مع القضايا البيئية واتخاذ إجراءات فعالة لحماية البيئة، دفع المزيد من الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث و الدراسات المتعلقة بأثر النشاط الإعلامي للمنظمات غير الحكومية البيئية في نشر الوعي البيئي.

ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى: معرفة أي القضايا البيئية تحظى باهتمام من طرف الطلبة، الكشف عن فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي في أوساط الطلبة الجامعيين من خلال تناولها للقضايا البيئية.

الإطار المنهجي

1- الإشكالية:

تزامنا والتدهور الذي تشهده البيئة من تلوث واستنزاف للموارد الطبيعية وغيرها من المعضلات التي أضحت مصدر تهديد لحياة الكائنات الحية والأجيال الحالية والقادمة، ما جعل الضمير العالمي يستفيق بحثا عن حلول قد تكون كفيلة بوقف هذا التدهور. وكان نتاج ذلك ظهور العديد من المنظمات غير الحكومية المعترف بها دوليا والتي أخذت مسؤولية تبني استراتيجيات الدفاع عن القضايا البيئية ونشر الوعي البيئي، من خلال تغيير سلوك الفرد تجاه البيئة من جهة، وإشراكه في تقديم الحلول للمحافظة عليها من جهة أخرى. ما جعلها تتوجه بشكل أكبر نحو الإعلام الجديد الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، كونه يستقطب مجموعة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة فئة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثيرا في المجتمع، وينقسم الإعلام الجديد إلى أنواع كثيرة ومتنوعة حسب الأغراض التي أنشأ من أجلها أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي.

إن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى واختزل من خلال عامل الزمان والمكان، وأصبح الإعلام الجديد يسيطر بشكل كبير على النظام الاتصالي، هذا وقد أصبح معظم الناس يقضون وقتا طويلا جدا في التفاعل مع بعضهم البعض، وفي وقت قصير أصبحوا يتبادلون الأفكار والآراء والمعلومات بين بعضهم البعض من أجل تحسين مختلف جوانب حياتهم، و من هنا أصبح للأفراد نفس الاهتمامات التي تربطهم ويقومون بنشر مختلف المواضيع في مختلف المجالات ومشاركتها مع الأصدقاء من أجل كسب معلومات وآراء ومعارف جديدة حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تعالج مختلف القضايا المتعلقة بالبيئة. لهذا اتجهت العديد من المؤسسات والهيئات الفاعلة في مجال حماية البيئة إلى العمل بشكل أكبر على المضامين الإعلامية التي تنشرها والتي يتسنى لكل الأفراد من مختلف أنحاء العالم الوصول إليها، وذلك من أجل نشر الوعي البيئي على أوسع نطاق.

تعتبر منظمة السلام الأخضر من بين أبرز الهيئات العالمية غير الحكومية التي تسلط الضوء على الظواهر البيئية ذات الأهمية العالمية، والتي لم تسلم الجزائر منها، من بينها ظاهرة التلوث، التعدي على الغابات والاحتباس الحراري من خلال التحرك السلمي، ولتحقيق مساعيها تعتمد بشكل مباشر على نشاطها الإعلامي لاستقطاب أكبر عدد من الداعمين حول العالم من فئة الشباب عامة والطلبة خاصة كونهم صناع القرار في المستقبل، وهم من لهم القدرة على سن قوانين وإجراءات إلزامية وصارمة للحفظ على البيئة ووقف استنزاف ثرواتها خاصة غير المتجددة منها.

ضمن هذا السياق، سنقوم بتقديم دراسة حول دور النشاط الإعلامي للمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام بالجزائر- منظمة السلام الأخضر نموذجا. تطرقنا إلى المنظمات غير الحكومية

البيئية بصفة عامة، ومنظمة السلام الأخضر بصفة خاصة لنبين الدور الذي قدمته في نشر الوعي البيئي، وذلك من خلال ما تنشره عبر صفحاتها من مضامين بيئية ومدى تأثير ها على عينة الدراسة.

فحماية البيئة لم تعد خيارا يحتمل القبول أو الرفض بقدر ما هي مسألة بقاء لا تحتمل التأجيل أو التراخي في السعي نحو توفير كل المقومات لإنجاحها، فالبيئة بمفهومها الواسع لا تعني شيئا أقل من حياة الإنسان ومستقبله القريب والبعيد، وعليه فلا بد من توفير منظومة متكاملة للعمل البيئي الجاد بهدف نشر الوعي البيئي وتعزيزه خاصة عند فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم نخبة المجتمع، فبقدر ما يتوفر لهم من الإحساس بالمسؤولية اتجاه القضايا البيئية ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو و الازدهار والإدراك لخطورة التدهور البيئي بغية تأسيس بيئة سليمة.

وعليه وانطلاقا مما سبق، نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام في الجزائر ما بين 2023 و2024؟

2- التساؤلات:

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو تقييم طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام لمجهودات جمعيات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي؟
- من بين النشاطات المختلفة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر ما هو أهم نشاط لها حسب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام؟
- هل هناك تفاعل واضح من طلبة الماستر مع المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى فعالية المحتوى الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام ؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

- نقص الدراسات التي تهتم بإشراك الطلبة كعنصر فعال في الاهتمام والحفاظ على البيئة.

- معرفة مدى تأثير الإعلام على تفاعل الطلبة مع قضايا البيئة.
- قابلية الموضوع للبحث والدراسة.
- معرفة مدى فعالية ما تقدمه منظمة السلام الأخضر إعلاميا في توعية الطلبة بيئيا.

الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا بالقضايا البيئية، وإيماننا بأن حماية البيئة مسؤولية الجميع.
- الرغبة في إثراء الموضوع من خلال إبراز دور منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة.
- قناعتنا بأن الحل الجذري للأزمات البيئية الراهنة يتطلب زيادة الوعي البيئي خاصة لدى فئة الشباب.

4- أهمية الدراسة:

تعتبر وسائل الإعلام وخاصة الحديثة منها، وسيلة ضرورية لتسليط الضوء على القضايا البيئية المختلفة نظرا لكونها أصبحت متاحة لعدد كبير من الأشخاص. ولها دور كبير في تغيير وعيهم وسلوكياتهم تجاه البيئة، ولهذا أصبحت تستخدم من طرف المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال البيئة، وعلى رأسها منظمة السلام الأخضر بغية الوصول لأكبر عدد من الأشخاص خاصة الشباب.

وهنا تأتي دراستنا لمعرفة مدى نجاح هذه الأخيرة في نشر الوعي البيئي في أوساط الشباب عامة والطلبة خاصة. ومن هنا تبرز أهمية دراستنا من خلال النقاط التالية:

- دور التغطية الإعلامية للمشاكل البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.
- تشجيع الطلبة للمشاركة والتفاعل مع القضايا البيئية واتخاذ إجراءات فعالة لحماية البيئة.
- دفع هذه الدراسة مزيدا من الباحثين لإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بأثر النشاط الإعلامي للمنظمات غير الحكومية البيئية في تشكيل وعي بيئي.
- إمكانية استخدام نتائج هذه الدراسة كتوجيهات للمنظمات غير الحكومية لتعزيز جهودها في نشر الوعي البيئي عن طريق الإعلام خاصة في أوساط الطلبة الجامعيين كونهم نخبة المجتمع.
- اهتمام هذه الدراسة بمعرفة نسبة الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين كونهم صناع القرار في المستقبل ومن شأنهم اتخاذ قرارات تحافظ على البيئة أو تدمرها.

5- أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على الدور الذي تقوم به منظمة السلام الأخضر عن طريق موقعها الرسمي في معالجة قضايا البيئة ونشر الوعي البيئي.

كما تهدف الدراسة إلى الوصول لمجموعة من الأهداف من بينها:

1- استكشاف وعي الطلبة بالبيئة وطرق التعامل معها وكيفية الحفاظ عليها.

2- الكشف عن فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي في أوساط الطلبة الجامعيين من خلال تناولها للقضايا البيئية.

3- تناول الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام لأنهم من أهم الموارد البشرية التي تساهم في تحقيق التنمية في المجتمع.

4-الكشف عن أي القضايا البيئية تحظى باهتمام واسع من طرف الطلبة.

5- التعرف على المشاكل التي تواجه منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي.

6- مفاهيم الدراسة:

البيئة:

لغة:

يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية، إلى الجذر "بوا" ومنه "تبوا" أي حل ونزل وقام، والاسم منه بيئة بمعنى منزل والمفهوم من كلمة "بيئة" هو الحلول والنزول ويمكن أن نطلقه على المكان الذي يتخذه الإنسان مستقرا لعيشه.[1]

اصطلاحا:

1- البيئة هي الوسط المحيط بالإنسان، والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية، البشرية وغير البشرية، أي أنها تعني كل ما هو خارج عن كيان الإنسان، وهي بذلك تشمل

[1]محمد منير حجاب، **التلوث وحماية البيئة وقضايا البيئة من منظور إسلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص 11.

كل ما يحيط به، فالكائنات الحية المحيطة به، هي عناصر البيئة التي يعيش فيها، والتي تعتبر الإطار الذي يمارس فيه حياته ونشاطاته المختلفة.[1]

2- "البيئة مفهومها العام هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر به ويؤثر فيه."[2]

3- الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر.[3]

التعريف الإجرائي:

تشمل العوامل والظروف البيئية المحيطة بالكائنات الحية في مجملها، وتشمل الجو والمناخ والتضاريس والتربة والمياه والنباتات والحيوانات، بالإضافة إلى التأثيرات البشرية مثل التصنيع والزراعة واستخدام الموارد الطبيعية.

الوعي البيئي:

1- عرف الوعي البيئي على أنه: "الإدراك بمعطيات البيئة ، أو معرفتها ، من خلال إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، وبما يدور في بيئتهم المحلية والقومية والعالمية من ظواهر ومشكلات بيئية وأثارها ووسائل علاجها ، وبالتالي يكتسبها الأفراد إدراكهم الواعي لهذه الأبعاد وتتكون لديهم المفاهيم والاتجاهات والقيم."[4]

2- يعرف الوعي البيئي على أنه: "ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية."[5]

3- ويعرف أيضا على أنه "عملية بناء وتنمية اتجاهات، ومفاهيم، وقيم، وسلوكيات بيئية لدى الأفراد بما ينعكس إيجابا على حماية البيئة والمحافظة عليها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي."[6]

---

[1] فتيحة محمد الحسن، **مشكلات البيئة**، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006، ص 7.

[2] مرفت حسن برعي، **برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال**، جامعة المنصورة، مصر، 2007، ص 575.

[3] رشيد الحمد، محمد سعيد صباريني، **البيئة ومشكلاتها**، عالم المعرفة، العدد 22، الكويت، 1979، ص 24.

[4] صالح جمال الدين، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003، ص 92.

[5] أمال مهري، **التوجه من الإعلام البيئي إلى الاتصال المسؤول في إطار التنمية المستدامة الاقتصادية**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، الجزائر، 2014، ص242.

[6] مرفت حسن برعي، مرجع سابق، ص 576.

التعريف الإجرائي:

يشير الوعي البيئي إلى مستوى الوعي والاهتمام بالقضايا البيئية والاستدامة، يمكن أن يشمل ذلك الفهم المتزايد لمشاكل البيئة المحلية والعالمية مثل التلوث وتغير المناخ وأثرها على الحياة البشرية والنظم البيئية.

كما يعكس الاستعداد لاتخاذ إجراءات للمساهمة في حماية البيئة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.

المنظمات غير الحكومية:

1- عرفها البنك الدولي: " بأنها تتضمن العديد من الجماعات والمؤسسات المستقلة عن الحكومة ولها أهداف إنسانية أو تعاونية أكثر من كونها أهداف ،تجارية، أي أنها وكالات خاصة تقوم بدعم التنمية الدولية، وتأخذ شكل جماعات منظمة إقليميا أو محليا أو جماعات تنشأ في القرى

[1].

2- عرفتها الأمم المتحدة بأنها "مجموعات طوعية لا تستهدف الربح. ينظمها مواطنين على أساس محلي أو قطري أو إقليمي أو دولي، ويتمحور عملها حول قضية معينة، ويقودها أشخاص ذو اهتمامات مشتركة، وهي تؤدي طائفة من الخدمات والوظائف الإنسانية، فتطلع الحكومات على انشغالات المواطنين، وترصد السياسات وتشجع على المشاركة السياسية على المستوى المجتمعي، وهي توفر التحليلات والخبرات، فضلا عن مساعدتها في رصد وتنفيذ الاتفاقيات الدولية".[2]

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن أفراد أو جماعات لهم اهتمامات مشتركة، تنشط في مختلف المجالات، وهناك من تنشط في مجال محدد كالمجال البيئي، ليس لها هدف ربحي وتعمل من أجل الضغط على الحكومات بهدف مساعدة أفراد المجتمع وتحسين الظروف المعيشية في العديد من المجالات

[1] مصطفى محمود عبد العال عبد السلام، **دور المنظمات غير الحكومية فى حماية المستهلك (حالة مصر)**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، عدد 4، مصر، 2006، ص 185.

[2] Yves Beigberder**, la relation des ONG avec l'organisation mondiale de la santé, les ONG et le droit international**, sous direction de Mario Bettati et Pierre- marie Dupuy, Economia, France, 1986, P.167.

مثل: الصحة، التعليم، ... تتموقع هذه المنظمات بين المواطنين والحكومات وتعمل المنظمات غير الحكومية البيئية على التحفيز للتحرك الجماعي من أجل الحفاظ على البيئة وتحسين الاستدامة البيئية.

منظمة السلام الأخضر:

تعتبر منظمة السلام الأخضر (غرين بيس) منظمة دولية غير حكومية مستقلة، تعمل على حملات محددة و تستعين بالتحرك السلمي المباشر بهدف تسليط الأضواء على المشاكل البيئية العالمية و حث صانعي القرار على اعتماد حلول جوهرية من أجل ضمان مستقبل أخضر يعمه السلام في العالم.[1]

7- منهج الدراسة:

يعد المنهج من أساسيات البحث العلمي، ويتكون من مجموعة من الخطوات المنظمة والمنطقية، والتي تؤدي إلى تعزيز وتطوير المعرفة العلمية في مجال معين.

ويختلف المنهج المستخدم حسب كل دراسة والمراد منها، فدراستنا هي دراسة استطلاعية "لدور النشاط الإعلامي للمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي البيئي في الجزائر ما بين 2023 و2024، وتحديدا منظمة "السلام الأخضر" ودورها في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

لذلك اخترنا المنهج المسحي، الأكثر ملاءمة معها، وذلك من أجل مسح آراء ومواقف الطلبة من دور النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

بحيث تبلغ عينتنا حوالي 90 طالب وطالبة من الطلبة المسجلين في السنة الثالثة ماستر، من مختلف التخصصات فيها، من مجموع 132 طالب وطالبة.

المنهج المسحي هو من بين أكثر المناهج استخداما في العلوم الإنسانية، ويعتبر ملائما نظرا لكونه: "جهد منظم يهدف إلى تقديم تقارير وتحليلات للحالة الراهنة في نظام اجتماعي أو مجتمع معين، بهدف فهمه وتفسيره، وجمع بيانات قابلة للتصنيف والتفسير والتعميم، للاستفادة منها في المستقبل، خاصة لأغراض علمية."[2]

---

[1] - د. خليل حسين، **التنظيم الدولي- النظرية العامة و المنظمات العالمية- البرامج و الوكالات المتخصصة**، الطبعة الأولى، المجلد الأول، دار المنهل اللبناني، لبنان، 2010، ص 555.

[2] عبد الباسط محمد، **أصول البحث الاجتماعي**، الطبعة 11، مكتبة وهبة، مصر، 1990، ص 221- 222.

ويهدف إلى جمع بيانات محددة حول الظاهرة محل الدراسة، دراسة المشكلات البحثية للوصول إلى نتائج منظمة بهدف اقتراح الحلول لهذه المشكلات، قياس اتجاهات الرأي العام أو جمهور معين تجاه قضية معينة، الوصول إلى حقائق تسهم في تقدم البحث العلمي.

8- أداة الدراسة:

تماشيا مع تساؤلات الدراسة، ولتحقيق أهدافها حول دور النشاط الإعلامي للمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي البيئي في الجزائر ما بين 2023 و2024، تم الاعتماد على استمارة الاستبيان التي تعد من بين أكثر الأدوات شيوعا عند الباحثين لاستخدامها الواسع في البحوث الإعلامية والاجتماعية، وذلك لكونها الأداة الأساسية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالوعي البيئي، وهذا من أجل الوصف الموضوعي الكمي لمحتوى هذه الدراسة. يعرف فاخر عاقل استمارة الاستبيان على أنها:" أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع، والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء."[1]

[1] فاخر عاقل، **أسس البحث العلمي**، دار العلم للملايين، لبنان، 1979، ص 25.

وهو أيضا "مجموعة من الأسئلة المكتوبة، التي تعد بقصد الحصول على المعلومات، أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ."[1]

لكي يلبي الاستبيان الغرض المنشود، يجب أن يشتمل على أسئلة بخصائص محددة تعكس بدقة الموضوع المدروس وتوفر إجابات يمكن معالجتها لاحقًا. وفقًا لخبراء المنهجية، فإن الإجابات الواضحة التي يمكن تحليلها أو التعامل معها علميًا تعتمد بشكل أساسي على دقة صياغة الأسئلة في الاستبيان من حيث الشكل والمحتوى.

بذلنا جهدًا كبيرًا لضمان أن تكون أسئلة استبيان دراستنا واضحة وشاملة لجميع الجوانب والمشكلات المتعلقة بالموضوع. وقد خضعت صياغة الأسئلة لعدة مراحل، أهمها تطوير محاورها بناءً على الأسئلة المشتقة من المشكلة الرئيسية، وصولا إلى تحكيمها منهجيا من طرف الأساتذة.

من منطلق إيماننا بأن بيانات الاستبيان تشكل جوهر دراستنا، حرصنا بشدة على أن تكون الأسئلة واضحة ومفهومة ومتاحة لجميع أفراد العينة المستهدفة، ليتمكنوا من الإجابة بشكل مستقل وتجنب أي لبس قد يعتري الإجابات.

استبيان دراستنا يشتمل على أربعة محاور رئيسية، ألا وهي:

- تقييم المبحوثين لجهود منظمات حماية البيئة في تعزيز الوعي البيئي.
- تحديد النشاط الأبرز لمنظمة السلام الأخضر وفقًا لمبحوثين.
- قياس مدى تفاعل المبحوثين مع المحتوى الإعلامي الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر.
- مدى فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي بين المبحوثين.

وزعنا الاستمارات خلال الفترة من 28 أبريل 2024 إلى 21 مايو 2024 على العينة المختارة من طلاب المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

[1] عمر محمد عبد الله الخرابشة، **أساليب البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 33.

9- مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث المستهدف هم طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، وقد شملت عينة الدراسة حوالي 90 طالب وطالبة من الطلبة المسجلين في السنة الثالثة ماستر، من مجموع 132 طالب وطالبة من مختلف التخصصات فيها. وتعد هذه العينة هي عينة عشوائية منتظمة.

تم اختيارها قصد التوصل إلى مدى إدراك الطلبة بكل ما يتعلق بالبيئة من مشاكل وحلول وكذلك إمكانية أن يكونوا فاعلا في الحد من تفاقم هذه المشاكل.

10- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة جزءً أساسيا لفهم الموضوع وتوجيه الباحث ليخرج بنتائج جديدة مكملة لما توقفت عنده تلك الدراسات.

تهدف إلى استعراض وتقييم الأبحاث والنتائج السابقة، وتحديد الفجوات في المعرفة لتوجيه الدراسات المقبلة، وزيادة التفاعل مع التطورات الجديدة في المجال العلمي.

الدراسة الأولى:

دراسة رضوان سلامن، "الإعلام والبيئة- دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين والجامعيين، مدينة عنابة نموذجا- مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006/2005."

هذه الدراسة سعت في البحث عن تأثير وسائل الإعلام في التوعية البيئية، وخاصة في المناطق الصناعية من الجزائر واتخذ مدينة عنابة كنموذج لدراسته الميدانية.

وتمحور السؤال الرئيسي حول:

ما دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي لدى الفرد الجزائري؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين الإعلام والبيئة؟
- هل يمكن الحديث عن الإعلام البيئي في الجزائر؟
- ما مدى موقع قضايا البيئة الوطنية والمحلية ومشكلاتها في اهتمامات الإعلام الجزائري؟

- ما مدى اهتمام جمهور وسائل الإعلام بقضايا البيئة؟

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي نظرا لطبيعة الدراسة، وإشكاليتها المطروحة.

واعتمد على العينة القصدية، حيث شملت 300 مفردة من مجتمع البحث المتمثل في الجامعيين والثانويين في المنطقة الجغرافية والسكنية المتمثلة في مدينة عنابة.

استخدم في عملية جمع البيانات كل من المقابلة والملاحظة إلى جانب استمارة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة:

1- وعي أغلبية المبحوثين بأسباب تفاقم مشكل البيئة بحيث يرجعه 3,65 بالمائة منهم إلى النمو الصناعي، 6,44 بالمائة إلى ضعف الوعي البيئي.

2- فاعلية التلفزيون في تغطية القضايا البيئية بنسبة 78 بالمائة و الإذاعة بنسبة 6,14 بالمائة.

3- مسؤولية حماية البيئة تقع على عاتق الفرد والجماعة

4- في نفس الوقت لم تنجح وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي لدى الفرد عن طريق الإعلام المتخصص.

الدراسة الثانية:

دراسة ياسين بوذراع، "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة ماجيستر في علم اجتماع البيئة، 2010".

هذه الدراسة سعت إلى اكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا، وتناولت إشكالية محورية تتمثل في معرفة الدور الذي تلعبه إذاعة قسنطينة المحلية ومدى مساهمتها في نشر الوعي البيئي، وتمحور السؤال الرئيسي حول:

ما دور إذاعة قسنطينة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تهتم إذاعة قسنطينة المحلية بقضايا البيئة ومشكلاتها؟
- هل تقدم الإذاعة المحلية في قسنطينة برامج تعالج قضايا البيئة ومشكلاتها؟
- هل تساهم إذاعة قسنطينة المحلية في تكوين ثقافة بيئية لدى مستمعيها –الطلبة الجامعيين- لتشكيل وعي بيئي؟

- ما دور إذاعة قسنطينة المحلية في التأثير على السلوك البيئي لمستمعيها –الطلبة الجامعيين- لتشكيل وعي بيئي؟

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وتحديدا منهج المسح بالعينة بغية تحقيق أهداف الدراسة.

اعتمد الباحث العينة العشوائية الطبقية، والتي شملت 103 مفردة من مجتمع البحث، والمتمثل في طلبة السنة الرابعة علم اجتماع.

استخدم الباحث في عملية جمع البيانات كل من المقابلة وبالذات المقابلة المقننة، إضافة إلى استمارة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة:

- تولي إذاعة قسنطينة المحلية أهمية بالغة لقضايا البيئة ومشكلاتها، حيث يفضل المبحوثين الإذاعة ويصنفونها كثاني وسيلة إعلامية بعد التلفزيون للحصول على المعلومات البيئية وذلك بنسبة 63,27 بالمائة.
- يستمع جل المبحوثين إلى البرامج الإذاعية البيئية ، نظرا لأهمية هاته البرامج ، مع
- ملاحظة اهتمام الإناث أكثر بهذا الجانب . وتعد أهمية المواضيع البيئية المطروحة. أكثر ما يشد المستمعين للاستماع لهذه البرامج وذلك بنسبة 44.53%، بالإضافة إلى اتساع نسبة الاستفادة منها ، والتي قدرت بنسبة 32.81%.

- ارتفاع مستوى استيعاب المبحوثين للمواضيع البيئية، وذلك بنسبة كبيرة حيث أقر 77.39% منهم على أن اهتمام الإذاعة بالمواضيع البيئية مناسباتي، في حين رأى 22.61% أن اهتمام الإذاعة بمواضيع البيئة يكون بصفة دورية .

- تقدم إذاعة قسنطينة برامج متنوعة تهتم بقضايا البيئة لكن تعد الأخبار البيئية الطابع الغالب، وذلك بنسبة 48.98% ، في حين شكلت برامج الحوار 28.57% و النصائح و الإرشادات التوعوية 22.45%.

- قدمت الإذاعة الجهوية لقسنطينة من خلال المواضيع البيئية التي طرحتها نصائح بيئية تتعلق بنظافة المحيط وذلك بنسبة 48.94% ، كما أكد المبحوثون على أن الجهد الإعلامي الذي تقوم به الإذاعة غير كافي وذلك بنسبة 59.18% ، نظرا لعدم وجود تغطية كافية للموضوع البيئي المطروح للنقاش، وذلك بنسبة 22.45% ، و في المقابل رأى مبحوثين آخرين أن الجهد المبذول كافي ويستحق التشجيع وذلك بنسبة 40%.

الدراسة الثالثة:

مساهمة المجتمع المدني في حماية البيئة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه تخصص قانون للباحث كريم بركات ، تناول فيها الباحث مساهمة المجتمع المدني في حماية البيئة من خلال الأدوار و المجالات التي يمكن أن يبرز فيها المجتمع المدني كقطاع ثالث إلى جانب الدولة و القطاع الخاص، وتمحور السؤال الرئيسي حول:

ما هي أسس ومقومات بروز المجتمع المدني كفاعل أساسي في حماية البيئة؟

النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة:

- المجتمع المدني طرف فاعل في ضمان حماية فعلية وحقيقية للمحيط البيئي.

- توقع نجاح مختلف السياسات و التدابير البيئية في المجتمعات المعاصرة يبقى مرتبطا و بشكل كبير بضرورة وجود مجتمع مدني فعال في دعم هذه السياسات و التدابير.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة للدراسة الحالية ، وذات علاقة مباشرة بها، حيث تشترك معها في متغير أساسي، ألا وهو الإعلام والبيئة، وبالرغم من تشابهها في نقاط، فإنها تختلف معها في نقاط أخرى، ويمكن تلخيص أهم نقاط التشابه في ما يلي:

-تشترك الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع البيئة، وضرورة الحفاظ عليها والتوصل لحلول هادفة للقضاء على المشاكل البيئية.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نفس الأدوات المستعملة لجمع البيانات وهي استمارة الاستبيان.

وتختلف هذه الدراسة مع هذه الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- اختلافها من ناحية الموضوع، ففي حين يدور موضوع الدراسة الحالية حول: دور النشاط الإعلامي للمنظمات غير الحكومية البيئية في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، أما الدراسات السابقة فتتناول:

الإعلام والبيئة: دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين والجامعيين- مدينة عنابة نموذجا. أما الدراسة الثانية فهي تحت عنوان: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة. أما بالنسبة للدراسة الثالثة فهي: مساهمة المجتمع المدني في حماية البيئة.

- اختلاف الدراسة الحالية، عن الدراسات السابقة في المجالان الزماني والمكاني وكذا العينة المختارة للمبحوثين.

- تنفرد الدراسة الحالية باعتمادها على الإعلام الجديد على عكس الدراسات السابقة التي اعتمدت على وسائل الإعلام التقليدية كالإذاعة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من التراث العلمي لهذه الدراسات.
- التعرف على مجموعة من المناهج والأدوات و الأساليب البحثية التي تناولتها هذه الدراسات والاستفادة منها.
- الاستفادة من خلال الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة.

الفصل الأول:
الوعي البيئي

المبحث الأول: ماهية الوعي البيئي

يمتد تاريخ العلاقة بين الإنسان والبيئة لفترة طويلة، وتظهر الاختلافات في هذه العلاقة من مجتمع إلى آخر استنادًا إلى درجة التقدم العلمي والتكنولوجي. في السنوات الأخيرة، شهدنا اهتمامًا متزايدًا بقضايا البيئة وطرق نشر الوعي البيئي، وهو اتجاه يظهر في عدة جوانب. تمثلت هذه الاهتمامات في تسارع الاهتمام العالمي بالبيئة من خلال جهود علمية وأكاديمية، والتي أدت إلى ظهور علم البيئة. ومع ذلك، عاش الإنسان، خاصة في القرن العشرين، فترة من التخلي عن التوازن الدقيق الذي كان يربط بين عناصر المنظومة البيئية. وكانت النتيجة ظهور آثار جديدة. تطلبت هذه التحولات من الإنسان توجيه اهتمامه نحو القضايا البيئية، والسعي إلى إيجاد حلول فعّالة للتصدي لتلك التأثيرات السلبية. شهدت هذه المساعي تجسيدا فعليا من خلال مجموعة من الفعاليات والمؤتمرات، مثل مؤتمر ستوكهولم حول البيئة الإنسانية في 1972 والمؤتمر الدولي للتربية البيئية في 1988، وكذلك المؤتمر التاريخي حول البيئة والتنمية في 1992.

المطلب الأول: تعريف الوعي البيئي

إن الوعي البيئي هو حاصل دمج مفهومي الوعي والبيئة ويعرف على أنه «: إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة.»[1]

كما يعرف الوعي البيئي على أنه: « ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات و الأحاسيس والإتجاهات البيئية المرغوبة، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية.»[2]

وهو كذلك: « إدراك الفرد للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة و فهمه لأسبابها، وأثرها وكيفية التعامل معها، وهو يتأثر بكل ما يحيط بالفرد من معارف ومشاعر سواء كانت إيجابية أو سلبية.» [3]

وفي السياق ذاته يعرف الوعي البيئي على أنه: « إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الفئات الاجتماعية و الأفراد على اكتساب الوعي بالبيئة وبمشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية ، من حيث أسبابها و آثارها ووسائل حلها ،

[1] أحمد محمد موسى، **الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة** ،ط 1،المكتبة العصرية ، مصر، 2007 ، ص .302

[2] محب محمود كامل الرفاعي و ماهر إسماعيل صبري محمد ، **التربية البيئية من أجل بيئة أفضل**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر، 2004 ، ص304.

[3] أحمد محمد موسى ، المرجع السابق ، ص302.

و الهدف من ذلك أن يصبح المواطن العادي ملما بالعلاقات الأساسية بين مكونات البيئة ومدى تأثير كل منها في الأخرى ، ومدى تأثير الإنسان عليها و تأثره بها.« [1]

ما توصلنا إليه من التعريفات السابقة أن الوعي البيئي هو الفهم والوعي بالقضايا والمشاكل البيئية المحيطة بنا، بما في ذلك تأثير أنشطتنا اليومية على البيئة. يتضمن ذلك الاهتمام بالحفاظ على الموارد الطبيعية، والتعرف على التهديدات التي تواجه البيئة، والتفكير بطرق للحد من التلوث وتقليل الآثار السلبية على البيئة والكائنات الحية. يشمل الوعي البيئي أيضًا التفاعل الفعّال مع هذه القضايا والمشاركة في الجهود الفردية والجماعية للحفاظ على البيئة وتحسينها للأجيال الحالية والمستقبلية.

المطلب الثاني: خصائص الوعي البيئي

يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه المنظومة البيئية من خلال التزود بالمعلومات والمعارف اللازمة وتطوير المهارات وصقلها لمواجهة المشكلات البيئية ، ويتسم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها في النقاط الآتية :

– إن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك .

– الوعي البيئي يتضمن تلازم جانبين : الجانب المعرفي والجانب الوجداني ، فبالرغم من أن الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني ، إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة .

– الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف ، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية ، إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.

– الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد.

– الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا .[2]

[1] جمال الدين السيد علي صالح، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للأبحاث ، مصر، 2003 ص 91.
[2] سمير محمود، **الإعلام العلمي**، ط1، دار الفجر، مصر، 2008، ص 148.

المبحث الثاني: مكونات الوعي البيئي

يتكون الوعي البيئي أساسًا من حلقتين منفصلتين ومتداخلتين في نفس الوقت، وهما التربية البيئية والإعلام البيئي، حيث تتكاملان لتشكيل إستراتيجية متكاملة. الهدف من هذه الإستراتيجية هو تعزيز السلوك الإنساني في التفاعل مع المنظومة البيئية، وحمايتها، وضمان انتشار أساليب وطرق الرشاد البيئي لتحقيق تنمية بيئية مستدامة.

سنتناول هذين المفهومين، اللذين يعتبران المكونات الأساسية للوعي البيئي

المطلب الأول: التربية البيئية

تعني التربية البيئية إعداد الشخص للتفاعل الفعّال مع بيئته الطبيعية، ويتطلب ذلك العمل على تطوير جوانب مختلفة في حياته، بما في ذلك شرح المفاهيم التي تربط الإنسان وثقافته بالبيئة. كما يتضمن هذا الإعداد تطوير المهارات التي تمكّن الفرد من المساهمة في حل مشاكل البيئة وتجنب المخاطر التي قد تواجهها.[1]

تعرف التربية البيئية أيضًا على أنها عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والتوعية اللازمة لفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته، واتخاذ القرارات الصائبة بشأن حماية البيئة وحل المشكلات البيئية الحالية، والعمل على منع ظهور مشاكل بيئية جديدة.[2]

وتعتبر أيضًا عملية تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة، وزيادة الإنتاجية بدون التسبب في المخاطر البيئية أو تدمير البيئة، بل بالعمل على إزالة التلوث البيئي الحالي واتخاذ القرارات البيئية العقلانية.[3]

بشكل عام، فإن التربية البيئية تعتبر عملية متعددة الأبعاد تهدف إلى تحقيق التوازن بين احتياجات الإنسان وحماية البيئة، من خلال تطوير المعرفة والمهارات والقيم اللازمة للتفاعل الإيجابي مع البيئة الطبيعية.[4]

من هنا، يمكن فهم التربية البيئية على أنها عملية تهدف إلى توعية الفرد ببيئته وتفاعل عناصرها المختلفة، بما في ذلك العناصر البيولوجية والاجتماعية والثقافية، وتزويده بالمعرفة والقيم والمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات البيئية الحالية والمستقبلية.[5]

---

[1] نصر الدين بوزيان ، **البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية** ، مذكرة ماجستير غير منشورة ،جامعة منتوري ، قسنطينة – الجزائر،2009 ، ص99.

[2] راتب السعود، **الإنسان والبيئة، (دراسة في التربية البيئية)**، ط2، دار الحامد، الأردن، 2007، ص214.

[3] رمضان عبد الحميد الطنطاوي، **التربية البيئية (تربية حتمية)**، ط1 ،دار الثقافي، الأردن، 2008 ،ص208.

[4] نظمية أحمد سرحان ، **منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث** ، دار الفكر العربي، مصر، 2005 ، ص 131.

[5] راتب السعود، نفس المرجع السابق.

وعلى الرغم من أن التربية البيئية ذات أصول قديمة ، إلا أنها اكتسبت أهمية خاصة منذ السبعينات من القرن العشرين ، نتيجة حدوث وعي بالمشكلات البيئية الكبرى التي بدأت تؤثر بعمق في نوعية الحياة البشرية ، وتهدد مستقبل الأجيال من التلوث وإستنزاف الموارد الطبيعية. وقد تم إطلاق مفهوم التربية البيئية من خلال إعتراف مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية ، والمنعقد في ستوكهولم بالسويد عام 1972 و إقراره بدور التربية كركن من أركان المحافظة على البيئة.[1]

وتنقسم التربية البيئية إلى نوعين أساسيين:

التربية البيئية النظامية:

ويعتمد عليها في المؤسسات النظامية من رياض الأطفال حتى الجامعات، إذ يمكن ترسيخها في المناهج المختلفة بجعل التعليم البيئي إلزامي ويشمل كل العلوم المتصلة بالبيئة ، اقتصاد، سياسة ، جغرافيا ، صحة، علوم طبيعية ، قانون ، إدارة وغير ذلك.

والتربية البيئية ليست مجرد مادة إضافية في المناهج الدراسية وحسب ، و إنما عليها أن تكمل المناهج في جميع المستويات والعمل على تطوير المقررات التعليمية والكتب المتعلقة بشؤون البيئة لتكون مناسبة مع الظروف البيئية الموجودة.[2]

التربية البيئية غير النظامية:

وهي التي تعتمد على وسائل الإعلام الجماهيرية وغير الجماهيرية و الإتصال المباشر بالأفراد وهدف التربية البيئية غير النظامية هو زرع وتنمية صفة المواطنة البيئية الواعية عند الأفراد والمجموعات الإجتماعية ، كي تعيش في بيئتها على نحو إيجابي، وتحقيق مستوى من الثقافة البيئية التي غالبا ما تكون غايتها هي الطبقة المثقفة والعاملة من خلال الكتب والمقالات العلمية المبسطة ، حول الموضوعات البيئية المختلفة.[3]

المطلب الثاني: الإعلام البيئي

تعد مشكلة التلوث وتدهور المكونات الطبيعية للحياة الفطرية على كوكب الأرض تحدياً متزايداً، حيث أصبحت مسألة مستمرة تؤثر على العديد من الدول في العالم، سواءً كانت متقدمة أو نامية. يعود هذا التحدي بشكل خاص إلى التطور الصناعي والزيادة السكانية الكبيرة، مما يؤدي إلى الضغط المتزايد على البيئات الطبيعية وتقلص مساحاتها لصالح بناء المدن الجديدة.

---

[1] راتب السعود ، مرجع سابق ، ص 215 .

[2] رضوان سلامن ،**الإعلام والبيئة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر ، الجزائر، 2006، ص140.

[3] نفس المرجع السابق، ص 141 .

لقد نبهت العديد من البلدان مبكراً إلى خطورة هذا الوضع وتأثيره الضار على البيئة الطبيعية ومكوناتها. وقد تبنت تلك الدول أساليب متنوعة لمكافحة أشكال التلوث البيئي والتعامل مع آثاره، حيث حققت تقدماً ملحوظاً في هذا المجال.

ومن بين الوسائل الفعّالة والناجحة المستخدمة في هذا السياق، يأتي دور الإعلام بوسائله المتعددة، الذي نجح إلى حد كبير في توعية الجمهور بقضايا البيئة وتقديم المعلومات والبيانات الضرورية لتشكيل الوعي البيئي والحس البيئي.

هذا التطور ساهم بشكل كبير في ظهور مصطلح الإعلام البيئي كتخصص جديد في مجال الإعلام الدولي.

يعد الإعلام البيئي أحد المكونات الأساسية في الحفاظ على البيئة ، حيث يتوقف على إيجاد الوعي البيئي و اكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات ، والنوايا نحو القضايا البيئية على نقل المعلومات وعلى استعداد الجمهور نفسه ليكون أداة في التوعية لنشر القيم الجديدة أو الدعوة للتخلي عن سلوكيات قائمة .[1]

كما يعتبر مهما وأساسيا لإيجاد وعي بيئي من خلال استغلال وسائل الإعلام في زيادة الوعي المجتمعي بمشكلات البيئة والوصول إلى ترشيد السلوك البيئي في تعامل الإنسان مع محيطه إلى أن يصل إلى لعب دور مهم في الإنذار المبكر من خلال رصد أي خلل بيئي قد يحدث وتوجيه الرأي العام إلى أن يكون أحد القضايا المصيرية التي يمكن أن يكون لها تشريعاتها وقوانينها الخاصة التي، تنظمها إلى أن تصبح جزء من حياتنا اليومية.[2]

ويهدف الإعلام البيئي إلى تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة حتى تتشارك بفاعلية في تطوير السياسات البيئية ومراقبتها ومراجعتها، كما يهيئ الجمهور والمسئولين لدعم تنفيذ السياسات والتدابير البيئية، ومن بين الاهتمامات الرئيسية للإعلام البيئي إحداث تغيير سلوكي في مواقف الناس من البيئة وتعاملهم معها .[3]

الإعلام البيئي هو تجميع لمفهومي الإعلام والبيئة، وهو عملية تقديم الأخبار والحقائق البيئية بشكل صادق وموضوعي. يهدف الإعلام البيئي إلى توفير هذه المعلومات للناس بطريقة تمكنهم من تشكيل آراء صحيحة ومدروسة في قضايا البيئة.

---

[1] ياسين بوذراع، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر، 2010، ص 17.

[2] علي عبد الفتاح، **الإعلام البيئي**، دار اليازوري، الأردن، 2016، ص 04.

[3] كرم علي حافظ، **الإعلام وقضايا البيئة** ، الإصدار 1، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص03.

المبحث الثالث: عوامل ظهور الوعي البيئي.

ظهر الوعي العالمي بمشاكل البيئة والتهديدات التي تواجه النظام البيئي متأخرا، ولم تتبلور فكرة نشر الوعي والثقافة البيئية إلا بعد سلسلة من المؤتمرات والندوات الدولية التي ناقشت قضايا البيئة بتفصيل، حيث وضعت الأسس الأولية لمفاهيم التربية والتعليم البيئي كأدوات أساسية لبناء الوعي. أحد هذه المؤتمرات كان مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة الإنسانية في ستوكهولم بالسويد عام 1972، الذي أسفر عن برامج التربية البيئية الدولية، بالإضافة إلى المؤتمر الدولي الحكومي في تبليس عام 1977، ومؤتمر البيئة والتنمية المستدامة في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 1992.

ليس الوعي البيئي حديث النشأة من الناحية التاريخية، فقد بدأت مظاهره تظهر في الحضارات الإنسانية القديمة. فمنذ آلاف السنين، كان مفتشو الأراضي الزراعية في الصين يشير إلى تدهور البيئة الزراعية ويوجهون المزارعين، وكان القدماء المصريون يهتمون بالحدائق والزهور ويحافظون عليها.[1]

وقد عرف الوعي البيئي اهتماماً تدريجياً في المجتمعات الصناعية كنتيجة لآثار حركات التصنيع العشوائي وسلبياتها على البيئة الطبيعية. ويمكن تلخيص عوامل ظهور الوعي البيئي في ما يلي.

المطلب الأول: المنظمات غير الحكومية البيئية

لقد أدى سعي الإنسان الدائم إلى التحضر والتصنيع إلى تلويث البيئـة و اسـتنزاف مواردها الطبيعية ، و قد أدى ذلك بدوره إلى ظهور الجمعيات والتنظيمات غير الحكوميـة التي تبنت برامج و إجراءات قصد التصدي لهذه المشكلات ، ومحاولة تبيان الأثر السلبي الذي تركته التنمية الاقتصادية على حساب البيئة الطبيعية ، ومن بين هذه التنظيمات البيئية ذات الصيت الإعلامي الكبير منظمة (السلام الأخضر Peace Green) و(منظمة أصدقاء الأرض FOE) ، حيث شكلت جميعها جماعات ضغط لا يستهان بهـا ، نظـرا لتصـديها للمشكلات البيئية العالمية مثل: النفايات الخطيرة، ارتفاع درجة حرارة الأرض واختلاف التوازن البيولوجي والتلوث والتنمية غير الملائمة.[2]

[1] رضوان سلامن، مرجع سابق، ص 133.

[2] مجاهد عبد الحليم، **دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر الثقافة البيئية في المناطق الحضرية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع جامعة منتوري ، قسنطينة – الجزائر، 2010 ، ص91.

وتلعب الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية دورا هاما في التوعية الجماهيرية على نطاقات واسعة محلية إقليمية وكذا دولية ، إذ تساهم بشكل فاعل في نشر الوعي لدى صناع القرار والقيادات السياسية ، وهو ما فتح المجال لإنشاء مؤسسات حكومية مختصة في شؤون البيئة.[1]

وقد انحصر مفهوم الاهتمام بحماية البيئة في البداية بجمعيات صون الطبيعة وحماية الحياة البرية والتي بدأت على نطاق ضيق في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن التاسع عشر ، مثل(نادي السييرا الأمريكي) وكذا جمعية (أدوبون) الوطنية كما عرفت المملكة المتحدة إنشاء الجمعية الملكية لحماية الطيور ، ومن ناحية أخرى فإن نشاط الحركة البيئية في المجتمعات الصناعية ، لم يعد مقتصرا على حماية البيئة الطبيعية ، فقد اتسعت اهتماماتها إلى المجالات الاجتماعية والسكانية وقضايا التعاون الدولي والتجارة والديون و الإعلانات وغيرها.[2]

وقد أخذت الحركة البيئية الصبغة الدولية بعد تأسيس الإتحاد العالمي للطبيعة (U N .M.) عام 1948 في Bleu Fantain بسويسرا، ويهدف هذا الإتحاد إلى خلق محميات طبيعية وطنية ودولية وتطوير التربية البيئية و الإتصال البيئي.

ومن أمثلة المنظمات الناشطة في المجال البيئي: منظمة السلام الأخضر (Peace Green): والتي تأسست بمدينة فان كوفر الكندية سنة 1971، تهدف هذه الجمعية البيئية، التي تضم 1100 عضو دائم و33 مكتبًا دوليًا في أكثر من 23 دولة حول العالم، إلى محاربة التسلح والثورات ومواقع التوتر، وحماية المحيطات والغابات الاستوائية والغلاف الجوي. تتجاوز ميزانيتها العامة 140 مليون دولار سنويًا.[3]

وقد حققت هذه المنظمة الناشطة في مجال البيئة نجاحًا هائلًا في الحفاظ على البيئة وقضاياها. تسعى المنظمة إلى معارضة صيد الأسماك المهددة بالانقراض، خاصة في مياه كندا، وإلى إغلاق مصادر التلوث السامة في الموانئ والأنهار، ومنع تفريغ براميل النفايات والنفايات النووية الخطيرة في المحيطات، ومنع التجارب النووية في البحار وغيرها. تعتمد المنظمة في تحقيق أهدافها على العمل الميداني لأعضائها.[4]

منظمة أصدقاء الأرض (FOE): تم تأسيس المنظمة في عام 1971 وتضم في عضويتها أفراد من 66 دولة. تعمل جنبًا إلى جنب مع منظمة السلام الأخضر لتحقيق أهداف مشتركة تشمل مكافحة التغيرات المناخية وضمان سلامة الغذاء. تنظم حملات ضد استخدام المواد

[1] رضوان سلامن، المرجع السابق، ص 135.
[2] نفس المرجع السابق، ص 133-134.
[3] نفس المرجع السابق، ص 134.
[4] مجاهد عبد الحليم، المرجع سابق، ص 91.

الكيميائية الخطرة في المنتجات الاستهلاكية اليومية، وتعالج قضايا التلوث والآثار البيئية لوسائل النقل. منظمة أصدقاء الأرض تقوم على تحالف فيدرالي يضم مجموعة من المنظمات البيئية المستقلة، وتعتمد بشكل أساسي على الجماعات المحلية في كل دولة. تستند في عملها على دعم الجماهير، وتتفاعل مع الأحداث الجارية بدلاً من التخطيط لأحداث مسبقة الإعداد .[1]

تعاني المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية المهتمة بالشؤون البيئية، خاصة في الدول النامية، من تحديات عدة تعيق جهودها في تعزيز الوعي البيئي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذه التحديات تشمل نقص الأدوات والموارد المالية، ضعف القدرة على التمويل الذاتي، الاعتماد على الدعم المالي الخارجي، خصوصًا من المؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة، وقلة الموارد البشرية المؤهلة. كما يوجد نقص في التعاون والتنسيق بين هذه المنظمات على الصعيدين المحلي والإقليمي. في عام 1974، كان هناك حوالي 2500 منظمة غير حكومية معنية بالبيئة، بينما كان هناك فقط أربع منظمات في العالم النامي. اليوم، يوجد أكثر من 2000 منظمة غير حكومية في العالم النامي وحده، مما يدل على تزايد الوعي البيئي وتطوره في هذه البلدان. المنظمات البيئية، كنموذج من أنماط التنظيم الاجتماعي، تلعب دورًا مهمًا في تحسين المجتمع من خلال الاعتماد على آليات متنوعة مثل العمل التطوعي، الذي يُعد ركيزة أساسية للمجتمع المدني. هذه الجمعيات تسهم بفعالية في التأثير على سياسات التنمية، خاصةً من خلال المراقبة الميدانية.[2]

المطلب الثاني: وسائل الإعلام.

أصبح الاتصال الجماهيري قوة مؤثرة في حياة المجتمعات ، ويلعب دورا هاما في مواجهة الكوارث والأزمات البيئية التي تعاني منها ، وهناك تفاعل مستمر بين وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع حيث يؤثر ويتأثر بها باعتباره عنصرا لا يبتعد عن الكيان الاجتماعي والثقافي و الاقتصادي ، ويدخل في مختلف أوجه النشاط و أصبح لوسائل الإعلام دورها الواضح في تكوين الصور الذهنية والتي تعكس واقع هذه الكوارث و الأزمات وغيرها ، فوسائل الإعلام تؤثر في اتجاهات الأفراد ومواقفهم بما ينعكس على سلوكياتهم.[3]

ولا يخفى على أحد مدى أهمية الإعلام في توجيه السلوك الفردي والجماعي نحو الحفاظ على البيئة ، من خلال وسائله السمعية أو البصرية ، وكذا إمكانية جمعه لأكبر عدد ممكن من

[1] نفس المرجع السابق، ص 94.
[2] نفس المرجع السابق، ص 100.
[3] محمد معوض إبراهيم، **تكنولوجيا الإعلام (تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية)** ، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008، ص 35.

أفراد المجتمع على رأي واحد ، من خلال التأثير والإقناع بمختلف الوسائل الدرامية والواقعية وحتى الهزلية ، هذا فضلا عن الأساليب الأخرى كعقد الملتقيات الفكرية وصناعة فرص الحوار والتشاور وتبادل الأفكار حول القضايا التي تجمع الجميع.[1]

ويتعامل الإعلام مع مشكلات البيئة بواسطة خلق الإحساس لدى المواطن بضرورة الاهتمام بها، والمحافظة عليها، من خلال تقوية اهتمام الجماهير بقضايا البيئة ومشكلاتها ، وذلك انطلاقا من أن الإنسان هو أكثر الكائنات الحية فاعلية و تأثيرا في النظام البيئي، وبالتالي تعمل وسائل الإعلام على تكوين العلاقة السوية بين الإنسان والبيئة، بحيث يتكون لديه الوعي البيئي المتكامل ، فالوعي الوقائي هو الذي يمنع حدوث الخلل أو المشكلة، أما الوعي العلاجي فهو الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الاستخدام ، كما يمكن للإعلام أن يلعب دورا هاما في الضغط على الحكومات في بعض الدول لإنشاء أجهزة تعنى بمشكلات البيئة.[2]

فالإعلام يعنى بتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم في مواجهة الكوارث والأزمات البيئية والتعامل معها بوعي يزيد من فعالية الفرد، ويرفع مستوى أهليته وأدائه، من خلال الرسائل التي يبثها على أعداد كبيرة من الناس. . . وتتميز وسائل الإعلام بقدرتها الفائقة على نشر الحقائق والمعلومات والأرقام والإحصائيات عن الكوارث البيئية بسرعة كبيرة، وبالتالي تعرف بها فور حدوثها وتزيد من معلومات الناس عنها بما يشكل الوعي لديهم حيالها.[3]

[1] عبد الرحمان برقوق وميمونة مناصرية، **الضبط الاجتماعي كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد12 ،جامعة محمد خيضر، الجزائر ،2007 ، ص 131.

[2] ياسين بوذراع ،المرجع السابق ، ص141.

[3] - محمد معوض إبراهيم، المرجع السابق، ص 36.

الفصل الثاني:

منظمة السلام الأخضر ونشاطها الإعلامي

أصبح عدد المنظمات غير الحكومية المهتمة بمجال حماية البيئة غير قابل للحصر، و هذا يدل على أن موضوع البيئة يشكل قيمة أساسية من قيم المجتمع، ففي عصر تتسارع فيه التحديات البيئية، يبرز دور المنظمات غير الحكومية البيئية كفاعل رئيسي في مجال التوعية والتعليم البيئي. تعمل هذه المنظمات على استخدام الأدوات والوسائل الإعلامية المتنوعة لنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع خاصة فئة الشباب، مستهدفةً تنمية معرفتهم وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في حماية البيئة. من خلال مختلف الأنشطة التي تقوم بها، تسعى هذه المنظمات لترسيخ مفاهيم الاستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية في وجدان الجيل الصاعد. إن النشاط الإعلامي لهذه المنظمات يُعد بمثابة جسر يربط بين العلم والممارسة، مما يمكن الطلبة من فهم أبعاد المشكلات البيئية ويشجعهم على اتخاذ خطوات عملية نحو مستقبل أكثر خضرة واستدامة.

المبحث الأول: ماهية منظمة السلام الأخضر

لقد أصبحت قضية البيئة هي الشغل الشاغل للرأي العام العالمي جنبا إلى جنب مع موجة الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان و الديمقراطية، وباتت المنظمات الدولية غير الحكومية ذات حضور قوي في الشؤون الدولية في كل ما يتعلق بالبيئة، و قد وقعت الاتفاقيات الدولية و عقدت المؤتمرات لتسهيل عمل هذه المنظمات و تصميم أنشطتها التي تتضافر مع الجهود الحكومية في مجالات البيئة مما أعطاها الصفة الشرعية و القبول من جانب الحكومات.

انطلاقا من هذا برزت منظمات بيئية ذات صيت إعلامي كبير، حيث شكلت جميعها جماعات ضغط لا يستهان بها، و هذا نظرا لتصديها للمشاكل البيئية العالمية مثل: النفايات الخطيرة، و ارتفاع درجة حرارة الأرض، و اختلاف التوازن البيولوجي ...إلخ من المشكلات البيئية.

و نظرا لتعدد المنظمات الدولية غير الحكومية الناشطة في ميدان أو مجال حماية البيئة، إرتأينا التطرق في هذا المبحث إلى المنظمات غير الحكومية بصفة عامة ثم التطرق إلى المنظمة محل دراستنا والتي لها صدى و دور كبيرين على الساحة الدولية، من أجل التعريف بها و إبراز هياكلها و إنجازاتها، و يتعلق الأمر بمنظمة السلام الأخضر، باعتبارها من أكبر المنظمات عالميا و لها العديد من الانجازات في مجال حماية البيئة.

المطلب الأول: تطور المنظمات غير الحكومية البيئية

من أجل مواجهة الكم الكبير من المشكلات البيئية التي نعاني منها أي دولة، كان لابد من العمل على زيادة الأجهزة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، ورفع فعاليتها لتؤدي أدوارها في حماية البيئة وحل مشكلاتها، ولعل مهام المنظمات البيئية غير الحكومية في حماية البيئة من التلوث ونشر الوعي البيئي نعتبر من أهم الجهود التي تبذلها في هذا الشأن.

هكذا يمكن القول أن المنظمات البيئية غير الحكومية هي منظمات تعمل على تقليل التأثيرات السلبية في كل من البيئة الطبيعية والمجتمعات السكانية من خلال الحفاظ على الحياة البرية، واتخاذ إجراءات فعالة لمنع انتقال مشكلة التلوث من بيئة مستقلة إلى بيئة أخرى (مثلا حرق المخلفات الصلة التي تؤدي إلى انبعاثات غازية تتسبب في تدني نوعية الهواء المحيط).[1]

إن المنظمات البيئية غير الحكومية جاءت لمعالجة مصادر التلوث وتخفيف آثاره البيئية قدر الإمكان، بالإضافة إلى استعادة الوضع الأمثل لمكونات البيئة الهامة وخصائصها الفيزيائية والكيميائية والحيوية بما يكفل استمرارية قدراها الاستيعابية والإنتاجية، وذلك بالتعاون مع أعضاء المجتمع الدولي في حماية البيئة المحلية والدولية، وكذا مواجهة التهديدات البيئية الحالية والمستقبلية. انطلاقا من ذلك يمكن القول أن المنظمات البيئية غير الحكومية تسعى إلى محاولة الحد من التدهور البيئي، وذلك بالتوصل إلى توازن ديناميكي بين التنمية الاقتصادية من جهة، والاجتماعية من جهة ثانية، وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى. وبذلك فإن المنظمات البيئية غير الحكومية الأولى ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر، مثل الاتحاد الدولي لمنظمات البحث في علم الغابات سنة 1891، والأصدقاء الدوليين للطبيعة سنة 1895، وقد تزايد عددها في الفرن الماضي بأشكال تلفت الانتباه فقد أكدت الدراسات أن المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال البيئة قد ازدادت من عام 1953 إل عام 1990 بنحو 90 منظمة أي بنسبة تقارب 3. 14%، وحسب دراسة أخرى تم إنشاء، 173 منظمة دولية بيئية، بين 1882 و1990.[2]

منذ 1972، حدثت زيادة كبيرة في عدد وعضوية المنظمات غير الحكومية العاملة في مجالات البيئة في معظم دول العالم. فمثلا، ارتفع عدد أعضاء هده المنظمات في الولايات المتحدة من أقل من ثلاثة ملايين في 1971 إلى أكثر من عشرة ملايين مع مطلع القرن الحالي، وفي المملكة المتحدة ارتفع العدد من أقل من نصف مليون إلى أكثر من أربعة ملايين خلال الفترة نفسها، كذلك ازداد عدد المنظمات غير الحكومية في الدول النامية ففي الهند، مثلا، هناك أكثر من 12000 منظمة، وعشرات الآلاف من المجموعات المحلية الصغيرة التابعة لها، وفي بنغلادش هناك نحو عشرة آلاف منظمة، ولكن يجب توخي الحذر في التعامل مع هذه الأرقام ومقارنتها، لأن هناك اختلافات كبيرة في تعريف المنظمات غير

[1] كمال المنوفي، **قضايا البيئة في مصر بين الدولة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية**، ط1، جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر، 2003، ص 193.

[2] عبد الرزاق مقري، **مشكلات التنمية والبيئة والعلاقات الدولية**، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 293.

الحكومية العاملة في مجالات البيئة بين الدول النامية، مما ينتج عنه أحيانا تضارب في الإحصاءات .[1]

أما في بداية الثمانينات، أصبح اهتمام الكثير من المنظمات البيئية غير الحكومية ينصب على المؤسسات الاقتصادية الدولية، مع الإقرار بأن هذه القوى الاقتصادية العالمية هي المتسببة في التدهور البيئي، وكانت الحملات الأولى لهذه المنظمات موجهة نحو إصلاح ممارسات الإقراض متعددة الأطراف لبنوك التنمية مثل البنك الدولي، أما في التسعينات، وبعد قضية "حماية الحوت الكبير عبر العالم"، بدأت المجموعة البيئية الدولية بالدعوة إل الحماية البيئية في إطار المؤسسات الدولية ذات العلاقة بالتجارة الدولية (مثل منظمة التجارة العالمية واتفاقية التجارة الحرة)، فمن المطالب الأساسية لهذه المجموعة دعوة الأطراف الدولية ذات الأثر الأكبر في تردي الوضع البيئي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان إلى مراعاة سيادة بنود المعاهدات البيئية على قوانين منظمة التجارة العالمية، وأخيرا فإن عددا من الفواعل العالمية المشاركة في الحركات المضادة للعولمة، أرادت لفت الانتباه للأفكار الاقتصادية النيوليبرالية المسيطرة على النظام الدولي، وحشد الدعم ضد المشروع الاقتصادي للعولمة الذي ترعاه المنتديات الاقتصادية العالمية .[2]

المطلب الثاني: التعريف بمنظمة السلام الأخضر.

تعتبر منظمة السلام الأخضر (غرين بيس) منظمة دولية غير حكومية مستقلة، تعمل على حملات محددة و تستعين بالتحرك السلمي المباشر بهدف تسليط الأضواء على المشاكل البيئية العالمية و حث صانعي القرار على اعتماد حلول جوهرية من أجل ضمان مستقبل أخضر يعمه السلام في العالم. يطلق عليها عدة تسميات منهـــا غرين بيس بالانجليزيـــة و تعرف في اللغة العربية بأربع مرادفات (غرين بيس، جرين بيس، جماعة السلام الأخضر)، وهي منظمة عالمية مستقلة تعنى بشؤون البيئة، تتألف من السلام الأخضر الدولية التي تتخذ أمستردام في هولندا مقرا لها، إضافة إلى مكاتب السلام الأخضر حول العالم،

تعمل مكاتبها المحلية و الإقليمية بناءا على تراخيص تعطى لها باستخدام الاسم، و يدير كل مكتب من مكاتب المنظمة مجلس إدارة يعين ممثلا عن المكتب يعرف بأمين المجلس.[3]

نشأت في فانكوفر بكندا عام1971، وذلك عندما أبحر فريق صغير من الناشطين " جيم بوهلن Bohlen Jim " "إروينق ستوي Stowe Irwing " و " بول كوت Cote Paul

[1] عبد الرزاق مقري، المرجع السابق، ص 293.
[2] نفس المرجع السابق.
[3] خليل حسين، **التنظيم الدولي،النظرية العامة و المنظمات العامة، البرامج والوكالات المتخصصة**، المجلد الأول، ط1، دار المنهل، لبنان، 2006، ص 45.

"و هم كلهم خبراء بيئة و ضمن جمعية " نادي سييرا Club Sierra "و تجمع هؤلاء المغامرين في لجنة سميت ب "Don't make a "wave (لا تعملوا موجة)[1]، على متن قارب صيد قديم من فانكوفر في كندا، متسلحين برؤيتهم لعالم أخضر و مسالم، منطلقين من أن بإمكان عدد قليل من الأشخاص أن يحدثوا تغييرا ما، و كانت مهمتهم تقضي بأن يكونوا شهودا على التجارب النووية في باطن الأرض، التي كانت تجريها الولايات المتحدة الأمريكية في جزيرة أمشيتكا، و هنا باءت محاولات الفريق للتصدي لهذه التجارب بالفشل نتيجة اعتقالهم من طرف خفر السواحل الأمريكية، و تم تفجير القنبلة في 1971/11/06 ،لكن ما لم تتوقعه السلطات الأمريكية هو تواجد صحفيين مع رجال منظمة السالم الأخضر قاموا بتصوير الحادثة و نشرها في الصفحات الأولى للجرائد مما أكسبها نجاحا و بداية شعبيتها في أوساط المجتمع .[2]

رمز المنظمة أنشأ سنة 1972 من طرف " جيم بوهلن "Bohlen Jim ،فللون الأخضر هو رمزي، كذلك اسم المنظمة يجمع بين اهتمامات المنظمة الثابتة ألا وهي السلام و البيئة، و كل المكاتب الوطنية ملزمة باستعمال نفس النوع، و شعار المنظمة يتغير بتغير نمط الحملات، و لكن الشعار الدائم هو "منظمة السلام الأخضر، الحلول موجودة".[3]

تسعى منظمة السلام الأخضر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تكمن في:

-العمل على دعم و نشر المبادئ و القيم الأساسية للمنظمة التي هي الاستقلال، اللاعنف، و الحضور الدولي.

-جعل كل ما يؤثر في البيئة سلبا في الحاضر و المستقبل هدفا لها معتمدة في ذلك على العمل الميداني لأعضائها و على نقل الحقائق عبر مختلف وسائل الإعلام المتطورة إلى الجماهير.

-العمل على القضاء على المشاكل البيئية بمعنى آخر أنها لا تسعى لإدارة المشاكل البيئية، و يتجلى هذا الهدف من خلال مثال في وضعها خارطة لإنقاذ البحار من خلال إنشاء المحميات البحرية.

-تطوير البحوث و تشجيع جميع الخطوات الملموسة نحو مستقبل أخضر.

---

[1] Mathilde Lebourgeois, **les stratégies de communication des ONG environnementales : le cas de greenpeace et de WWF**, mémoire de séminaire Economie du Développement Durable, Université Lumière LYON 2 ,2010,P18.

[2] مجاهد عبد الحليم، المرجع السابق، ص91 .

[3] Mathilde Lebourgeois, Op Cit, P 19.

-المساهمة في إعداد تقارير الخبرة و ذلك لوضع حلول بديلة و هنا هي تستعين بأشخاص من خارج المنظمة، رجال قانون و أيضا تسعين بمعاهد بحث مستقلة و متخصصة في المجال البيئي.

-تناضل المنظمة من أجل حماية المحيطات و الغابات، ضد الاحتباس الحراري و تفعيل استعمال الطاقات المتجددة و التخلي عن الوقود، تطالب بنزع السلاح النووي و إتلاف المواد الكيميائية السامة و الوقاية من استعمال المواد المعدلة جينيا .[1]

تقوم منظمة السلام الأخضر على مجموعة من المبادئ لا يجوز الخروج عنها، يمكن تلخيصها فيما يلي:

-الاستقلال المالي و السياسي: منظمة السلام الأخضر هي منظمة مستقلة غير منحازة، و هي لا تؤيد و لا تعارض أي دولة أو حكومة، فهي لا تعنى إلا بحماية البيئة، و للحفاظ على استقلاليتها التامة لا تقبل المنظمة الأموال من الشركات و الحكومات أو الأحزاب السياسية.

كما لا تحاول الحصول على هبات قد تهدد استقلاليتها و غاياتها و أهدافها و استقامتها، فهي تعتمد على الهبات التي ترد من دعم الأفراد بهدف الاستمرار في حملاتها السلمية لحماية البيئة، و كذا الدعم المقدم من المؤسسات الخيرية.[2]

- الصدق و الموضوعية: تركز منظمة السلام الأخضر على الوصول إلى الحقيقة كاملة بشأن الموضوع محل البحث، و تعتمد المنظمة في سبيل ذلك على المعلومات الصحيحة دون الالتزام المسبق بما تعلنه الدول و الحكومات بشأن المشكل البيئي قيد الدراسة.

-العمل التطوعي: تقوم منظمة السلام الأخضر على فكرة الخدمة التطوعية و لا تسعى إلى تحقيق الربح بأي صورة من الصور.

-اللاعنف: إن عمل منظمة السالم الأخضر يكمن في إشهاد العامة عن طريق المقاومة السلمية و ذلك بالذهاب إلى مكان النشاط المراد الاحتجاج عليه و تسجيل معارضتهم بحضورهم البسيط، كما تعتمد المنظمة على إستراتيجية أن " الصحافة هي الرسالة" على حسب قول " بوب هنتر Hunter Bob "و هو صحفي و أول رئيس للمنظمة في عام 1973.

-تحديد الهدف: هذا المبدأ أكد عليه أحد مؤسسي منظمة السلام الأخضر"ماك تاقارت "Taggart Mac

[1]- Mathilde Lebourgeois, Ibid, P 19.

[2] د. خليل حسين، **التنظيم الدولي- النظرية العامة و المنظمات العالمية- البرامج و الوكالات المتخصصة**، المرجع السابق، ص 556 -557.

و مسيرها من سنة 1979 إلى سنة 1991 بقوله أنه " لا يمكن البدء بأي حملة من دون هدف حقيقي و واضح و أن تكون هناك فرصة لنجاحها، و أن تكون الرغبة للمضي قدما فيها".[1]

-الوقوف شهودا دائما: تأسست منظمة السلام الأخضر على مبدأ " الوقوف شهودا" وينص هذا المبدأ على أنك عندما تشهد ظلما ما، فمن واجبك الأخلاقي أن تختار مواجهته أو لا.[2]

تتألف منظمة السلام الأخضر من السلام الأخضر الدولية التي تتخذ مقرا لها في أمستردام في هولندا، إضافة إلى 27 مكتب محلي وإقليمي حول العالم، و تتواجد المنظمة حاليا في أكثر من 55 دولة، في كل من الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا وإفريقيا والأمريكتين، و تعمل مكاتبها المحلية و الإقليمية بناء على تراخيص تعطى لها لاستخدام الاسم.[3]

يدير كل مكتب من مكاتب المنظمة مجلس إدارة يعين ممثلا عن المكتب يعرف بأمين المجلس، و يلتقي الأمناء مرة في السنة للتوافق على استراتيجة المنظمة على المدى البعيد، وإدخال التعديلات الفردية على الهيكلية الإدارية، و تحديد سقف للنفقات التي ستصرف من موازنة منظمة السلام الأخضر الدولية وانتخاب الهيئة الدولية المؤلفة من رئيس و أربعة أعضاء.

إضافة إلى هذا تراقب منظمة السلام الأخضر الدولية، تطور مكاتب السلام الأخضر من الناحية التنظيمية، و تقوم بتنسيق عملية تخطيط و تنفيذ حملاتها الدولية، كما تراقب الالتزام بسياسات المنظمة الأساسية و مبادئها، إضافة إلى هذا تشرف المنظمة على تطور وصيانة أسطولها البحري.[4]

و تجدر الإشارة بخصوص هذه النقطة الأخيرة إلى أن منظمة السلام الأخضر الدولية تملك قوة بحرية مؤلفة من ثلاث سفن كبيرة الحجم كما يعتبر البحر ميدان نشاطها المفضل، و عليه تمثل السفن بالنسبة للمنظمة وسيلة إعلام بديلة و في نفس الوقت تعتبر ناطقا رسميا و أيضا مكاتب متنقلة.[5]

---

[1] Mathilde Lebourgeois, Op Cit, P 19.

[2] Mathilde Lebourgeois, Ibid, P 20.

[3] الموقع الرسمي لمنظمة السلام الأخضر، لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على الرابط التالي: https://www.greenpeace.org/mena/fr/ ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2024/03/07، على الساعة: 10:20.

[4] د. خليل حسين، **التنظيم الدولي- النظرية العامة و المنظمات العالمية- البرامج و الوكالات المتخصصة**، المرجع السابق، ص 556.

[5] - Mathilde Lebourgeois, Op Cit, P 22.

المبحث الثاني: علاقة منظمة السلام الأخضر بالوعي البيئي.

تعمل منظمة السلام الأخضر كغيرها من المنظمات المهتمة بالبيئة على تعميم نشر الوعي البيئي وزرعه في مختلف الفئات الاجتماعية، قصد إكسابها سلوك ووعي بيئي يمكنها من إدراك مدى خطورة المشكلات البيئية وكيفية المشاركة في حلها وبالتالي ضمان صحة المواطن.

تعرف منظمة السلام الأخضر بتحركاتها السلمية المباشرة، وقد حظيت بدعم واهتمام عالمي لجهودها من أجل الدفاع عن البيئة وحمايتها، ولها دور مهم في هذا من خلال مجموعة من الأهداف، والتدخل في كل مرة بواسطة الحملات والاحتجاجات لحماية البيئة بصفة عامة وخلق وعي بيئي ونشر ثقافة بيئية من أجل مواطن بيئي مدرك لمختلف المشاكل البيئية.

المطلب الأول: دور منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي.

تتبع منظمة السلام الأخضر نهجًا شاملًا من أجل نشر الوعي البيئي، مستخدمةً مجموعة متنوعة من الأساليب للوصول إلى الجماهير وإثارة الوعي بالقضايا البيئية الملحة. وتشمل بعض الطرق الرئيسية التي تستخدمها المنظمة ما يلي:

- الحملات المباشرة: تُعرف منظمة السلام الأخضر بعملياتها المباشرة الجريئة، والتي غالبًا ما تجذب انتباه وسائل الإعلام العالمية. وتشمل هذه العمليات احتجاجات سلمية على السفن ضد صيد الحيتان، واحتلال محطات الطاقة التي تعمل بالفحم، ومنع التجارب النووية. تهدف هذه الإجراءات إلى تسليط الضوء على القضايا البيئية الهامة وإثارة نقاش عام حولها.

- التوعية والتثقيف: تعمل منظمة السلام الأخضر على نشر الوعي بالقضايا البيئية من خلال مجموعة متنوعة من البرامج التعليمية، بما في ذلك ورش العمل، والمحاضرات، والعروض التقديمية، والمواد التعليمية. كما تنتج المنظمة أفلامًا وثائقية ومواد إعلامية أخرى تهدف إلى إعلام الجمهور وإلهامه لاتخاذ إجراءات لحماية البيئة.

- الترويج للحلول المستدامة: تُروّج منظمة السلام الأخضر للحلول البديلة الصديقة للبيئة للممارسات الضارة بالبيئة. وتشمل هذه الترويج لمصادر الطاقة المتجددة، والزراعة المستدامة، واستهلاك الطاقة بكفاءة. كما تعمل المنظمة على الضغط على الحكومات والشركات لاعتماد سياسات وممارسات أكثر استدامة.

- التواصل عبر الإنترنت: تُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع من قبل منظمة السلام الأخضر للوصول إلى جمهور عالمي ونشر رسالتها .[1]

تدير المنظمة مواقع إلكترونية وصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي نشطة، حيث تشارك أخبارًا وتحديثات عن حملاتها، وتنشر مواد تعليمية، وتتفاعل مع المتابعين.

- التعاون مع المنظمات الأخرى: تعمل منظمة السلام الأخضر بشكل وثيق مع المنظمات البيئية الأخرى، ومجموعات المجتمع المدني، والهيئات الحكومية، والشركات. يساعد هذا التعاون على تعزيز الجهود البيئية وتنسيق الجهود نحو تحقيق أهداف مشتركة.

- تمكين الأفراد: تُشجع منظمة السلام الأخضر الأفراد على اتخاذ إجراءات لحماية البيئة من خلال توفير الأدوات والموارد اللازمة لهم. تشمل هذه البرامج التعليمية، ونصائح حول العيش المستدام، وفرص التطوع، وطرق التواصل مع صانعي السياسات.

- الدعوة والتأثير على السياسات: تعمل منظمة السلام الأخضر على التأثير على السياسات البيئية من خلال الدعوة المباشرة لصانعي السياسات، وإجراء البحوث، وتقديم المشورة للحكومات، والمشاركة في المفاوضات الدولية. تهدف المنظمة إلى ضمان أن يتم اتخاذ قرارات تأخذ بعين الاعتبار التأثير البيئي وأن تعكس مصالح الأجيال القادمة.

بالإضافة إلى هذه الأساليب الرئيسية، تستخدم منظمة السلام الأخضر أيضًا مجموعة متنوعة من الأساليب الإبداعية والمبتكرة لنشر الوعي البيئي. وتشمل هذه الأساليب الفن، والموسيقى، والمسرح، والأدب. وتهدف إلى جذب انتباه الناس إلى القضايا البيئية بطرق جديدة ومثيرة للاهتمام، وإلهامهم لاتخاذ إجراءات.

بفضل جهودها المتواصلة للتوعية، لعبت منظمة السلام الأخضر دورًا هامًا في زيادة الوعي بالقضايا البيئية الهامة وحشد الدعم للحركة البيئية العالمية.[2]

المطلب الثاني: مجهودات منظمة السلام الأخضر في مجال حماية البيئة.

تعتبر منظمة السلام الأخضر من أشهر المنظمات التي تجسدت جهودها على أرض الواقع،وتتميز تدخلاتها بالفاعلية، فهي تتكيف مع جميع المواقف وتختار الوسائل المناسبة في معالجة كل قضية.

[1] الموقع الرسمي العالمي لمنظمة السلام الأخضر، على الرابط التالي:
https://www.greenpeace.org/international/ ، تم الإطلاع علية بتاريخ: 2024/03/09، على الساعة: 16:23.

[2] نفس المرجع السابق.

فقد حظيت المنظمة باهتمام عالمي لجهودها في إنقاذ بعض الحيوانات، ولمعارضتها قتل صغار حيوانات الفقمة في سواحل نيوفلوندلاند .

وفي عام 1985 خطط أعضاء منظمة السلام الأخضر لاستخدام رينبوورير (قوس قزح) للاحتجاج على التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي .

وفي عام 1997 أعلن ثلاثة في منظمة السلام الأخضر دولة جديدة على جزيرة ركول في المحيط الأطلسي لاسم دولة أرض الأمواج الجديدة ورفضوا الادعاءات البريطانية بالسيادة على الجزيرة الصخرية. وأصبحت المنظمة تصدر دليلها السنوي بانتظام تصنف فيه الشركات الصناعية والتجارية.

وتستعمل المنظمة أيضا أشكالا أخرى من المظاهرات والاحتجاجات الأكثر صرامة وخطورة

للحصول على انتباه واهتمام الرأي العام والحكومات كتلك التي نظمتها حين نقلت بحريا مغروسات بواسطة قوارب صغيرة متواضعة .

وكان لمنظمة السلام الأخضر دورا كبيرا في المحافظة على نظام الدلافين حيث ساهمت هذه المنظمات في توعية الرأي العام.[1]

تهدف المنظمة إلى منع تلوث البحار وحماية الأحياء البحرية وخاصة تلك المعرضة للانقراض ووضع حد للتجارب النووية التي تقام في عرض البحر لقد كانت مشاركة منظمة السلام الأخضر دورا فاعلا في اتفاقية لندن المتعلقة بتفريغ النفايات في البحر وخاصة في تبني مبدأ الوقاية منذ 1990 .

ولذا تقوم بالاحتجاج على تدهور البيئة في مختلف مناطق العالم وتأثيراتها الضارة المختلفة على النظم الايكولوجية الطبيعية .[2]

المبحث الثالث: النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر

تُعد منظمة السلام الأخضر رائدة عالمية في المجال البيئي، وهو ما يفسر إيلاءها اهتماما كبيرا بالجانب الإعلامي، محاولة استغلاله قدر الإمكان لتحقيق أهدافها، حيث تُوظّف استراتيجيات إعلامية مبتكرة وفريدة من نوعها لجذب انتباه الجماهير وإثارة الوعي حول القضايا البيئية الملحة. وتُساهم جهودها الإعلامية بشكل كبير في تعزيز الحركة البيئية العالمية ودفع التغيير الإيجابي.

[1] نفس المرجع السابق.

[2] نفس المرجع السابق، ص 341.

المطلب الأول: سيرورة النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر

تعتمد منظمة السلام الأخضر على إستراتيجية معينة من خلال مجموعة من المراحل المختلفة.

حيث تتضمن المرحلة الأولى تحديد نوعية المشكلة البيئية المراد معالجتها أو التكفل بها، وهي في هذه المرحلة تعتمد على مساعدة المخبرين (informateurs les) و هذا لتمكين المنظمة أن تكون على دراية تامة و بسرعة لكل الوثائق الهامة، كما تقوم المنظمة في هذه المرحلة بإشراك الخبراء و العلماء البيئيين المختصين و هذا للحصول على المصداقية، نظرا لكون هؤلاء العلماء و الخبراء محايدين و بإمكانهم كتابة تقارير علمية، والتدخل في المؤتمرات و كذا قدرتهم على التحليل و البحث عن التأثير البيئي للمشكلة المعروضة.[1]

أما المرحلة الثانية فتكمن في التعبئة، حيث ترسل المنظمة بيانات إلى الصحافة والإعلام ورسائل و صور بسيطة لكن صادمة لعامة الناس و هذا بغية إقناع الناس بأهمية المشكلة البيئية، و خير مثال على هذا ما حدث في حملة مقاطعة المواد المعدلة جينيا استخدمت المنظمة شعار " لا أريد المواد المعدلة جينيا OGM j'en veux pas"

و حملة مقاطعة استهلاك التونة الحمراء حيث استعملت المنظمة شعار" لا تلمس تونتي ne touche pas à mon thon" .

وكلا الحملتين لقيتا نجاحا كبيرا مع أن هذه الشعارات لم تكن تحمل علامة أو رمز منظمة السلام الأخضر، لكنها لقيت تعاطفا و مساهمة من طرف الجماهير.[2]

بعد هذه المرحلة تأتي مرحلة ممارسة الضغط على أصحاب القرار من سياسيين وصناعيين، و تبيان الأخطار المرتقبة و محاولة اقتراح الحلول، و هنا يمكن للمنظمة اللجوء للقضاء في حالة عدم احترام التشريعات و التنظيمات المعمول بها.

أما المرحلة الرابعة، فتكمن في الاحتجاج، إذ تعمد المنظمة إلى تنظيم تحركات مباشرة بدون عنف، و تكون مؤطرة إعلاميا حتى يمنح لها صدى أكبر .[3]

---

[1] - Mathilde Lebourgeois, Op Cit, P 20.

[2] - Mathilde Lebourgeois, Ibid, P 21

[1] - Mathilde Lebourgeois, Ibid, P 24

- تجدر الإشارة هنا إلى أن منظمة السلام الأخضر تمتلك منذ زمن مكتب خاص بالاتصال و الإعلام، مقره لندن و هو عبارة عن مكتبة و مكتب أرشيف لصور و فيديوهات عن المنظمة، كما يحتوي على استديو للمونتاج و التسجيل و يمكنه إرسال صور عن طريق الأقمار... و هذا ما يمكنها من منح كل المعلومات للصحافة في حينها.

[3]

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه عمل منظمة السلام الأخضر

كأي منظمة دولية غير حكومية، تواجه منظمة السلام الأخضر جملة من التحديات المختلفة التي يمكن لها أن تشكل عائقا أمام تحقيق الأهداف المنوطة، وتتمثل أهم هذه التحديات في: تحديات مالية، تحديات في جانب التسيير أو الأداء،وتحديات تفرضها بيئة عمل هذه المنظمة.

1 -التحديات المالية (التمويل):

إن استمرار عمل أي منظمة مرتبط ارتباطا وثيقا بالإمكانيات المادية التي من دونها لا يمكن لأي منظمة تطبيق برنامجها وبالتالي فإن التحدي المالي يعتبر أكبر تهديد لاستمرار أي منظمة.

فالقائمون على المنظمات غير الحكومية والملتزمون بخدمة الزبائن، بموارد محددة يجب أن يركزوا على إبقاء التكاليف على أدنى مستوى ممكن، وإن لم يتمكنوا من إثبات قدرة عالية في استخدام الموارد، فإنهم سيواجهون معضلة في تأمين تبرعات إضافية، أو مخصصات حكومية. وقضية التمويل في المنظمات غير الحكومية تحظى باهتمام كبير بسبب أن التمويل هو الذي يحدد استقلالية أو تبعية المنظمة غير الحكومية .[1]

وهناك مصدرين لتمويل المنظمات غير الحكومية:

- مصادر التمويل الخاصة/ الدائمة: تتمثل في الاشتراكات السنوية للأعضاء، إضافة إلى الموارد المالية التي تمنحها منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي، بحكم المركز الاستشاري الذي تتمتع به المنظمات غير الحكومية، حيث أن الثلث الأول من ميزانيتها ممول من طرف مؤسسات دولية، والثلث الثاني من طرف وكالات التنمية والمؤسسات المالية الدولية، والثلث الأخير ممول من طرف الشركات الكبرى.

- مصادر التمويل العامة/ المؤقتة: تتمثل في مختلف التبرعات والهبات التي تحصل عليها المنظمات غير الحكومية سواء من عامة الناس أو من بعض الهبات التي تقدمها الدول: سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية.

[1] أسماء مرايسي، **إدارة المنظمات الدولية غير الحكومية لقضايا حقوق الإنسان –دراسة حالة: منظمة العفو الدولية،** رسالة ماجستير، جامعة باتنة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر، 2012، ص 63.

2 -تحديات القدرة التسييرية (الأداء): ليس للمنظمات غير الحكومية حدود تقليدية دنيا لقياس الأداء لذلك يعاني المديرون من الإجابة عن السؤال: ما مكونات النتائج والفعالية؟ حيث أنه من الصعب قياس أداء العاملين والمديرين عندما يكون الهدف هو توفير خدمة عامة، ويجب على مديري المنظمات غير الحكومية أن يسوقوا خدما م من أجل جذب الزبائن، والمتطوعين والمتبرعين الذين تعتمد عليهم المنظمة.والإشكال الذي يطرح هنا هو صعوبة الإشراف المباشر والرقابة على المتطوعين بنفس الأسلوب الذي نجده في المنظمات الأخرى. من هنا فإنه من الواجب على القائمين على المنظمات أن يأخذوا بعين الاعتبار الطبيعة المختلفة للمنظمات غير الحكومية التي تتمثل أساسا في: التغير والتعقيد.

هذه التحديات التسييرية لها عدة انعكاسات على أنماط الأدوار والآليات التي تعتمدها هذه المنظمات ويمكن تلخيصها في ثلاث عناصر أساسية هي:[1]

- تقديم خدمات جديدة أو محسنة لفئات المجتمع المحرومة أو المهمشة.

- جهود تحفيز عمليات التغيير الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي على مستوى العمل الجماعي أو الفردي للمنظمات الدولية غير الحكومية.

- محاولات خلق مساندة بين مختلف الوكالات والمبادرات، من خلال بناء الشراكات والشبكات.

الإدارة عندما عرفت ارتبطت بـ: إدارة العمل التجاري، في حين أن المنظمات غير الحكومية ترى نفسها منظمات غير ربحية، كما أن الأساليب الإدارية التي يجري الحديث بشأنها هي في الأساس أساليب غربية لكن المنظمات غير الحكومية الدولية تعمل في مناخات وسياقات سوسيوثقافية غير غربية، بالتالي قد لا تتناسب هذه الآليات مع تلك المناطق التي تتعامل معها المنظمات الدولية غير الحكومية. من هنا تجد المنظمات الدولية غير الحكومية نفسها في مواجهة الدول، التي قد لا تتعاون معها، لذلك تركز على إدخال أساليب جديدة في إدارتها تتماشى مع مختلف السياقات التي تعمل فيها.

3 -تحديات بيئة العمل: إن استهداف آليات عمل المنظمات الدولية غير الحكومية الدول والمناطق التي يواجه فيها الأفراد أشكال مختلفة من العنف والتهديدات التي يمس أمنهم وسلامتهم الشخصية، خاصة الدول التي تمر بأزمات معقدة أو تعيش مراحل انتقالية سريعة التغيير يزيد من احتمالات تعرض الأفراد الناشطين فيها للخطر ، ولجميع أنواع العنف.

[1] -David Lewis , **The Management of Non-Governmental Development Organization :An introduction** ,New York :Routledge,2001,p.2

فقد أظهرت إحصائيات كثيرة مؤشرات انعدام أمن النشطاء والعاملين بالمنظمات غير الحكومية أثناء عملهم في البيئات غير الآمنة خاصة في فترات تقديمهم الخدمات للمتضررين في الكوارث الطبيعية أو النزاعات، فكثيرا ما يتعرضون للمضايقات، والاعتقال، والتعذيب، وتشويه السمعة، والفصل من العمل، والحرمان من حرية التنقل، وعرقلة تحركاتهم .[1]

[1] صفية إدري، **دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل مضامين الأمن الإنساني**، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2012، ص 150.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي

يتناول هذا الجزء الهام من الدراسة تحليل البيانات الميدانية، استنادا لمعطيات استمارة الاستبيان الموزعة على المبحوثين في المنطقة قيد الدراسة، ثم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية، ثم التعليق عليها كما وكيفا وإيجاد تفسيرات دلالات اجتماعية لأجوبة المبحوثين .

لا حرج أن نعيد التذكير بالأسئلة المتفرعة عن إشكالية الدراسة حتى نستطيع ربط العلاقة بينها وبين المحاور الرئيسية للاستمارة.

- ما هو تقييم طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام لمجهودات جمعيات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي؟

-من بين النشاطات المختلفة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر ما هو أهم نشاط لها حسب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام؟

-هل هناك تفاعل واضح من طلبة السنة الثالثة ماستر مع المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مواقع التواصل الاجتماعي؟

-ما مدى فعالية المحتوى الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام ؟

بعد تسطيرنا لهذه الأهداف وبناء استمارة الاستبيان بهذا الشكل، قمنا بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة في المنطقة المحددة سابقا، وبعد الإجابة عليها من طرفهم، شرعنا في ترقيمها من 01 إلى 91، ثم شكلنا جدولا لتبويب بياناتها، وعند انتهائنا من تفريغ كل البيانات قمنا بإدخالها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية"SPSS "Statistical Package

. for Social Science

وتجدر الإشارة إلى أن هناك أسئلة مفتوحة، كما توجد أسئلة متعددة الاختيارات أيضا.

وفي النهاية استخرجنا الجداول البسيطة ثم الجداول المركبة التي تتقاطع مع متغيرات الدراسة (مثل التخصص)، وبعدها مباشرة شرعنا في التعليق عليها وتحليل بيانات كل محور لنتحصل على النتائج.

البيانات الشخصية

الجنس.

الجدول 1: توزيع أفراد العينة وفق الجنس.

		التكرار	النسبة المئوية
	أنثى	66	72,5
	ذكر	25	27,5
	المجموع	91	100,0

الشكل 1: دائرة نسبية تمثل جنس المبحوثين

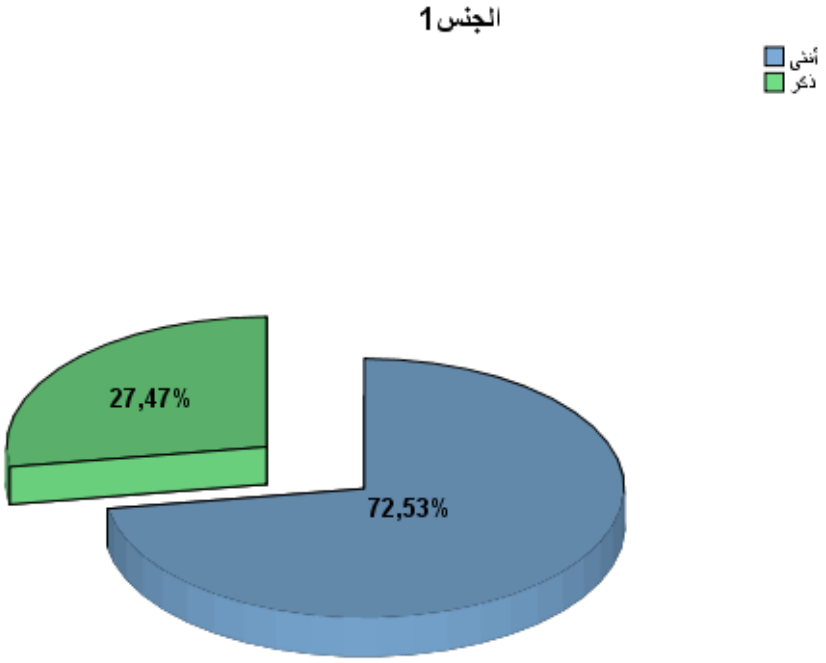

نلاحظ أن: 72,53% من أفراد العينة هم إناث، بينما يمثل الذكور 27,47% من أفراد العينة.

نستنتج أن الإناث يمثلن غالبية أفراد العينة، قد يعود ذلك لاهتمام الإناث أكثر بالقضايا البيئية والمحافظة على البيئة، حيث قد تكون هناك توجهات في المجتمع والثقافة تعزز دور المرأة في هذه القضايا وتشجع على مشاركتهن في الدراسات في هذا المجال.

الفئة العمرية

الجدول2: توزيع أفراد العينة وفق العمر.

		التكرار	النسبة المئوية
	أكثر من 23 سنة	27	29,7
	بين 20 و23 سنة	64	70,3

100,0	91	المجموع	

الشكل 2: دائرة نسبية تمثل سن المبحوثين

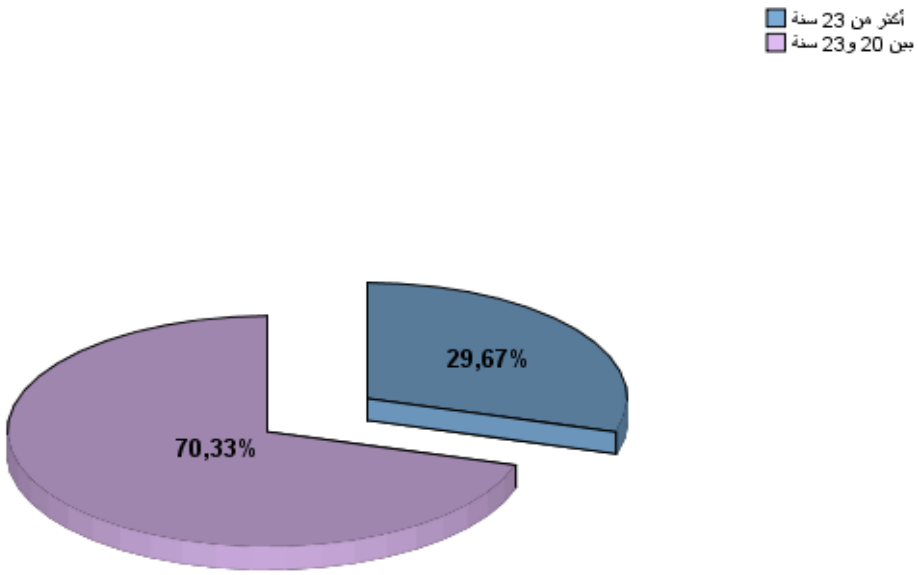

نلاحظ أن: 70.33% من المشاركين هم من الفئة العمرية بين 20 إلى 23 سنة ، بينما 29.67% يمثلون الفئة الأكثر من 23 سنة.

نستنتج أن الفئة بين 20 إلى 23 سنة تمثل الجمهور الرئيسي للدراسة، قد يعود كون هذه الفئة أكثر نضجا وفهما لأهمية البيئة و معرفة بالمخاطر التلوث، كما قد تكون هذه الجمعيات توجه جهودها لهذه الفئة.

التخصص

الجدول 3: توزيع العينة حسب التخصصات التي ينتمي إليها طلاب السنة الثالثة ماستر في مجال الصحافة و علوم الإعلام.

النسبة المئوية	التكرار		
15,4	14	اتصال مؤسساتي	

15,4	14	جيوسياسية وسائل الإعلام	
15,4	14	صحافة سمعية بصرية ورقمية	
20,9	19	صحافة علمية وبيئية	
14,3	13	صحافة واتصال رياضي	
18,7	17	وسائل الإعلام، المجتمع والثقافة	
100,0	91	المجموع	

الشكل 3: أعمدة بيانية تمثل تخصص المبحوثين

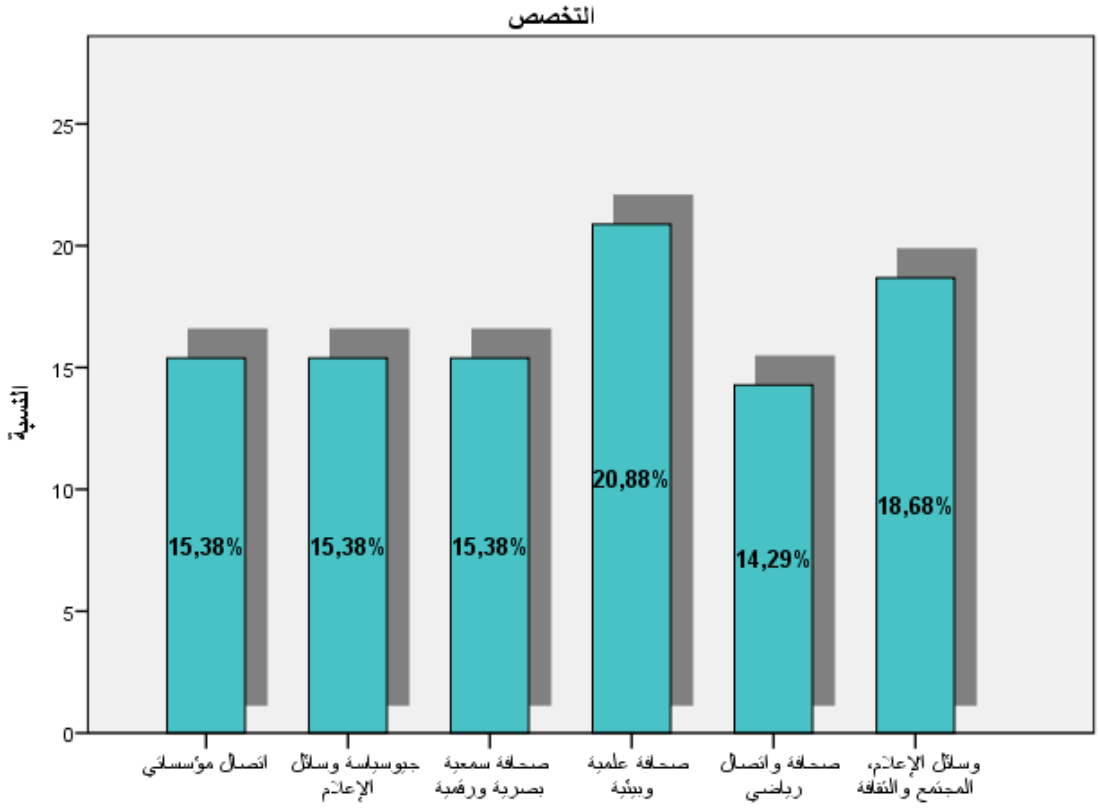

نلاحظ أن: 20.88% من الطلبة متخصصون في مجال صحافة علمية وبيئية، بينما 18.68% منهم متخصصون في مجال وسائل الإعلام، المجتمع والثقافة. كما تمثل نسبة 15.38% تخصص الطلبة في ثلاثة تخصصات وهي: صحافة سمعية بصرية ورقمية،

جيوسياسية وسائل الإعلام، والاتصال مؤسساتي، في حين 14.29% متخصصون في صحافة واتصال رياضي .

نستنتج أن هناك تنوع في اختيار الطلاب تخصصات في مجال الصحافة وعلوم الإعلام، لكن مجال الصحافة العلمية و البيئية جاء في المرتبة الأولى، وهو ما يمكن أن يشير إلى اهتمام الطلبة بهذا المجال كونه مجال تخصصهم.

المبحث الأول: تقييم طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام لمجهودات جمعيات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي.

السؤال الأول: ما هو تقييمك لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي؟

الجدول 4: تقييم الطلبة لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي.

		التكرار	النسبة المئوية
	غير فعالة	6	6,6
	فعالة إلى حد ما	55	60,4
	فعالة جدا	30	33,0
	المجموع	91	100,0

الشكل 4: دائرة نسبية توضح تقييم الطلبة لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي.

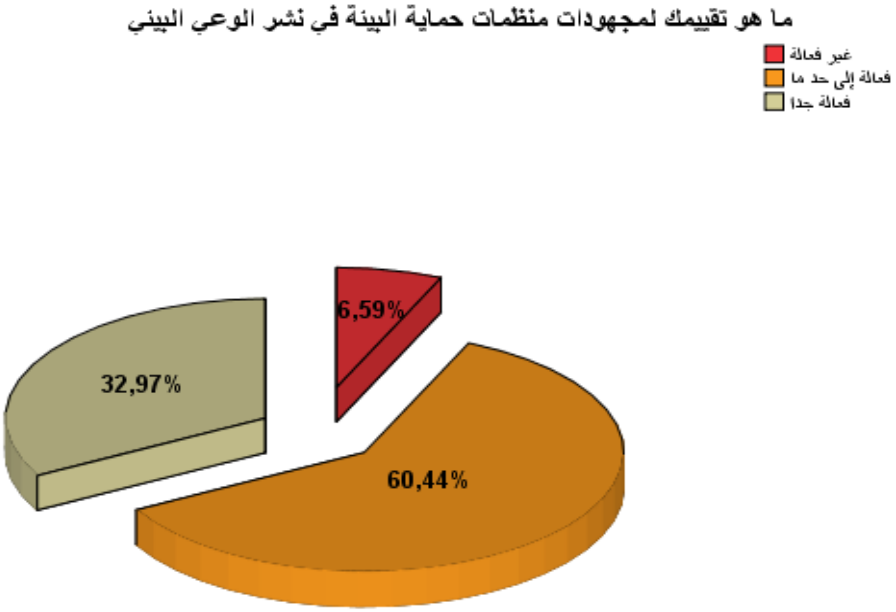

نلاحظ أن: النسبة الأكبر من العينة تقييم مجهودات منظمات حماية البيئة بأنها فعالة إلى حد ما في نشر الوعي البيئي حيث بلغت نسبتهم 60.4٪، بينما يقيم33٪ من الطلبة المشاركين مجهودات هذه المنظمات بأنها فعالة جدا، في حين أن نسبة قليلة 6.6٪ قيمت المجهودات بأنها غير فعالة.

نستنتج أن الطلبة المشاركين يعترفون بجهود منظمات حماية البيئة في نشر الوعي ، قد يرجع ذلك إلى الحملات التحسيسية والتوعوية ، والفعاليات البيئية ، والأنشطة التطوعية. كما أنه قد يعود ذلك لكون نتائج جهود المنظمة ظهرت على أرض الواقع مثل تنظيف الشاطئ و حملات التشجير.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم في نشر الوعي البيئي بشكل فعال بين الطلبة؟

الجدول 5: مساهمة أنشطة السلام الأخضر في نشر الوعي بشكل فعال بين الطلبة.

النسبة المئوية	التكرار		
2,2	2	لا	

58,2	53	نعم، إلى حد ما	
39,6	36	نعم، بشكل كبير	
100,0	91	المجموع	

الشكل 5: دائرة نسبية توضح مساهمة أنشطة السلام الأخضر في نشر الوعي بشكل فعال بين الطلبة.

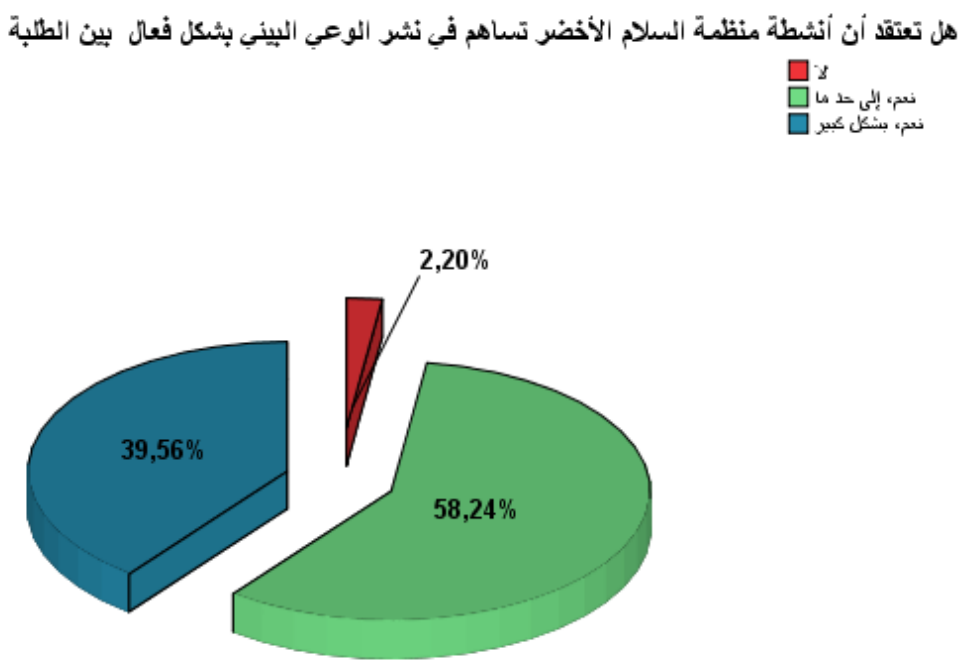

نلاحظ أن: 39.6٪ من الطلبة يرون أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم بشكل كبير في نشر الوعي البيئي بين الطلاب، بينما يرى 58.2٪ منهم أنها تساهم إلى حد ما" فينشر الوعي البيئي. في حين نجد نسبة صغيرة 2.2٪ من الطلبة يرون أنها لا تساهم في نشر الوعي البيئي.

نستنتج وجود استجابة إيجابية من الجمهور لفعالية أنشطة منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي بين الطلاب.

حيث يعتقد معظم الطلبة حوالي 97.8٪ أن أنشطة المنظمة تساهم إما بشكل كبير أو إلى حد ما في نشر الوعي البيئي، مما يدل على الدور الإيجابي للمنظمة في هذا الجانب.

السؤال الثالث: من 1 إلى 10، كم تقيم مجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي ؟

الجدول 6: تقييم الطلبة لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي من 1 إلى 10 بناء على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات.

		التكرار	النسبة المئوية
	من 1 إلى 5	10	11
	من 5 إلى 10	81	89
	المجموع	91	100,0

من 1 الى 10 كم تقيم مجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي

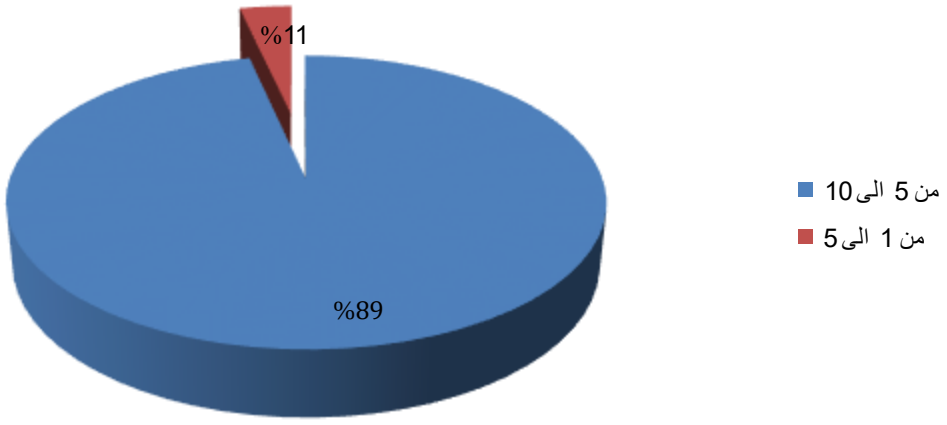

نلاحظ أن: 89٪ من الطلبة يقيمون مجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي بين 5 و 10 على مقياس من 1 إلى 10، بينما يقيم 11٪ منهم مجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي بين 1 و 5 على نفس المقياس.

نستنتج أن معظم الطلبة المشاركين يقيمون مجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي بناء على المحتوى الذي تقدمه هذه المنظمات على مختلف المنصات بمستوى جيد إلى

مرتفع، حيث أن أغلبيتهم يقيمونه بين 5 و 10، وبالرغم من ذلك ، فإن وجود نسبة قليلة منهم يقيمون مجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي بمستوى منخفض 1 إلى 5 يشير إلى وجود حاجة لزيادة التوعية البيئية وتعزيز الفهم حول القضايا البيئية وأهميتها.

المبحث الثاني: أهم نشاط لمنظمة السلام الأخضر حسب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

السؤال الأول: هل يمكنك أن تذكر نشاطا بيئيا معينا قامت به منظمة السلام الأخضر وأثر فيك بشكل إيجابي؟

الجدول 7: النشاطات البيئية التي قامت بها منظمة السلام الأخضر وأثرت بشكل إيجابي على الطلبة.

	التكرار	النسبة المئوية
لم يجب	11	12,1

حملة الشمس تجمعنا	8	8,8
تقريرا بيئيا حول التأثير الإيجابي لتجميد النشاط الإنساني في فترة كورونا على البيئة	4	4,4
حملة لوقف مشروع للتنقيب عن النفط في مصب نهر الأمازون	11	12,1
تقارير حول الاحتباس الحراري	9	9,9
حملات التشجير	13	14,3
حملات توعوية	28	30,8
حملة حماية الغابات القديمة المتبقية في العالم	5	5,5
حملة مقاومة الصيد غير المشروع	2	2,2
المجموع	91	100,0

الشكل 7: أعمدة بيانية توضح النشاطات البيئية التي قامت بها منظمة السلام الأخضر وأثرت بشكل إيجابي على الطلبة.

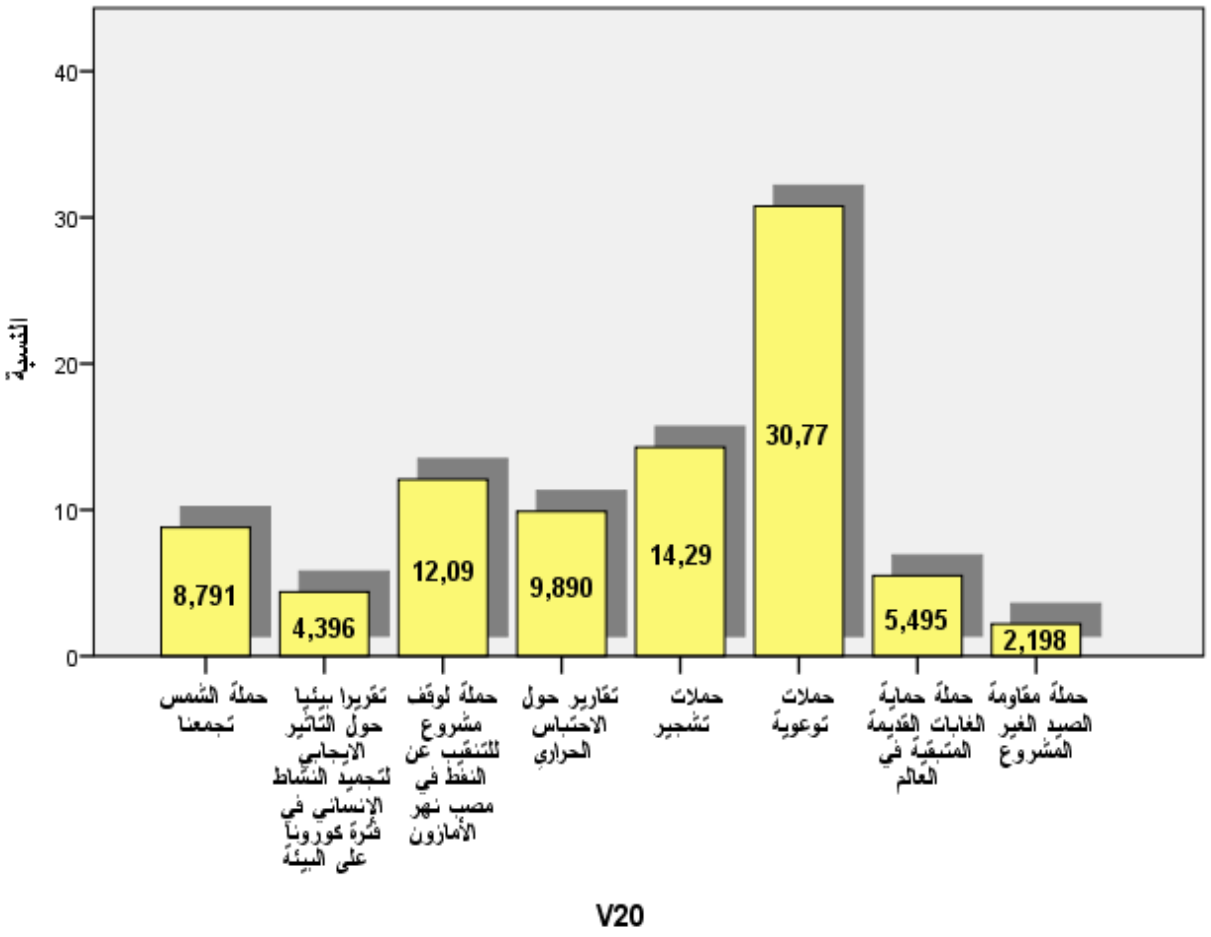

نلاحظ أن: 30.8٪ من الطلاب ذكر تأثير حملات التوعية بشكل إيجابي. تليها حملات التشجير وتقارير حول الاحتباس الحراري وحملة لوقف مشروع للتنقيب عن النفط في مصب نهر الأمازون، حيث كل واحدة من هذه الأنشطة ذكرت بنسبة حوالي 14.3٪.

في حين تتراوح الأنشطة الأخرى مثل "حملة الشمس تجمعنا" و"تقرير بيئي حولت أثير تجميد النشاط الإنساني في فترة كورونا على البيئة" و"حملة حماية الغابات القديمة المتبقية في العالم" و"حملة مقاومة الصيد غير المشروع" بنسبة أقل.

نستنتج أنه يوجد تنوع في الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر وتأثيرها الإيجابي على الطلاب، حيث يظهر أنه من خلال حملات التوعية والتقارير وحملات التشجير، تسعى المنظمة إلى تحقيق تغييرات إيجابية في السلوكيات البيئية والمساهمة في حماية البيئة.

السؤال الثاني: تتنوع الأنشطة والمبادرات التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر بين: التوعية والتثقيف البيئي، الوقفات الاحتجاجية، الأبحاث العلمية والتقارير، العمل الميداني والتدخلات المباشرة ما هو رأيك في هذه الأنشطة؟

الجدول 8: رأي الطلبة في الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر في مجال حماية البيئة.

	التكرار	النسبة المئوية
تعتبر مهمة للحفاظ على البيئة	72	79,1
لست متأكد/ة	4	4,4
ليست مهمة بما فيه الكفاية	15	16,5
المجموع	91	100,0

الشكل 8: دائرة نسبية تبين رأي الطلبة في الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر في مجال حماية البيئة.

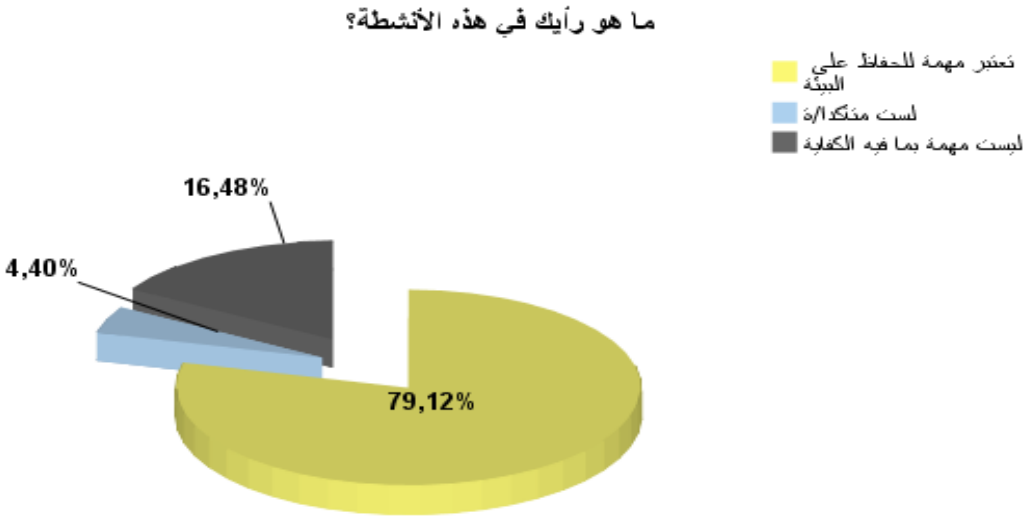

نلاحظ أن 79.12٪ من الطلبة المشاركين في يرون أن الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر تعتبر مهمة للحفاظ على البيئة، بينما يعبر عدد قليل من الطلاب 4.4٪ عن عدم اليقين بشأن مدى أهمية هذه الأنشطة للحفاظ على البيئة، في حين أن 16.5٪ من الطلاب يرون أن هذه الأنشطة ليست مهمة بما فيه الكفاية للحفاظ على البيئة، مما يشير إلى الاعتقاد في عدم فعالية هذه الجهود أو الحاجة إلى المزيد من التحسين.

نستنتج من الجدول أنه يوجد تأييد قوي من قبل الطلاب بخصوص الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر،قد يرجع هذا نتيجة للتوجه العام نحو الوعي البيئي وأهمية حماية البيئة في الوقت الحاضر، بينما قد تعكس الشكوك تحفظًا أو عدم الثقة في الجهود الحالية المبذولة.

السؤال الثالث: ما هو محتوى منظمة السلام الأخضر الذي يثير اهتمامك بشكل أكبر؟

الجدول 9: ماهية محتوى منظمة السلام الأخضر الذي يثير اهتمام الطلبة.

	التكرار	النسبة المئوية
الأبحاث العلمية والتقارير	20	22,0
الأخبار والأحداث	13	14,3
الأفلام الوثائقية	10	11,0
الحملات البيئية	17	18,7
كل ما سبق	31	34,1
المجموع	91	100,0

الشكل 9: أعمدة بيانية تبين ماهية محتوى منظمة السلام الأخضر الذي يثير اهتمام الطلبة

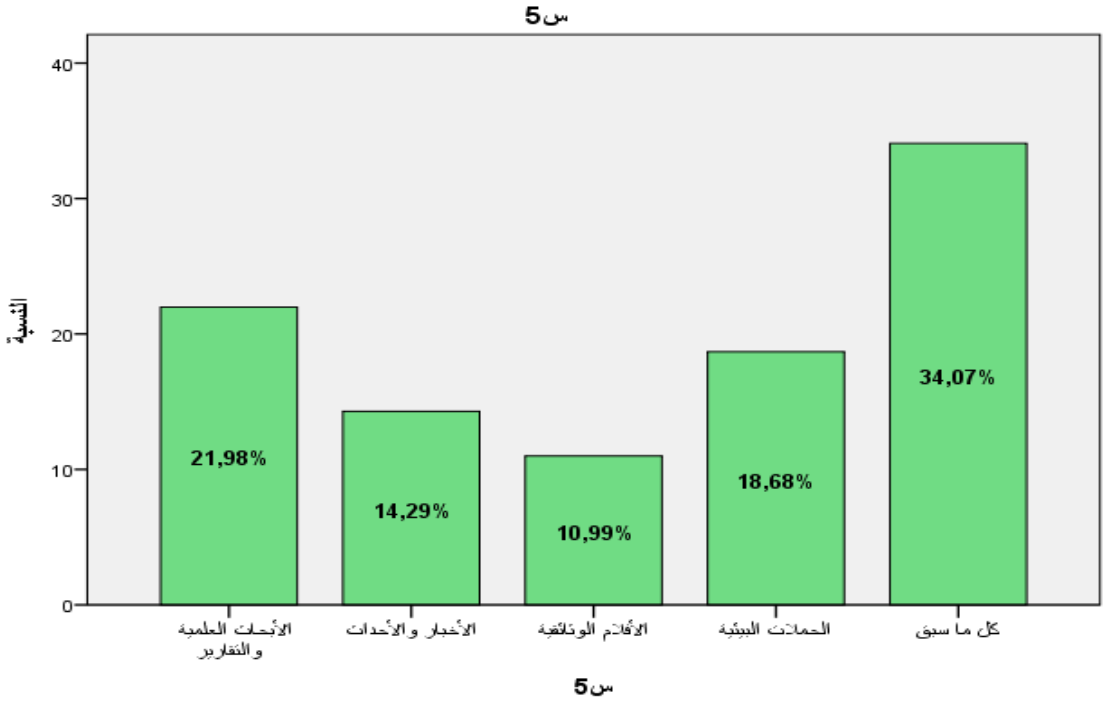

نلاحظ أن: 34.1٪ من الطلبة يثير اهتمامهم الأبحاث العلمية والتقارير، الأخبار والأحداث، الأفلام الوثائقية والحملات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر ، بينما 22٪ من الطلبة يثير اهتمامهم الأبحاث العلمية والتقارير، تليها اهتمامه بالحملات البيئية بنسبة 18.7٪، ثم الأخبار والأحداث بنسبة 14.3٪ وأخيرا الأفلام الوثائقية بنسبة 11٪.

نستنتج أن نسبة كبيرة من الطلبة تفضل متابعة جميع أنواع المحتوى ، قد يرجع ذلك نتيجة لتنوع الاهتمامات بين الأفراد وتفضيلاتهم الشخصية فيما يتعلق بالمعلومات البيئية.

السؤال الرابع: ما هي القضايا البيئية التي تهمك أكثر وتود رؤية منظمة السلام الأخضر تركز عليها أكثر إعلاميا؟

الجدول 10: أهم القضايا البيئية بالنسبة للطلبة والتي يودون رؤية منظمة السلام الأخضر التركيز عليها أكثر إعلاميًا.

	التكرار	النسبة المئوية
La protection des océans (faune et flore marine)	1	1,1

Pollution	1	1,1
التنمية المستدامة	29	31,9
تغير المناخ والاحتباس الحراري	38	41,8
حفظ التنوع البيولوجي	22	24,2
المجموع	91	100,0

الشكل 10: أعمدك بيانية توضح أهم القضايا البيئية بالنسبة للطلبة والتي يودون رؤية منظمة السلام الأخضر التركيز عليها أكثر إعلاميًا.

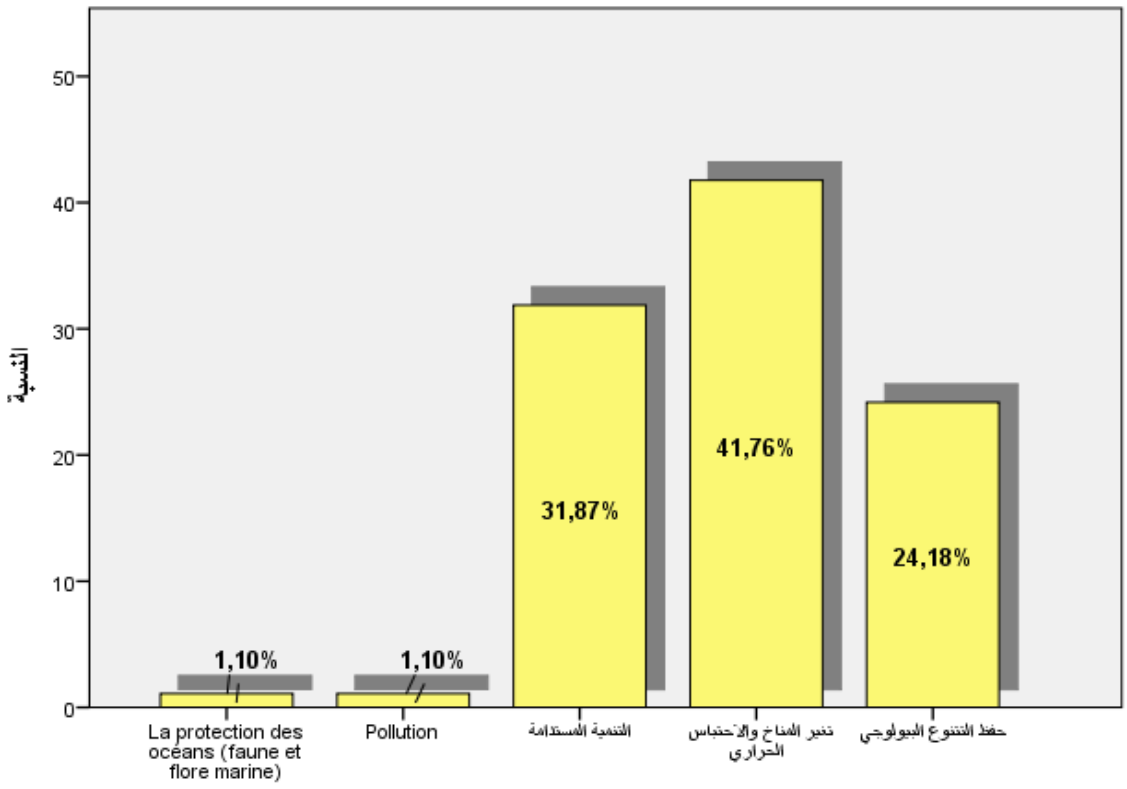

نلاحظ أن: 41.8٪ من الطلبة المشاركين يعتبرون أن تغير المناخ والاحتباس الحراري هي القضية البيئية الأكثر أهمية بالنسبة لهم. بينما 31.9٪ منهم يعتبرون أن التنمية المستدامة هي الأكثر أهمية، ويهتم 24.2٪ منهم بحفظ التنوع البيولوجي، في حين أن هناك نسب صغيرة جدًا منهم تشير إلى أهمية حماية المحيطات والحياة البحرية والبيئة البحرية، ومكافحة التلوث.

نستنتج أن هناك اهتمامًا بالقضايا البيئية المختلفة، مع التركيز الأكبر على تغير المناخ والاحتباس الحراري، مما يعكس الوعي المتزايد بأهمية التصدي لتغير المناخ.

المبحث الثالث: تفاعل طلبة الماستر مع المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال الأول: هل تتابع المضامين الإعلامية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر على موقعها الإلكتروني وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي؟

الجدول 11: مدى تفاعل الطلبة مع المضامين الإعلامية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر على موقعها الإلكتروني وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	46	50,5
بشكل دوري	19	20,9
نادرا	26	28,6
المجموع	91	100,0

الشكل 11: دائرة نسبية تبين مدى تفاعل الطلبة مع المضامين الإعلامية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر على موقعها الإلكتروني وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

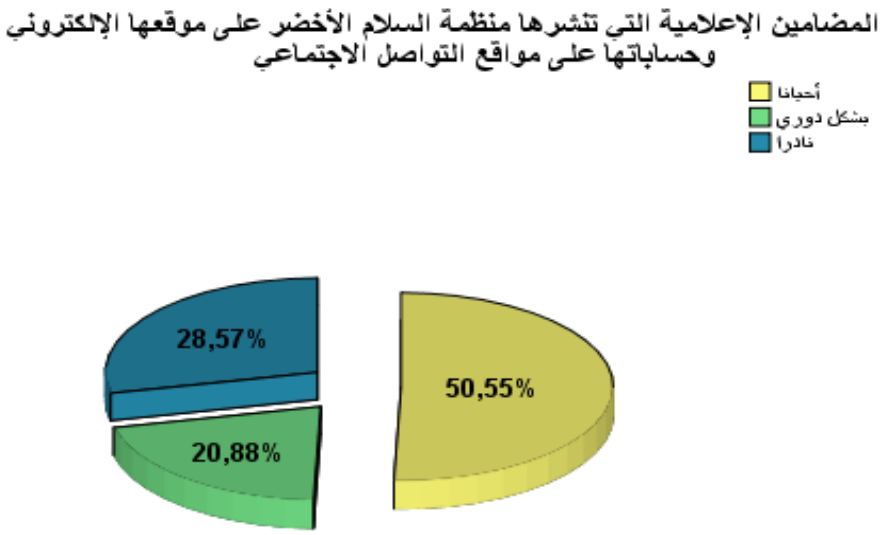

نلاحظ أن: 50.5٪ من الطلبة أحيانا ما يتابعون مضامين منظمة السلام الأخضر على موقعها الإلكتروني وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما 20.9٪ يتابعونها بشكل دوري، في حين أن فئة قليلة وتمثل 28.6٪ يتابعونها نادرا.

نستنتج أن أغلب الطلبة يهتمون بمتابعة مضامين صفحات منظمة السلام الأخضر ولكن ليس بشكل منتظم، ما يدفعنا للتفكير في وجود تفضيل بالنسبة للمحتوى عندما يكون هناك اهتماما معينا وعندما تكون المعلومات متاحة، بالإضافة إلى توجيه الجهود لتحفيز الجمهور على المشاركة والتفاعل بشكل أكبر.

السؤال الثاني: أي من وسائط التواصل الاجتماعي التالية تستخدمها لتصفح المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر؟

الجدول 12: الوسائط التي يستخدمها الطلبة لتصفح المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر.

النسبة المئوية	التكرار	

انستغرام	42	46,2
تويتر	19	20,9
فيسبوك	30	33,0
المجموع	91	100,0

الشكل 12: دائرة نسبية توضح الوسائط التي يستخدمها الطلبة لتصفح المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر

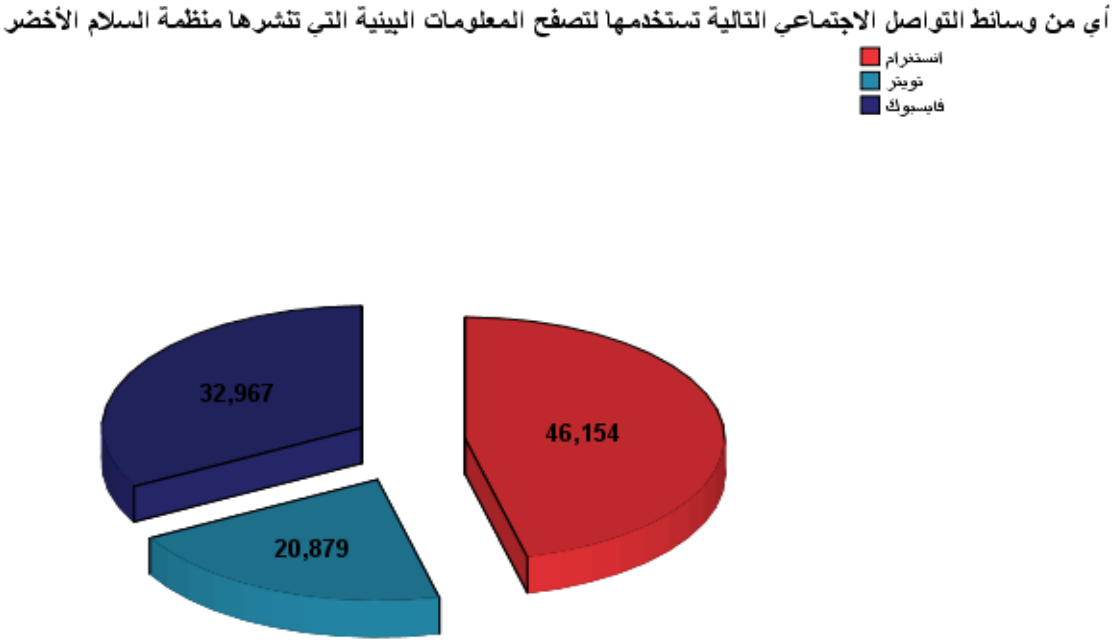

نلاحظ أن: 46.2٪ من الطلبة يستخدمون انستغرام لتصفح المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر.

بينما 20.9٪ منهم يستخدمون تويتر، في حين أن 33.0٪ منهم يستخدمون فيسبوك.

نستنتج أن أغلب الطلبة يستخدمون انستغرام والفيسبوك بنسبة أعلى لتصفح المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر، قد يرجع ذلك إلى طبيعة الصور والمحتوى

المرئي الذي يتيحه انستغرام والذي يمكن أن يكون أكثر جاذبية لبعض الأشخاص، وسهولة استعمال التطبيق .

السؤال الثالث: ما نوع المحتوى الذي تفضله على موقع منظمة السلام الأخضر؟

الجدول 13: تفضيلات الطلبة للمحتوى على موقع منظمة السلام الأخضر.

	التكرار	النسبة المئوية
تقارير مفصلة	18	19,8
مقاطع فيديو توعوية	67	73,6
مقالات وأخبار	6	6,6
المجموع	91	100,0

الشكل 13: دائرة نسبية توضح تفضيلات الطلبة للمحتوى على موقع منظمة السلام الأخضر.

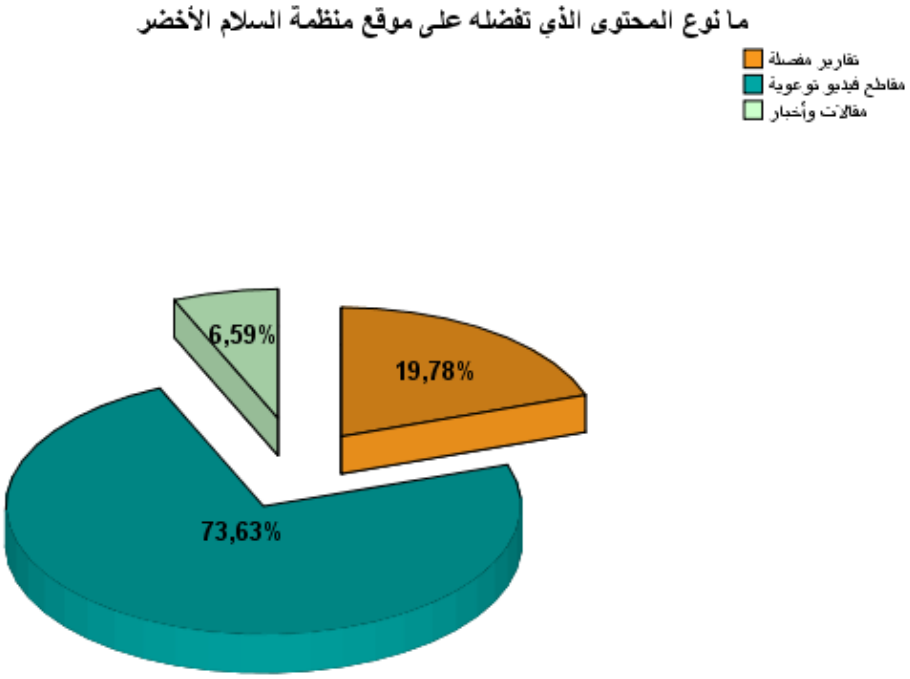

نلاحظ أن: 73.6٪ من الطلبة يفضلون مقاطع الفيديو التوعوية على موقع منظمة السلام الأخضر ، بينما 19.8٪ منهم يفضلون تقارير مفصلة. في حين أن 6.6٪ يفضلون المقالات والأخبار.

نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون مقاطع الفيديو التوعوية، قد يكون ذلك بسبب الانتشار المتزايد للمحتوى المرئي عبر الإنترنت، بسبب جاذبية مقاطع الفيديو في توصيل المعلومات وزيادة التفاعل مع الجمهور. في حين أن وجود نسبة صغيرة من الأفراد الذين يفضلون التقارير المفصلة أو المقالات والأخبار يشير إلى أن هناك فئة من الطلبة تفضل المحتوى الكتابي والتفاصيل الدقيقة.

السؤال الرابع: ما هو تقييمك للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر؟

الجدول 14: تقييم الطلبة للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر.

	التكرار	النسبة
جيدة	39	42,9
ضعيفة	5	5,5
مقبولة	47	51,6
المجموع	91	100,0

الشكل 14: دائرة نسبية تبين تقييم الطلبة للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر.

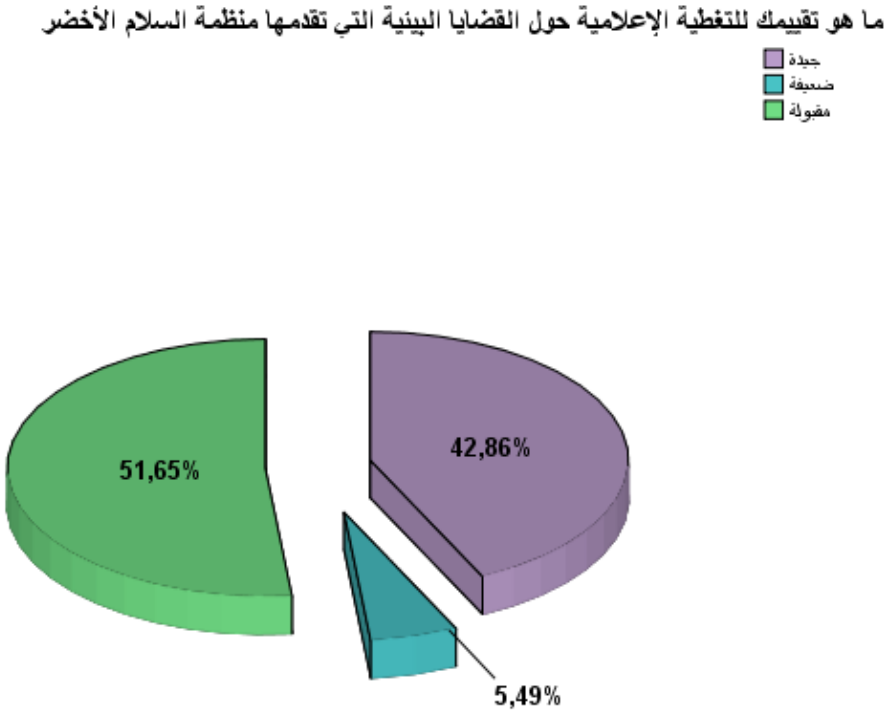

نلاحظ حسب الجدول أن٪ 42.9 من الطلبة يقيمون التغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر بأنها جيدة، بينما 51.6٪ منهم يقيمونها أنها مقبولة، في حين أن 5.5٪ فقط منهم يقيمونها أنها ضعيفة .

نستنتج أن التغطية الإعلامية للقضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر تحظى بتقدير جيد أو مقبول من قبل الطلبة، قد يعود هذا إلى جودة المحتوى الذي تقدمه المنظمة، وتنوع القضايا التي تغطيها، والجهود التي تبذلها في نشر الوعي بالقضايا البيئية.

السؤال الخامس: هل تشارك المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر مع الآخرين؟

الجدول 15: مدى مشاركة الطلبة للمحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر مع الآخرين.

	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	52	57,1
دائما	7	7,7
لا أشاركه	32	35,2
المجموع	91	100,0

الشكل 15: دائرة نسبية توضح مدى مشاركة الطلبة للمحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر مع الآخرين.

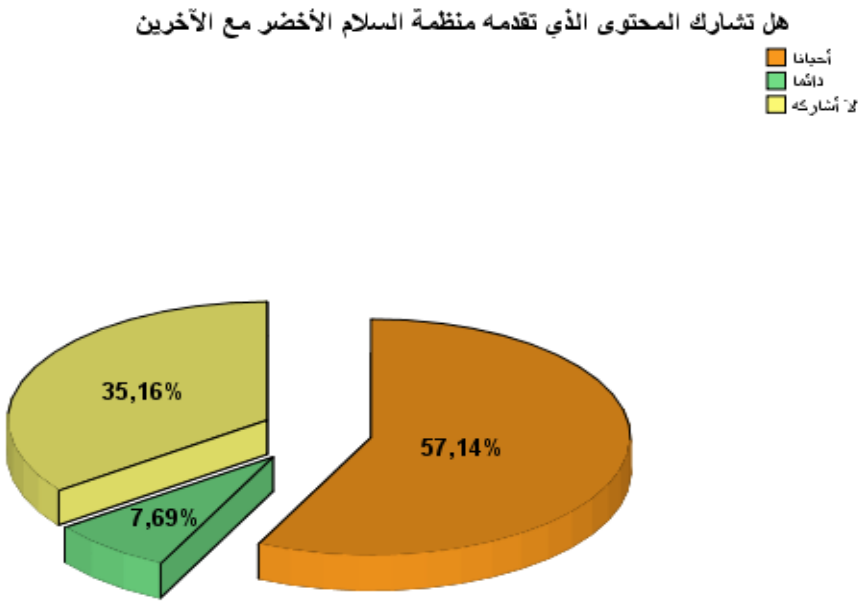

نلاحظ أن: 57.1٪ من الطلبة أحيانا ما يشاركون المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر، بينما يقول 7.7٪ منهم أنهم يشاركونه دائما، في حين 35.2٪ منهم لا يشاركونه على الإطلاق.

نستنتج أن نسبة كبيرة من الطلبة يشاركون المحتوى بشكل متقطع، مما يشير إلى أن هناك اهتمامًا بالمحتوى المقدم ورغبة في مشاركته مع الآخرين. وبالرغم من ذلك فإن نسبة الذين يشاركون المحتوى دائمًا أو يختارون عدم المشاركة تظهر أن هناك جزءًا من الطلبة لا يشعر بالحاجة إلى مشاركة المحتوى بانتظام أو قد يفضلون الاحتفاظ به لأنفسهم.

السؤال السادس: هل تستخدم المعلومات البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر في حياتك اليومية أو في دراستك؟

الجدول 16: مدى استخدام الطلبة للمعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر في حياتهم اليومية أو دراستهم.

النسبة المئوية	التكرار	

أتلقاها ولا أستخدمها	9	9,9
أحيانا	54	59,3
نعم	28	30,8
المجموع	91	100,0

الشكل 16: دائرة نسبية توضح مدى استخدام الطلبة للمعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر في حياتهم اليومية أو دراستهم

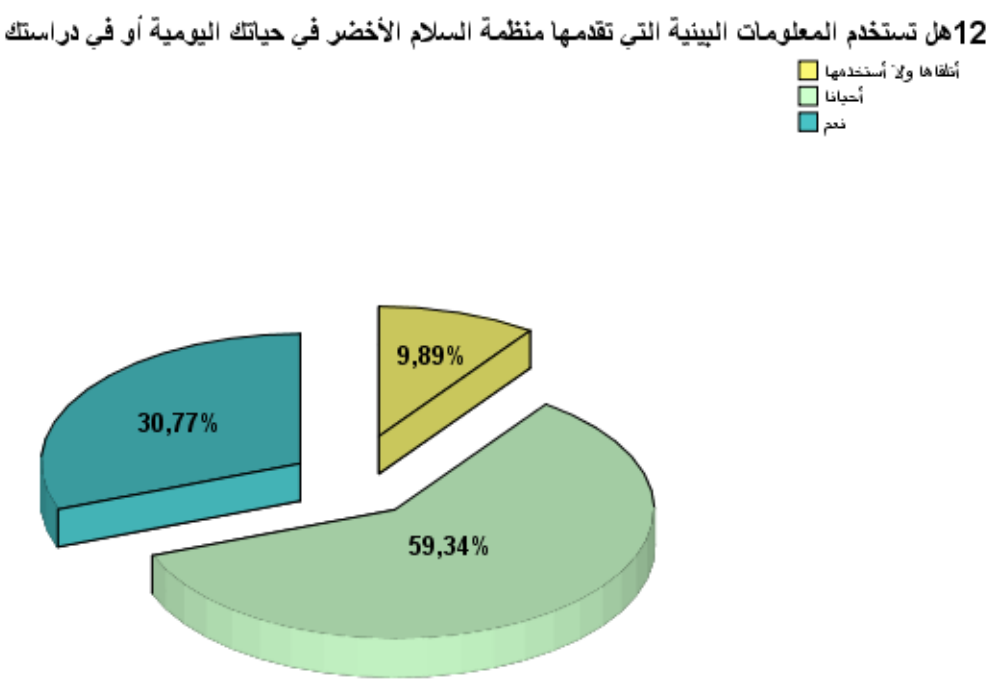

نلاحظ أن: 59.3٪ من الطلبة يستخدمون المعلومات البيئية أحيانًا في حياتهم اليومية أو في دراستهم ، بينما 30.8٪ منهم يستخدمونها بشكل دائم. في حين أن هناك نسبة صغيرة 9.9٪ من الطلبة يتلقون المعلومات البيئية ولا يستخدمونها.

نستنتج أن هناك استجابة جيدة من الطلبة للمعلومات البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر، حيث يستخدم معظم الأشخاص المعلومات التي تقدمها بشكل متقطع أو دائم في حياتهم اليومية أو في دراستهم، ما يشير إلى حسن التواصل وتقديمها المعلومات بطريقة أكثر قابلية للاستخدام في الحياة اليومية والدراسية.

السؤال السابع: هل تعتقد أن المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر يعكس الواقع البيئي بدقة؟

الجدول 17: مدى دقة المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر في عكس الواقع البيئي.

	التكرار	النسبة
لا	2	2,2
ليس دائما	39	42,9
نعم	50	54,9
المجموع	91	100,0

الشكل 17: دائرة نسبية توضح مدى دقة المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر في عكس الواقع البيئي.

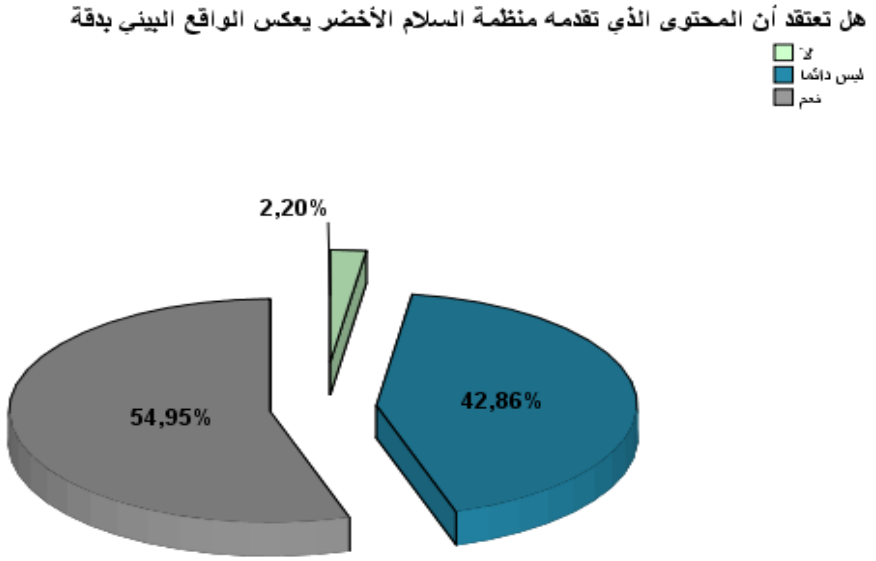

نلاحظ أن: 54.9٪ من الطلبة يعتقدون أن المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر يعكس الواقع البيئي بدقة، بينما يعتقد 42.9٪ أنه ليس دائمًا يعكس الواقع البيئي بدقة. في حين نجد أن هناك نسبة صغيرة 2.2٪ من العينة يعتقدون أن المحتوى لا يعكس الواقع البيئي بدقة.

نستنتج أن هناك ثقة معتدلة في محتوى منظمة السلام الأخضر بين الجمهور،حيث يعتقد أكثر من نصف العينة أنه يعكس الواقع البيئي بدقة، بالرغم من ذلك فإن وجود نسبة كبيرة من الأفراد الذين يعتقدون أن المحتوى لا يعكس الواقع بدقة يشير إلى وجود بعض الشكوك بشأن مدى دقة المحتوى ، قد يرجع هذا إلى استخدام تفسيرات متحيزة أو انحياز في تقديم المعلومات، أو بسبب نقص في البيانات أو الأبحاث التي يتم بناء المحتوى على أساسها.

المبحث الرابع: مدى فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

السؤال الأول: هل تعتقد أن المعلومات والمضامين الإعلامية التي تشاركها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكتروني تساهم في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة؟

الجدول 18: مدى مساهمة المعلومات التي تنشرها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكتروني في تغيير السلوكيات البيئية لدى الطلبة.

	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	49	53,8
لا	4	4,4
نعم	38	41,8
المجموع	91	100,0

الشكل 18: دائرة نسبية تبين مدى مساهمة المعلومات التي تنشرها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكتروني في تغيير السلوكيات البيئية لدى الطلبة.

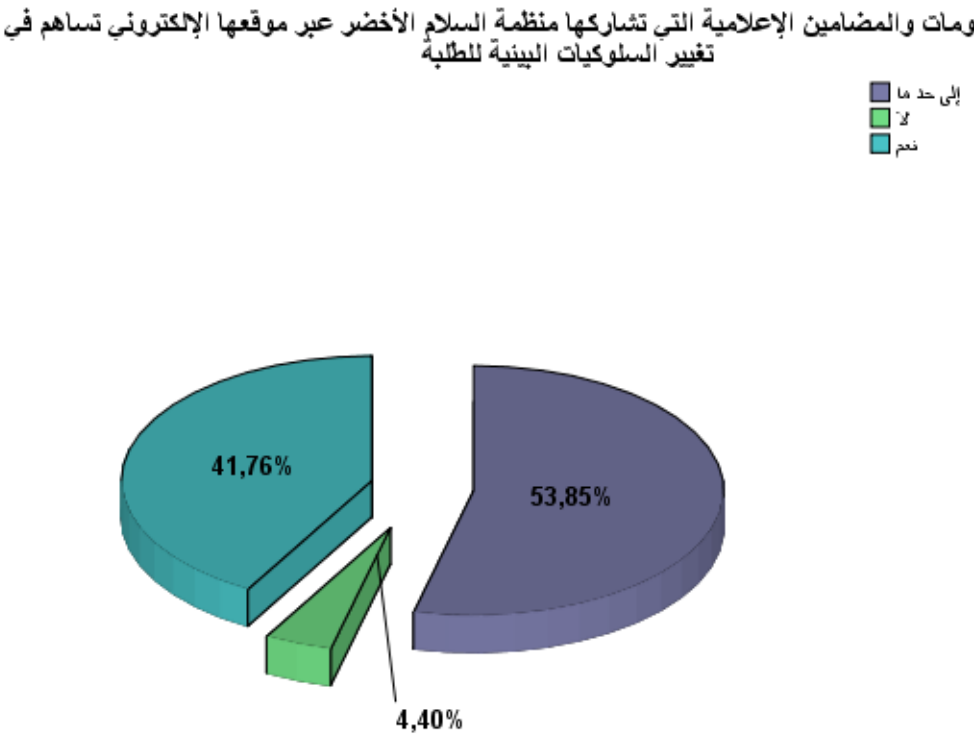

نلاحظ أن : 53.8٪ من الطلبة يرون أن المعلومات والمضامين الإعلامية التي تشاركها منظمة السلام الأخضر تساهم إلى حد ما في تغيير سلوكيات الطلاب البيئية. بينما يرى

41.8٪ منهم أنها تساهم في تغيير السلوكيات البيئية، كما نجد نسبة صغيرة 4.4٪منهم يعتقدون أن المعلومات والمضامين الإعلامية لا تساهم في تغيير السلوكيات البيئية.

نستنتج أن أغلبية الطلبة أي حوالي 95.6٪ يرون أن هذه المعلومات تساهم إلى حد ما أو بشكل كبير في تغيير السلوكيات البيئية، ما يشير إلى التأثير الإيجابي على الدور الفعال للمنظمة في توعية وتغيير السلوكيات البيئية للطلبة.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم في نشر الوعي البيئي بشكل فعال بين الطلبة؟

الجدول 19: مساهمة أنشطة السلام الأخضر في نشر الوعي بشكل فعال بين الطلبة.

	التكرار	النسبة المئوية
لا	2	2,2
نعم، إلى حد ما	53	58,2
نعم، بشكل كبير	36	39,6
المجموع	91	100,0

الشكل 19: دائرة نسبية توضح أنشطة السلام الأخضر في نشر الوعي بشكل فعال بين الطلبة

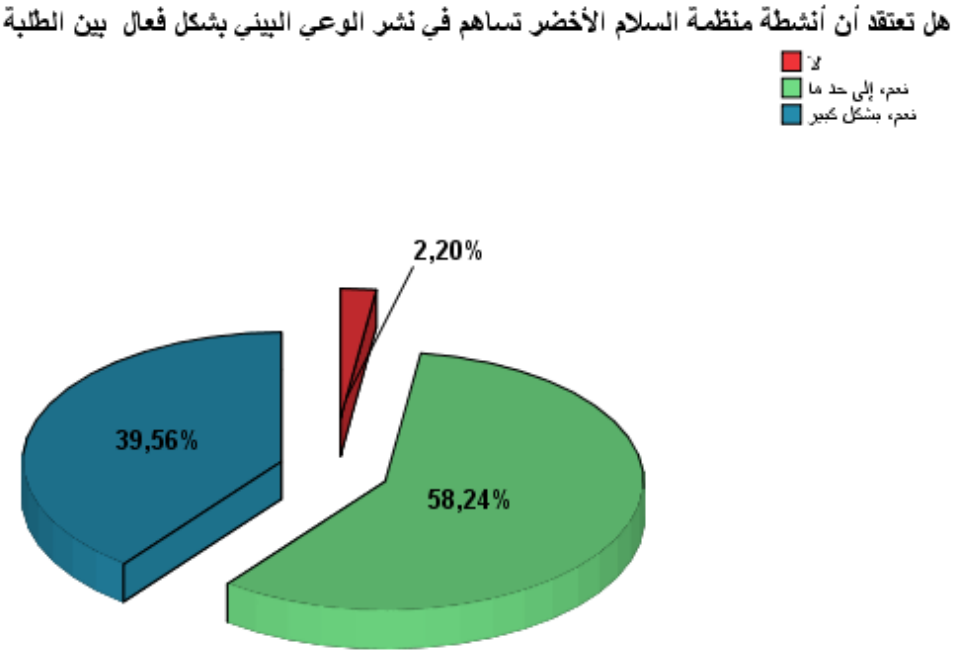

نلاحظ أن: 39.6٪ من الطلبة يرون أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم بشكل كبير في نشر الوعي البيئي بين الطلاب، بينما يرى 58.2٪ منهم أنها تساهم إلى حد ما" في نشر الوعي البيئي. في حين نجد نسبة صغيرة 2.2٪ من الطلبة يرون أنها لا تساهم في نشر الوعي البيئي.

نستنتج وجود استجابة إيجابية من الجمهور لفعالية أنشطة منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي بين الطلاب.

حيث يعتقد معظم الطلبة حوالي 97.8٪ أن أنشطة المنظمة تساهم إما بشكل كبير أو إلى حد ما في نشر الوعي البيئي، مما يدل على الدور الإيجابي للمنظمة في هذا الجانب.

السؤال الثالث: من 1 إلى 10، كم تقيم وعيك البيئي بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات؟

الجدول 20: تقييم الطلبة لوعيهم البيئي من 1 إلى 10 بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات.

	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 5	29	31,9
من 5 إلى 10	62	68,1
المجموع	91	100,0

الشكل 20: دائرة نسبية تبين تقييم الطلبة لوعيهم البيئي من 1 إلى 10 بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات.

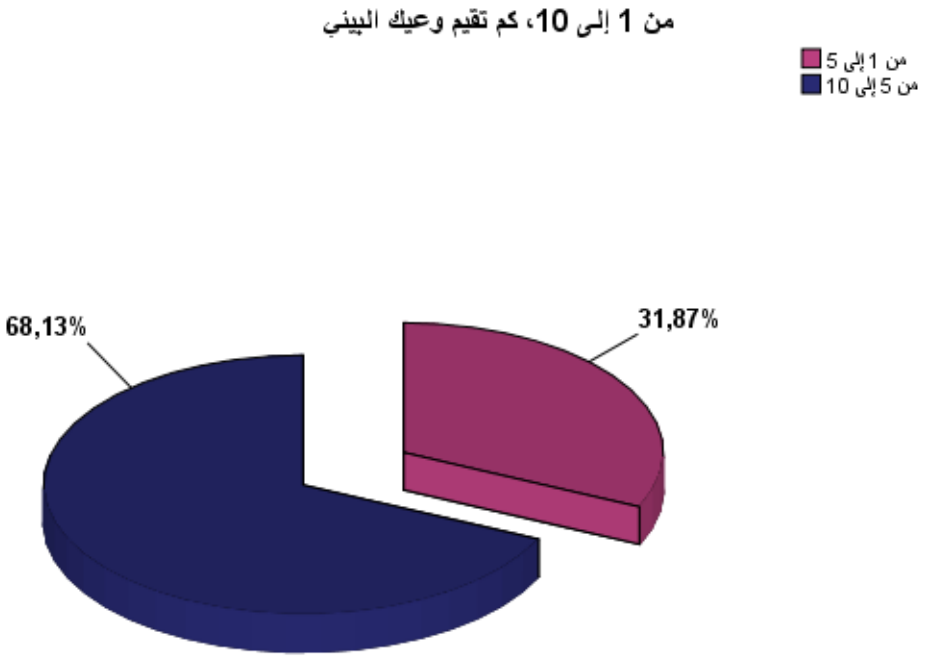

نلاحظ أن: 68.1٪ من الطلبة يقيمون وعيهم البيئي بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات بين 5 و 10 على مقياس من 1 إلى 10، بينما يقيم 31.9٪ منهم وعيهم البيئي بين 1 و 5 على نفس المقياس.

نستنتج أن معظم الطلبة المشاركين يقيمون وعيهم البيئي بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات بمستوى جيد إلى مرتفع، حيث أن أكثر من نصفهم يقيمونه بين 5 و 10، وبالرغم من ذلك ، فإن وجود نسبة ملحوظة منهم يقيمون وعيهم البيئي بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات بمستوى منخفض 1 إلى 5 يشير إلى وجود حاجة لزيادة التوعية البيئية وتعزيز الفهم حول أهمية القضايا البيئية.

السؤال الرابع: قدم بعض الاقتراحات لتحسين الطرق التي يمكن بها لمنظمة السلام الأخضر أن تعزز الوعي البيئي بطريقة فعالة في أوساط الطلبة الجامعيين

الجدول 21: الاقتراحات التي قدمها الطلبة لتحسين طرق تعزيز الوعي البيئي بين الطلاب الجامعيين من خلال منظمة السلام الأخضر.

النسبة المئوية	التكرار	
6,6	6	لم يجيب
6,6	6	برامج تعليمية في المدرسة
26,4	24	التعاون مع الجامعات لتنظيم فعاليات مشتركة
7,7	7	التعاون مع صفحات الجامعات على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي
6,6	6	التوسع على نطاق دولي
20,9	19	تنظيم ورش عمل ومحاضرات بحضور الطلبة
25,3	23	فيديوهات و ترندات بيئية
100,0	91	المجموع

نلاحظ أن: الاقتراحات تتراوح بين تنظيم برامج تعليمية في المدرسة والتعاون مع الجامعات لتنظيم فعاليات مشتركة أيضا على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي وتنظيم ورش عمل ومحاضرات بحضور الطلبة وإنتاج فيديوهات وترندات بيئية.

نجد أن الاقتراح الأكثر شيوعًا هو التعاون مع الجامعات لتنظيم فعاليات مشتركة، حيث ذكره 26.4٪ من الطلبة، تليه الفيديوهات والترندات البيئية وتنظيم ورش عمل ومحاضرات ذات مواضيع بيئية بحضور الطلبة، بنسبة تقترب من 21٪.

نستنتج أن الطلاب يرون أن التعاون مع الجامعات لتنظيم فعاليات مشتركة وسيلة فعالة لتعزيز الوعي البيئي بين الطلاب الجامعيين، حيث تظهر أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي من خلال إنتاج فيديوهات ذات مواضيع بيئية والتعاون مع صفحات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي للتوجه لأكبر عدد ممكن من الطلبة.

الجداول المركبة:

الجدول 22: آراء الطلبة حول تأثير المعلومات التي تقدمها منظمة السلام الأخضر على سلوكياتهم البيئية.

- ما هو تخصصك؟

-هل تعتقد أن المعلومات والمضامين الإعلامية التي تشاركها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكتروني تساهم في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة؟

			ما هو تخصصك؟						المجموع
			اتصال مؤسساتي	جيوسياسية وسائل الإعلام	صحافة سمعية بصرية ورقمية	صحافة علمية وبيئية	صحافة واتصال رياضي	وسائل الإعلام، المجتمع والثقافة	
هل تعتقد أن المعلومات والمضامين	إلى حد ما	التكرار	9	8	5	11	8	8	49
		%	18,4%	16,3%	10,2%	22,4%	16,3%	16,3%	100,0%

الإعلامية التي تشاركها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكتروني	لا	التكرار	0	2	1	0	0	1	4
		%	0,0%	50,0%	25,0%	0,0%	0,0%	25,0%	100,0%
تساهم في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة	نعم تساهم	التكرار	5	4	8	8	5	8	38
		%	13,2%	10,5%	21,1%	21,1%	13,2%	21,1%	100,0%
المجموع		التكرار	14	14	14	19	13	17	91
		%	15,4%	15,4%	15,4%	20,9%	14,3%	18,7%	100,0%

نلاحظ أن:

- 87 من أصل91 طالبًا يرون أن مضامين منظمة السلام الأخضر تساهم إما "إلى حد ما" أو "نعم، تساهم" في تغيير سلوكياتهم البيئية. هذا يمثل نسبة كبيرة (95.6%) من المشاركين.

-الطلبة في تخصص صحافة علمية و بيئية يظهرون استجابة أكبر للمضامين البيئية، حيث يرى 22.4% منهم أن المعلومات تساهم"إلى حد ما" و21.1% يرون أنها تساهم بشكل كامل في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة.

-الطلبة من تخصص اتصال مؤسساتي لديهم نسبة تأثر متوسطة، حيث يرى 18.4% منهم أن المعلومات تساهم "إلى حد ما" و 13.2% منهم يرون أنها تساهم بشكل كامل.

-الطلبة من تخصص جيوسياسية وسائل الإعلام يظهرون تفاوتًا في التأثر، حيث يرى 16.3% منهم أن المعلومات تساهم "إلى حد ما" و10.5% منهم يرون أنها تساهم بشكل كامل، بينما يرى 50% منهم أنها لا تساهم في تغيير سلوكياتهم.

-الطلبة من تخصص صحافة سمعية بصرية ورقمية يظهرون نسبة تأثر أقل، حيث يرى 10.2% منهم أن المعلومات تساهم "إلى حد ما" و21.1% يرون أنها تساهم بشكل كامل، بينما يرى 25% أنها لا تساهم في تغيير سلوكياتهم البيئية.

-الطلبة المتخصصين في الصحافة واتصال رياضي يظهرون نسبة تأثر متوسطة، حيث يرى 16.3% أن المعلومات تساهم "إلى حد ما"و13.2% يرون أنها تساهم بشكل كامل.

-الطلبة في تخصص وسائل الإعلام، المجتمع والثقافة يظهرون نسبة تأثر مشابهة لتخصصات أخرى، حيث يرى 16.3% منهم أن المعلومات تساهم "إلى حد ما"و21.1% منهم يرون أنها تساهم بشكل كامل.

نستنتج أن:

-الطلبة الذين يدرسون الصحافة العلمية والبيئية من المحتمل أن يكون لديهم اهتمام أكبر بالقضايا البيئية ويميلون إلى التفاعل بشكل إيجابي مع المعلومات المقدمة من منظمة السلام

الأخضر، كونه يدخل ضمن مجال تخصصهم. هذا يفسر النسبة العالية من الاستجابات الإيجابية في هذا التخصص.

-التخصصات مثل "جيوسياسية وسائل الإعلام" و"صحافة سمعية بصرية ورقمية" قد تكون أقل ارتباطًا بالقضايا البيئية، مما يفسر النسبة العالية من الطلبة الذين يرون أن المعلومات التي تقدمها منظمة السلام الأخضر لا تساهم في تغيير سلوكياتهم.

-الطلبة في "صحافة سمعية بصرية ورقمية" قد يكونون أكثر تركيزًا على تقنيات الاتصال وأساليب الإعلام، مما قد يقلل من تأثير المعلومات البيئية عليهم مقارنة بالتخصصات الأخرى.

-على الرغم من التفاوت بين التخصصات، فإن الغالبية العظمى من الطلبة يستفيدون من المعلومات البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر. هذا يدل على فعالية محتوى المنظمة في نشر الوعي البيئي وتحفيز التغيير السلوكي بين الطلبة.

من خلال ما سبق، يمكن القول أن مضامين منظمة السلام الأخضر تلعب دورًا مهمًا في تحسين السلوكيات البيئية لدى الطلبة، خاصةً في التخصصات ذات الصلة المباشرة بالبيئة.

الجدول 23: تقييم الطلبة للتغطية الإعلامية لمجهودات المنظمة في حماية البيئة في نشر الوعي البيئي.

- ما هو تقييمك لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي؟

- ما هو تقييمك للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر؟

	ما هو تقييمك لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي			المجموع
	فعالة جدا	فعالة إلى حد ما	غير فعالة	

ما هو تقييمك للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر	جيدة	التكرار	0	16	23	39
		%	0,0%	41,0%	59,0%	100,0%
	ضعيفة	التكرار	2	3	0	5
		%	40,0%	60,0%	0,0%	100,0%
	مقبولة	التكرار	4	36	7	47
		%	8,5%	76,6%	14,9%	100,0%
المجموع		التكرار	6	55	30	91
		%	6,6%	60,4%	33,0%	100,0%

نلاحظ أن: 94.5٪ من الطلاب يقيمون التغطية الإعلامية لقضايا البيئة المقدمة من منظمة السلام الأخضر بأنها جيدة أو مقبولة. بينما حوالي 45.3٪ منهم يرون جهود منظمات حماية البيئة فعالة إلى حد ما أو فعالة جدًا في نشر الوعي البيئي.

بالمقابل،هناك حوالي 5.8٪ منهم يرون جهود منظمات حماية البيئة غير فعالة، ويربطون هذا التقييم بتقييمهم الضعيف لجودة التغطية الإعلامية.

ومنه نجد أن الطلاب الذين يقدرون جودة التغطية الإعلامية عالية يميلون إلى تقدير فعالية جهود منظمات الحماية البيئية في نشر الوعي البيئي بشكل أكبر. وفي المقابل، الطلاب الذين يرون أن التغطية الإعلامية ضعيفة يميلون إلى تقييم جهود المنظمات البيئية بشكل سلبي.

نستنتج أهمية الاتصال الفعال وتوجيه الجهود نحو تحسين جودة التغطية الإعلامية لقضايا البيئة من خلال تحسين جودة التغطية الإعلامية، يمكن للمنظمات البيئية زيادة التوعية والتأثير الإيجابي لجهودها في مجال حماية البيئة ونشر الوعي البيئي.

الجدول 24: أهمية مشاركة المحتوى البيئي في زيادة استخدام المعلومات البيئية على أرض الواقع.

- هل تشارك المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر مع الآخرين؟

- هل تستخدم المعلومات البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر في حياتك اليومية أو في دراستك؟

			هل تشارك المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر مع الآخرين			المجموع
			أحيانا	دائما	لا أشاركه	
هل تستخدم المعلومات البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر في حياتك اليومية أو في دراستك	أتلقاها ولا أستخدمها	التكرار	2	0	7	9
		%	22,2%	0,0%	77,8%	100,0%
	أحيانا	التكرار	31	2	21	54
		%	57,4%	3,7%	38,9%	100,0%
	نعم	التكرار	19	5	4	28
		%	67,9%	17,9%	14,3%	100,0%

المجموع	التكرار	52	7	32	91
	%	57,1%	7,7%	35,2%	100,0%

نلاحظ أن: الطلاب الذين لا يشاركون مطلقًا: معظمهم(77.8%) يتجاهلون ولا يستخدمون المعلومات البيئية، أما البقية(22.2%) يستخدمون المعلومات البيئية أحيانًا.

الطلاب الذين يشاركون دائمًا: جميعهم(17.9%) يستخدمون المعلومات البيئية بانتظام.

الطلاب الذين يشاركون أحيانًا: معظمهم(67.9%) يستخدمون المعلومات البيئية بانتظام، بينما نسبة كبيرة (57.4%) يستخدمون المعلومات البيئية أحيانًا.

نستنتج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام المعلومات البيئية ومشاركة الطلاب في المحتوى المقدم من منظمة السلام الأخضر.

الطلاب الذين يستخدمون المعلومات البيئية بانتظام يميلون إلى المشاركة في المحتوى بشكل أكبر سواء أحيانًا أو دائمًا. أما بالنسبة للطلاب الذين يتجاهلون المعلومات البيئية يميلون إلى عدم المشاركة في المحتوى المقدم من المنظمة.

ومنه فإن تعزيز استخدام المعلومات البيئية بين الطلاب يمكن أن يزيد من مشاركتهم في المحتوى المقدم من منظمة السلام الأخضر، مما يعزز الوعي البيئي والمشاركة النشطة في الأنشطة البيئية.

الجدول 25: تأثير أنشطة ومضامين منظمة السلام الأخضر على الوعي البيئي وسلوكيات الطلاب.

- هل تعتقد أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم في نشر الوعي البيئي بشكل فعال بين الطلبة؟

- هل تعتقد أن المعلومات والمضامين الإعلامية التي تشاركها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكتروني تساهم في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة؟

			هل تعتقد أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم في نشر الوعي البيئي بشكل فعال بين الطلبة؟			المجموع
			لا	نعم، إلى حد ما	نعم، بشكل كبير	
هل تعتقد أن المعلومات والمضامين الإعلامية التي تشاركها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكترونى تساهم في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة	إلى حد ما	التكرار	1	39	9	49
		%	2,0%	79,6%	18,4%	100,0%
	لا	التكرار	1	3	0	4
		%	25,0%	75,0%	0,0%	100,0%
	نعم	التكرار	0	11	27	38
		%	0,0%	28,9%	71,1%	100,0%
المجموع		التكرار	2	53	36	91
		%	2,2%	58,2%	39,6%	100,0%

نلاحظ أن:

1. الاعتقاد بأن المعلومات والمضامين الإعلامية تساهم في تغيير السلوكيات البيئية للطلاب.

- غالبية الطلاب (58.2%) يعتقدون بأن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم في نشر الوعي البيئي إلى حد ما.

- نسبة كبيرة من الطلاب (39.6%) يعتقدون بأن هذه الأنشطة تساهم بشكل كبير في نشر الوعي البيئي.

- نسبة ضئيلة جداً (2.2%) يعتقدون بأن الأنشطة لا تساهم في نشر الوعي البيئي.

0. الاعتقاد بتأثير المعلومات والمضامين الإعلامية على السلوكيات البيئية:

- من يعتقدون أن المعلومات تساهم في تغيير السلوكيات البيئية بشكل كبير (71.1%) يعتبرون أن الأنشطة تساهم بشكل كبير في نشر الوعي البيئي.

- من يعتقدون أن المعلومات تساهم في تغيير السلوكيات البيئية إلى حد ما (79.6%) يعتبرون أن الأنشطة تساهم إلى حد ما في نشر الوعي البيئي.

نستنتج أن أنشطة منظمة السلام الأخضر الإعلامية تساهم في نشر الوعي البيئي بين الطلاب بشكل فعال، حيث أن غالبية الطلاب يؤكدون على تأثيرها الكبير أو إلى حد ما. بينما المعلومات والمضامين الإعلامية التي تشاركها المنظمة عبر موقعها الإلكتروني تلعب دورًا مهمًا في تغيير السلوكيات البيئية للطلاب، حيث يرى الأغلبية أن لها تأثيرًا إيجابيًا، سواء كان ذلك بشكل كبير أو إلى حد ما.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول بأن أنشطة ومضامين منظمة السلام الأخضر الإعلامية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الوعي البيئي وتغيير السلوكيات البيئية بين الطلاب.

الجدول 26: رأي الطلبة في أهم القضايا البيئية بالنسبة إليهم والتي تقوم بها منظمة السلام الأخضر.

- تتنوع الأنشطة والمبادرات التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر بين: التوعية والتثقيف البيئي، الوقفات الاحتجاجية، الأبحاث العلمية والتقارير، العمل الميداني والتدخلات المباشرة.ما هو رأيك في هذه الأنشطة؟

- ما هي القضايا البيئية التي تهمك أكثر وتود رؤية منظمة السلام الأخضر تركز عليها أكثر إعلاميا؟

			ما هي القضايا البيئية التي تهمك أكثر وتود رؤية منظمة السلام الأخضر تركز عليها أكثر إعلاميا					المجموع
			La protection des océans (faune et flore marine)	Pollution	التنمية المستدامة	تغير المناخ والاحتباس الحراري	حفظ التنوع البيولوجي	
ما هو رأيك في هذه الأنشطة؟	تعتبر مهمة للحفاظ على البيئة	التكرار	0	0	23	33	16	72
		%النسبة	0,0%	0,0%	31,9%	45,8%	22,2%	100,0%
	لست متأكدا	التكرار	1	0	2	1	0	4
		% النسبة	25,0%	0,0%	50,0%	25,0%	0,0%	100,0%
	ليست مهمة بما فيه الكفاية	التكرار	0	1	4	4	6	15

		% النسبة	0,0%	6,7%	26,7%	26,7%	40,0%	100,0%
المجموع		التكرار	1	1	29	38	22	91
		% النسبة	1,1%	1,1%	31,9%	41,8%	24,2%	100,0%

نلاحظ أن: 45.8% من الطلاب يرون أن قضية تغير المناخ والاحتباس الحراري مهمة للحفاظ على البيئة، بينما تظهر نسبة اهتمام مقاربة بالتنمية المستدامة، حيث يرى 31.9% من الطلاب أنها مهمة للحفاظ على البيئة. في حين يعتبر 22.2% من الطلاب أن قضية حفظ التنوع البيولوجي مهمة للحفاظ على البيئة.

إن الاهتمام بالقضايا البيئية يؤثر على تقييم الطلبة لأنشطة المنظمة، حيث أن الطلبة الذين يشعرون بالاهتمام العميق بالقضايا البيئية يكونون أكثر امتناناً وتقديراً لجهود المنظمة في هذا المجال، وفي المقابل يمكن لتقدير الأفراد لأنشطة المنظمة أن يؤثر في استجابتهم للقضايا البيئية التي تهمهم، حيث إذا كان الطلاب يرون أن أنشطة المنظمة مهمة للحفاظ على البيئة، فقد يكون لديهم اهتمام أكبر بالقضايا البيئية التي تعمل المنظمة على التركيز عليها بشكل أكبر إعلامياً.

نستنتج أن الطلاب يولون اهتمامًا كبيرًا لقضايا البيئة، كما أن الأنشطة والمبادرات التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر تلقى استحسانًا واهتمامًا منهم، خاصةً تلك المتعلقة بقضايا التغير المناخي والتنمية المستدامة. يمكن للمنظمة استغلال هذا الاهتمام لتعزيز التعاون مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في تنظيم فعاليات وبرامج توعية، وكذلك العمل عبر وسائل التواصل الاجتماعي لنشر معلومات بيئية موثوقة وجذابة.

الاستنتاجات:

المبحث الأول: تقييم طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام لمجهودات جمعيات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي.

- إن أغلب المبحوثين يقيمون مجهودات المنظمات غير الحكومية البيئية بأنها فعالة إلى حد ما في نشر الوعي البيئي، حيث نجد أنهم يشكلون نسبة 60.4٪ من العينة، في حين نجد إن نسبة 33٪ يقيمونها على أنها فعالة جدا.

- ترى نسبة 39.6٪ من المبحوثين أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم بشكل كبير في نشر الوعي البيئي بين الطلاب، بينما يرى 58.2٪ منهم أنها تساهم إلى حد ما في نشر الوعي البيئي.

- إن الوعي بمجهودات المنظمات غير الحكومية البيئية في نشر الوعي البيئي موجود لدى المبحوثين وبنسبة 89٪، منهم يقيمونه من 5 إلى 10 من مقياس من 1 إلى 10.

المبحث الثاني: أهم نشاط لمنظمة السلام الأخضر حسب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

- 30.8٪ من المبحوثين ذكروا حملات التوعية البيئية كأكثر نشاط أثر فيهم من أنشطة منظمة السلام الأخضر. تليها حملات التشجير وتقارير حول الاحتباس الحراري وحملة لوقف مشروع للتنقيب عن النفط في مصب نهر الأمازون، حيث كل واحدة من هذه الأنشطة ذكرت بنسبة حوالي 14.3٪.

- الطلبة المشاركين في الاستبيان على وعي بأهمية الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر في الحفاظ على البيئة، حيت يرى أغلبيتهم ويشكلون نسبة 79.12٪ أن الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر تعتبر مهمة للحفاظ على البيئة.

- تشير البيانات أن 34.1٪ من الطلبة يثير اهتمامهم المحتوى الذي تنشره منظمة السلام الأخضر بكل أنواعه.

- حسب الجدول رقم 10، يولي الطلبة اهتماما بالقضايا البيئية المختلفة، ولكن هناك بعض القضايا البيئية التي يريدون أن يروا منظمة السلام الأخضر تركز عليها بشكل أكبر، حيث يعتبر 41.8٪ من الطلبة المشاركين أن تغير المناخ والاحتباس الحراري هي القضية البيئية الأكثر أهمية بالنسبة لهم. بينما 31.9٪ منهم يعتبرون أن التنمية المستدامة هي الأكثر أهمية، ويهتم 24.2٪ منهم بحفظ التنوع البيولوجي.

المبحث الثالث: تفاعل طلبة السنة الثالثة ماستر مع المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مواقع التواصل الاجتماعي.

- يهتم أغلب الطلبة بمتابعة مضامين صفحات منظمة السلام الأخضر على مختلف المواقع ولكن ليس بشكل منتظم، ويمثلون نسبة 50,5٪.

- يشكل الطلبة الذين يعتمدون على موقع انستغرام في تلقي المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر نسبة 46,2٪، بينما يشكل من يستخدمون موقع فيسبوك نسبة 33٪، كون هذين الموقعين يوفران خاصات أكثر وأقل رسمية من موقع تويتر.

-حسب الجدول 14، يجد 42.9٪ من الطلبة أن التغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر جيدة، في حين 51.6٪ منهم يقيمونها بأنها مقبولة.

- يستجيب الطلبة بشكل جيد للمعلومات البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر، حيث يستخدم 59.3٪ من الطلبة المعلومات البيئية أحيانًا في حياتهم اليومية أو في دراستهم ، بينما 30.8٪ منهم يستخدمونها بشكل دائم.

المبحث الرابع: مدى فعالية المحتوى الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

- إن أغلب المبحوثين ويقدرون بنسبة 53,8٪ يدرون بأن المعلومات والمضامين الإعلامية التي تشاركها منظمة السلام الأخضر تساهم إلى حد ما في تغيير سلوكيات الطلاب البيئية. بينما يرى 41.8٪ منهم أنها تساهم في تغيير السلوكيات البيئية لهم.

- للمبحوثين وعي بفعالية ما تقدمه منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي، حيث يعتقد معظم الطلبة حوالي 97.8٪ أن أنشطة المنظمة تساهم إما بشكل كبير أو إلى حد ما في نشر الوعي البيئي، مما يدل على الدور الإيجابي للمنظمة في هذا الجانب.

- نستنتج أن معظم الطلبة المشاركين، ويقدرون بنسبة 68.1٪ يقيمون وعيهم البيئي بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات بمستوى جيد إلى مرتفع.

على الرغم من التفاوت بين التخصصات، فإن الغالبية العظمى من الطلبة يستفيدون من المعلومات البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر. هذا يدل على فعالية محتوى المنظمة في نشر الوعي البيئي وتحفيز التغيير السلوكي بين الطلبة.

يمكن القول بأن الوعي هو الأسلوب الأول للوقاية من التأثيرات السلبية لما نشهده اليوم على البيئة لأنه يساعد على عدم حدوث المشكلة البيئية ذاتها، فهو وعي وقائي بالدرجة الأولى.

الاستنتاجات العامة

- إن جهود المنظمات غير الحكومية في مجال حماية البيئة، سواء من خلال نشر الوعي البيئي أو تغيير المواقف والسلوك العام لحماية البيئة والحفاظ عليها، تعتبر فعالة في نشر الوعي البيئي بين طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

- تشير النتائج إلى أن معظم الطلبة يرون ما تقوم الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية البيئية فعال، ويساهم في الحفاظ على البيئة.

- منظمة السلام الأخضر هي منظمة عالمية غير حكومية ساهمت بشكل كبير في وضع السياسات البيئية ونشر الوعي البيئي منذ نشأتها، وتمارس العديد من النشاطات على أرض الواقع، من بين هذه النشاطات، تعد الحملات التوعوية البيئية أكثر نشاط مهم لها حسب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

- تعتبر التغطية الإعلامية للقضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر جيدة، مما أسهم في توسيع دائرة المعرفة والاهتمام بين الطلبة، وبالتالي زيادة نسبة الوعي بأهمية المسائل البيئية.

- أغلب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام يتفاعلون مع المحتوى الذي تنشره منظمة السلام الأخضر من محتوى، ويرونه على أنه مهم في نشر الوعي البيئي بينهم.

- أظهرت الدراسة أن النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر كان له تأثير إيجابي بشكل ملحوظ في رفع مستوى الوعي البيئي بين طلبة السنة الثالثة ماستر، حيث ساهمت المحتويات الإعلامية المتخصصة في تعزيز فهم القضايا البيئية.

- نستنتج أن النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر ساهم بشكل كبير في إدراك الطلبة للمشكلات البيئية العالمية والمحلية، واهتماما متزايدا بالمشاركة في الأنشطة البيئية.

- أظهرت الدراسة أن الطلبة أصبحوا أكثر وعيا وتقديرا لجهود المنظمات غير الحكومية البيئية، مثل منظمة السلام الأخضر في حماية البيئة.

- تبين من خلال الدراسة، أن المبحوثين قيموا وعيهم البيئي على أنه مرتفع بعد الإطلاع على المضامين الإعلامية لمنظمة السلام الأخضر، حيث أنهم يجدون النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر فعالا في نشر الوعي البيئي.

- يميل معظم المبحوثين إلى المحتوى المرئي، حيث يعتمدون على موقع انستغرام الذي يقوم على المحتوى المرئي، ويفضل أغلبهم مقاطع الفيديو التوعوية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر من بين جميع ما تنشره.

تظهر هذه النتائج بوضوح فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في تعزيز الوعي البيئي بين طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، مما يسهم في تشكيل جيل واع للمشاركة في حل المشكلات البيئية العالمية والمحلية.

الخاتمة

إن الاهتمام الدولي و الوطني بموضوع حماية البيئة نابع أساسا من الأخطار والمشاكل التي أصبح الجميع عرضة لها، غير أن هذه الحماية لا تكتمل إلا إذا تضافرت الجهود مجتمعة سواء من السلطات العالمية أو المحلية أو المنظمات المهتمة بحماية البيئة، حيث قامت هذه الأخيرة بدور لا غنى عنه في تحديد المخاطر و تقييم الآثار البيئية، واتخاذ الإجراءات لمعالجتها، كما ساهمت برصد الاهتمام العام و السياسي بالقضايا البيئية و الإنمائية.

و اكتسبت المنظمات الدولية غير الحكومية، من خلال جهودها و إنجازاتها ونشاطاتها الميدانية في النهوض بحماية البيئة و المحافظة عليها ونشر الوعي البيئي على نطاق واسع، شهرة و نفوذ كبيرين على الساحة الدولية، إذ أصبحت تحظى باهتمام كبير من جانب الدول والأفراد، و هذا من أجل الاستفادة من خبراتها المميزة في مجال حماية البيئة، فهذه المنظمات حلت محل الدول في العديد من المجالات و لا سيما المجال البيئي، و ذلك بفضل استراتيجياتها المختلفة، و الأجهزة المكونة لها و الخبرة العلمية والميدانية التي يتسم بها أعضاؤها و المنتسبين إليها.

كما تزداد أهمية هذه المنظمات البيئية، وعلى رأسها منظمة السلام الأخضر، بشكل بارز بحكم دورها و بحكم كونها تشكل أحد المصادر الرئيسية و الأساسية التي تساهم في نشر الوعي البيئي لأعضاء المجتمع الدولي، هذا الوعي الذي يعد بمثابة خطوة هامة لحماية البيئة و الحفاظ عليها من خلال تكوين المجتمع الدولي و إكسابه سلوكيات إيجابية اتجاه البيئة.

كل هذا يعود إلى الاعتراف الدولي المستمر بهذه المنظمات، بحيث أصبحت شريكا فعالا في كبريات المؤتمرات و الإعلانات و ما ينجم عنها من اتفاقيات ومعاهدات دولية تنظم و تحتوي مجمل المشكلات البيئية التي أضحت تؤرق العالم بأسره، وهنا نجد أن المنظمات الدولية غير الحكومية قد حرصت على تنفيذ هذه الاتفاقيات من قبل الدول المصادقة عليها، و هذا ما أسهم في تطوير القانون الدولي البيئي و ترقيته، بل الأكثر من ذلك أخذت بعين الاعتبار ضرورة الالتزام باحترام هذا القانون في ظل الحروب والنزاعات الدولية.

ومن خلال دراستنا، لدور النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي بين طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، تم التأكيد على صحة التساؤلات الفرعية وبشكل مباشر على صحة الإشكالية الرئيسية وبالتالي يمكن القول بأن النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر يساهم في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، باعتبارها واحدة من أهم المنظمات غير الحكومية الناشطة في المجال البيئي.

على أمل أن تكون هناك المزيد من الدراسات التي تناقش هذا الموضوع، على مستوى جامعات أخرى، أو عن طريق دراسة النشاط الإعلامي لمنظمة بيئية أخرى بالمقارنة مع منظمة السلام الأخضر.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1- الكتب

1- إبراهيم محمد معوض، تكنولوجيا الإعلام (تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربيـة)، دار الكتـاب الحـديث، مصر، 2008.

2- أحمـد سـرحان نظمية ، منهـاج الخدمـة الاجتماعيـة لحمايـة البيئـة مـن التلـوث ، دار الفكـر العربـي، مصر، 2005.

3- الحسن فتيحة محمد ، مشكلات البيئة، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006.

4- الحمد رشيد ، محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، العدد 22، الكويت، 1979.

5- الخرابشة عمر محمد عبد الله ، أساليب البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

6- الرفاعي محب محمود كامل و محمد ماهر إسماعيل صبري ، التربية البيئية من أجل بيئة أفضل، المركز القـومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر، 2004.

7- السعود راتب ، الإنسان والبيئة، (دراسة في التربية البيئيـة)، ط2، دار الحامـد، الأردن، 2007.

8- الطنطاوي رمضان عبد الحميد، التربية البيئية (تربية حتمية)، ط1 ،دار الثقافي، الأردن، 2008.

9- المنوفي كمال، قضايا البيئة في مصر بين الدولة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، ط1، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر، 2003.

10- برعي مرفت حسن ، برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، جامعة المنصورة، مصر، 2007.

11- جمال الدين صالح، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003.

12- حافظ كرم علي، الإعلام وقضايا البيئة، الإصدار 1، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.

13- حجاب محمد منير، التلوث وحماية البيئة وقضايا البيئة من منظور إسلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1999.

14- حسين خليل، التنظيم الدولي- النظرية العامة و المنظمات العالمية- البرامج و الوكالات المتخصصة، الطبعة الأولى، المجلد الأول، دار المنهل اللبناني، لبنان، 2010.

15- سمير محمود، الإعلام العلمي، ط1، دار الفجر، مصر، 2008.

16- صالح جمال الدين السيد علي، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للأبحاث، مصر، 2003.

17- عاقل فاخر، أسس البحث العلمي، دار العلم للملايين، لبنان، 1979.

18- عبد الفتاح علي، الإعلام البيئي، دار اليازوري، الأردن، 2016.

19- محمد عبد الباسط ، أصول البحث الاجتماعي، الطبعة 11، مكتبة وهبة، مصر، 1990.

20- مقري عبد الرزاق ، مشكلات التنمية والبيئة والعلاقات الدولية، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.

21- موسى أحمد محمد، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، ط1، المكتبة العصرية ، مصر، 2007.

2- المذكرات

1- إدري صفية، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل مضامين الأمن الإنساني، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2012.

2- بوذراع ياسين، دور الإذاعة المحلية في نثر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر، 2010.

3- بوزيان نصر الدين ، البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ،جامعة منتوري ، قسنطينة – الجزائر،2009.

4- سلامن رضوان، الإعلام والبيئة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر ، الجزائر، 2006.

5- عبد الحليم مجاهد ، دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر الثقافة البيئية في المناطق الحضرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر، 2010.

6-مرايسي أسماء، إدارة المنظمات الدولية غير الحكومية لقضايا حقوق الإنسان – دراسة حالة: منظمة العفو الدولية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر، 2012.

3-المجلات

1- برقوق عبد الرحمان وميمونة مناصرية، الضبط الاجتماعي كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني، مجلة العلوم الإنسانية، العدد12 ،جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2007 .

2- عبد السلام مصطفى محمود عبد العال ، دور المنظمات غير الحكومية في حماية المستهلك (حالة مصر)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، عدد 4، مصر، 2006.

3- مهري أمال ، التوجه من الإعلام البيئي إلى الاتصال المسؤول في إطار التنمية المستدامة الاقتصادية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، الجزائر، 2014.

المراجع باللغة الفرنسية:

1 -Thèse

1-Lebourgeois Mathilde , les stratégies de communication des ONG environnementales : le cas de greenpeace et de WWF, mémoire de séminaire Economie du Développement Durable, Université Lumière LYON 2 ,2010.

2 -Article

1-Beigberder Yves, la relation des ONG avec l'organisation mondiale de la santé, les ONG et le droit international, sous direction de Mario Bettati et Pierre- marie Dupuy, Economia, France, 1986.

المراجع باللغة الإنجليزية

1- Article

1 -Lewis David, The Management of Non-Governmental Development Organization :An introduction ,New York :Routledge,2001.

المواقع الإلكترونية

1- الموقع الرسمي لمنظمة السلام الأخضر، لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على الرابط التالي: https://www.greenpeace.org/mena/fr/

2- الموقع الرسمي العالمي لمنظمة السلام الأخضر، على الرابط التالي: https://www.greenpeace.org/international/

استمارة الاستبيان

البيانات الشخصية

الجنس

- ذكر ☐
- أنثى ☐

الفئة العمرية

- بين 20 و23 سنة ☐
- أكثر من 23 سنة ☐

التخصص

- صحافة علمية وبيئية ☐
- اتصال مؤسساتي ☐
- جيوسياسية وسائل الإعلام ☐
- صحافة سمعية بصرية ورقمية ☐
- صحافة واتصال رياضي ☐
- وسائل الإعلام، المجتمع والثقافة ☐

المحور الأول: تقييم طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

1- ما هو تقييمك لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي؟

- فعالة جدا ☐
- فعالة إلى حد ما ☐
- غير فعالة ☐

2- هل تعتقد أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم في نشر الوعي البيئي بشكل فعال بين الطلبة الجامعيين؟

- نعم، بشكل كبير ☐
- نعم، إلى حد ما ☐
- لا ☐

3- من 1 إلى 10، كم تقيم مجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي ؟

- من 1 إلى 5 ☐
- من 5 إلى 10 ☐

المحور الثاني: أهم نشاط لمنظمة السلام الأخضر حسب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

4- هل يمكنك أن تذكر نشاطا بيئيا معينا قامت به منظمة السلام الأخضر وأثر فيك بشكل إيجابي؟

5- تتنوع الأنشطة والمبادرات التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر بين: التوعية والتثقيف البيئي، الوقفات الاحتجاجية، الأبحاث العلمية والتقارير، العمل الميداني والتدخلات المباشرة، ما هو رأيك في هذه الأنشطة؟

- تعتبر مهمة للحفاظ على البيئة ☐
- لست متأكد/ة ☐
- ليست مهمة بما فيه الكفاية ☐

6- ما هو محتوى منظمة السلام الأخضر الذي يثير اهتمامك بشكل أكبر؟

- الأبحاث العلمية والتقارير ☐
- الأخبار والأحداث ☐
- الأفلام الوثائقية ☐

- الحملات البيئية ☐
- كل ما سبق ☐

7- ما هي القضايا البيئية التي تهمك أكثر وتود رؤية منظمة السلام الأخضر تركز عليها إعلاميا ؟

- تغير المناخ والاحتباس الحراري ☐
- التنمية المستدامة ☐
- حفظ التنوع البيولوجي ☐
- آخر ☐

المحور الثالث: تفاعل طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام مع المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مواقع التواصل الاجتماعي.

8- هل تتابع المضامين الإعلامية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر على موقعها الإلكتروني وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- بشكل دوري ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐

9- أي من وسائط التواصل الاجتماعي التالية تستخدمها لتصفح المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر ؟

- انستغرام ☐
- تويتر ☐
- فيسبوك ☐

10- ما نوع المحتوى الذي تفضله على موقع منظمة السلام الأخضر؟

- تقارير مفصلة ☐
- مقاطع فيديو توعوية ☐

- مقالات وأخبار ☐

11- ما هو تقييمك للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر؟

- جيدة ☐
- مقبولة ☐
- ضعيفة ☐

12- هل تشارك المحتوى الإعلامي الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر مع الآخرين؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- لا أشاركه ☐

13- هل تستخدم المعلومات البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر في حياتك اليومية أو في دراستك؟

- نعم ☐
- أحيانا ☐
- أتلقاها ولا أستخدمها ☐

14- هل تعتقد أن المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر يعكس الواقع البيئي بدقة؟

- نعم ☐
- ليس دائما ☐
- لا ☐

المحور الرابع: مدى فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

15- هل تعتقد أن المعلومات والمضامين الإعلامية التي تشاركها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكتروني تساهم في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة؟

- نعم ☐
- إلى حد ما ☐
- لا ☐

16- هل تعتقد أن أنشطة منظمة السلام الأخضر تساهم في نشر الوعي البيئي بشكل فعال بين الطلبة؟

- نعم، بشكل كبير ☐
- نعم، إلى حد ما ☐
- لا ☐

17- من 1 إلى 10 كم تقيم وعيك البيئي بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات؟

- من 1 إلى 5 ☐
- من 5 إلى 10 ☐

18- قدم بعض الاقتراحات لتحسين الطرق التي يمكن بها لمنظمة السلام الأخضر أن تعزز الوعي البيئي بطريقة فعالة في أوساط الطلبة الجامعيين.

فهرس المحتويات

مقدمة 1

الإطار المنهجي 6

1- الإشكالية: 9

2- التساؤلات: 10

3- أسباب اختيار الموضوع: 10

4- أهمية الدراسة: 12

5- أهداف الدراسة: 13

6-مفاهيم الدراسة: 14

7-منهج الدراسة: 17

8-أداة الدراسة: 18

9-مجتمع البحث والعينة: 21

10- الدراسات السابقة: 18

الفصل الأول: الوعي البيئي 23

المبحث الأول: ماهية الوعي البيئي 29

المطلب الأول: تعريف الوعي البيئي: 29

المطلب الثاني: خصائص الوعي البيئي 30

المبحث الثاني: مكونات الوعي البيئي 31

المطلب الأول: التربية البيئية 31

المطلب الثاني: الإعلام البيئي 32

المبحث الثالث: عوامل ظهور الوعي البيئي. 36

المطلب الأول: المنظمات غير الحكومية البيئية 34

المطلب الثاني: وسائل الإعلام. 36

الفصل الثاني: منظمة السلام الأخضر ونشاطها الإعلامي 38
المبحث الأول: ماهية منظمة السلام الأخضر 43
المطلب الأول: تطور المنظمات غير الحكومية البيئية 43
المطلب الثاني: التعريف بمنظمة السلام الأخضر. 45
المبحث الثاني: علاقة منظمة السلام الأخضر بالوعي البيئي. 49
المطلب الأول: دور منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي. 49
المطلب الثاني: مجهودات منظمة السلام الأخضر في مجال حماية البيئة. 50
المبحث الثالث: النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر 51
المطلب الأول: سيرورة النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر 52
المطلب الثاني: التحديات التي تواجه عمل منظمة السلام الأخضر 53
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي 56
المبحث الأول: تقييم طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام لمجهودات جمعيات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي. 66
المبحث الثاني: أهم نشاط لمنظمة السلام الأخضر حسب طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام. 70
المبحث الثالث: تفاعل طلبة الماستر مع المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مواقع التواصل الاجتماعي. 77
المبحث الرابع: مدى فعالية النشاط الإعلامي لمنظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي لدى طلبة السنة الثالثة ماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام. 87
الاستنتاجات: 101
الاستنتاجات العامة 104
الخاتمة 120
قائمة المراجع 123
قائمة الملاحق 127
استمارة الاستبيان 127

فهرس المحتويات.....135
فهرس الجداول.....138
فهرس الأشكال.....142

فهرس الجداول:

الجدول1: الجنس 63
الجدول2: الفئة العمرية 64
الجدول3: التخصص 66
الجدول4: تقييم الطلبة لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي 68
الجدول 5: مساهمة أنشطة منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي بين الطلبة..... 70
الجدول 6: تقييم الطلبة لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي من 1 إلى 10 71
الجدول 7: النشاطات البيئية التي قامت بها منظمة السلام الأخضر وأثرت على الطلبة بشكل إيجابي..... 74
الجدول 8: رأي الطلبة في الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر في مجال حماية البيئة 76
الجدول 9: ماهية محتوى منظمة السلام الأخضر الذي يثير اهتمام الطلبة..... 78
الجدول 10: أهم القضايا البيئية بالنسبة للطلبة والتي يودون رؤية منظمة السلام الأخض تركز عليها إعلاميا 80
الجدول 11: مدى تفاعل الطلبة مع المضامين الإعلامية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر على موقعها الإلكتروني وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي..... 82
الجدول 12: الوسائط التي يستخدمها الطلبة لتصفح المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر 84
الجدول 13: تفضيلات الطلبة للمحتوى على موقع منظمة السلام الأخضر 85
الجدول 14: تقييم الطلبة للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر 87
الجدول 15: مدى مشاركة الطلبة للمحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر 89
الجدول 16: مدى استخدام الطلبة للمعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر في حياتهم اليومية أو في دراستهم 91
الجدول 17: مدى دقة المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر في عكس الواقع البيئي93
الجدول 18: مدى مساهمة المعلومات التي تنشرها منظمة السلام الأخضر في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة 95

الجدول 19: مساهمة أنشطة منظمة السلام الأخضر في نشر الوعي البيئي بشكل فعال بين الطلبة.....97
الجدول 20: تقييم الطلبة لوعيهم البيئي من 1 إلى 10 بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات 99
الجدول 21: الاقتراحات التي قدمها الطلبة لتحسين طرق تعزيز الوعي البيئي بين الطلاب الجامعيين من خلال منظمة السلام الأخضر 101
الجدول 22: العلاقة بين التخصص ومساهمة المضامين التي تنشرها منظمة السلام الأخضر في تغيير السلوكيات البيئية للطلبة.....103
الجدول 23: تقييم الطلبة لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي و تقييم الطلبة للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر 106
الجدول 24: أهمية مشاركة المحتوى البيئي في زيادة استخدام المعلومات البيئية على أرض الواقع.....108
الجدول 25: تأثير أنشطة ومضامين منظمة السلام الأخضر على الوعي البيئي وسلوكيات الطلبة.....110
الجدول 26: رأي الطلبة في أهم القضايا البيئية بالنسبة إليهم والتي يودون رؤية منظمة السلام الأخضر تركز عليها إعلاميا.....112

فهرس الأشكال

الشكل 1: دائرة نسبية تمثل جنس المبحوثين..... 57

الشكل 2: دائرة نسبية تمثل سن المبحوثين..... 59

الشكل 3: أعمدة بيانية تمثل تخصص المبحوثين..... 60

الشكل 4: دائرة نسبية توضح تقييم الطلبة لمجهودات منظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي..... 62

الشكل 5: دائرة نسبية توضح مساهمة أنشطة السلام الأخضر في نشر الوعي بشكل فعال بين الطلبة..... 64

الشكل 7: أعمدة بيانية توضح النشاطات البيئية التي قامت بها منظمة السلام الأخضر وأثرت بشكل إيجابي على الطلبة..... 68

الشكل 8: دائرة نسبية تبين رأي الطلبة في الأنشطة التي تقوم بها منظمة السلام الأخضر في مجال حماية البيئة..... 70

الشكل 9: أعمدة بيانية تبين ماهية محتوى منظمة السلام الأخضر الذي يثير اهتمام الطلبة..... 72

الشكل 10: أعمدك بيانية توضح أهم القضايا البيئية بالنسبة للطلبة والتي يودون رؤية منظمة السلام الأخضر التركيز عليها أكثر إعلاميًا..... 74

الشكل 11: دائرة نسبية تبين مدى تفاعل الطلبة مع المضامين الإعلامية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر على موقعها الإلكتروني وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي..... 76

الشكل 12: دائرة نسبية توضح الوسائط التي يستخدمها الطلبة لتصفح المعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر..... 77

الشكل 13: دائرة نسبية توضح تفضيلات الطلبة للمحتوى على موقع منظمة السلام الأخضر 79

الشكل 14: دائرة نسبية تبين تقييم الطلبة للتغطية الإعلامية حول القضايا البيئية التي تقدمها منظمة السلام الأخضر..... 81

الشكل 15: دائرة نسبية توضح مدى مشاركة الطلبة للمحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر مع الآخرين..... 83

الشكل 16: دائرة نسبية توضح مدى استخدام الطلبة للمعلومات البيئية التي تنشرها منظمة السلام الأخضر في حياتهم اليومية أو دراستهم..... 85

الشكل 17: دائرة نسبية توضح مدى دقة المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر في عكس الواقع البيئي 87

الشكل 18: دائرة نسبية تبين مدى مساهمة المعلومات التي تنشرها منظمة السلام الأخضر عبر موقعها الإلكتروني في تغيير السلوكيات البيئية لدى الطلبة..... 89

الشكل 19: دائرة نسبية توضح أنشطة السلام الأخضر في نشر الوعي بشكل فعال بين الطلبة..... 91

الشكل 20: دائرة نسبية تبين تقييم الطلبة لوعيهم البيئي من 1 إلى 10 بعد الإطلاع على المحتوى الذي تقدمه منظمة السلام الأخضر على مختلف المنصات.....93